

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya



رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الجمعة ١٧ شباط ١٩٨٩م ـ ١١ رجب ١٤٠٩هـ ـ العدد ٧٠٩٣ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٢٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ في بغداد المجد.. في ١٦ شباط ١٩٨٩ ■

نصر جديد لأمة العرب

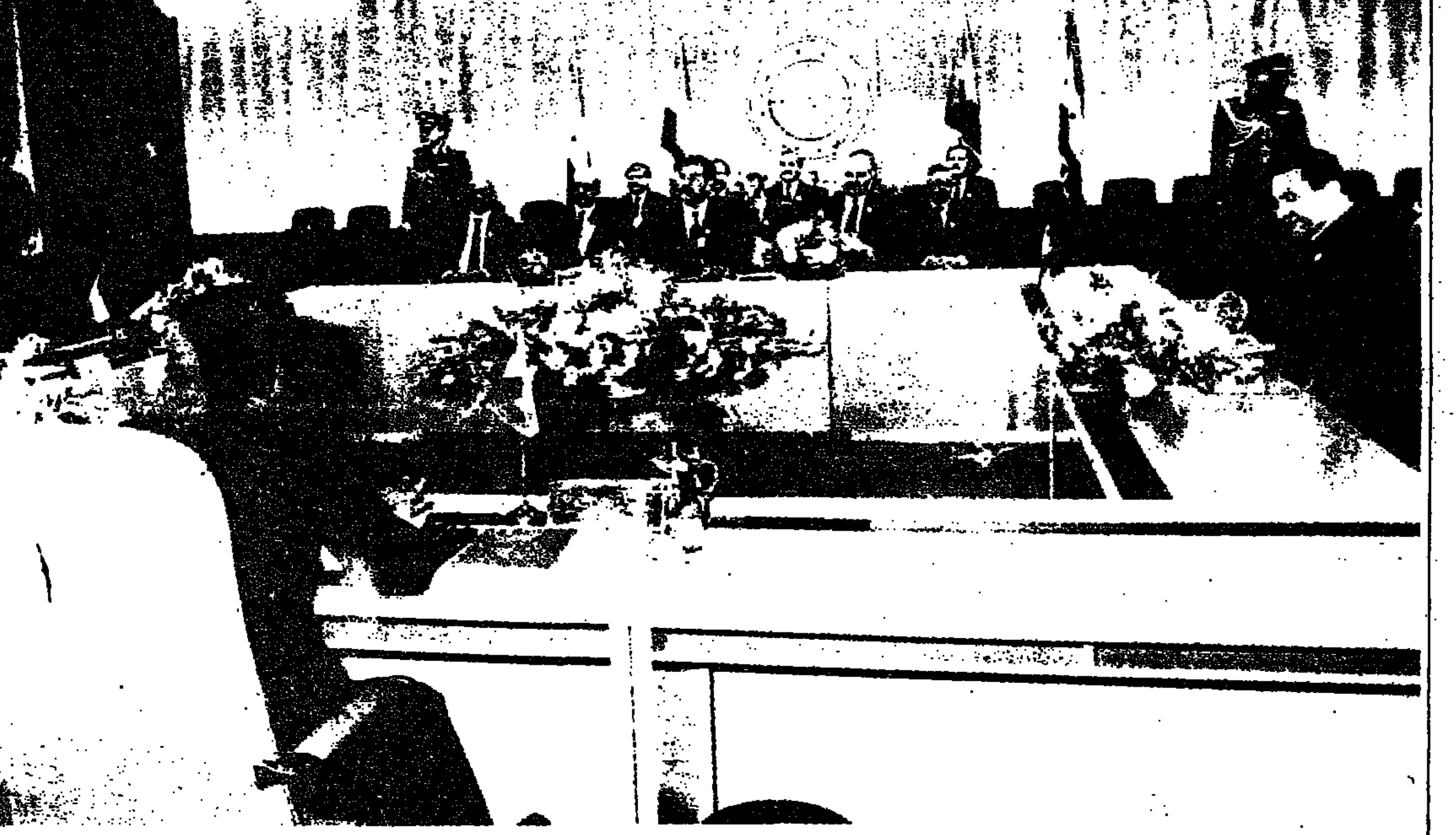
قادة الاردن والعراق ومصر واليمن يعلنون :

تأسيس "مجلس التعاون العربي"

■ الرئيس القائد صدام حسين يلقي خطابا قوميا أمام مؤتمر القمة الرباعي ■

خطواتنا الجماعية مولودة من رحم تجارب أمتنا





■ القيادة ليست غاية بل وسيلة لتحقيق اهداف سامية ■

■ المبادىء القومية المحرك الاساس في نضالنا وجهادنا ■

المجلس يتمسك بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي

الملك حسين يلقي خطابا باسم القمة ونيابة عن اخويه الرئيسين مبارك وصالح

■ بغداد / واع : وقع قادة المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية امس ، على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي بين الاقطار الشقيقة الاربعة .

ووقع الاتفاقية في الجلسة الثانية للاجتماع التاريخي ، التي عقدت في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس جلالة الملك حسين بن طلال ، والسيد الرئيس صدام حسين ، والرئيس محمد حسني مبارك ، والعقيد علي عبدالله صالح .

واكدت اتفاقية التاسيس ان المجلس يعد احد تنظيمات الامة العربية ، يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية ، وبمعاهدة الدفاع المشترك ، والتعاون الاقتصادي ، والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن جامعة الدول العربية ، ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية .

ويهدف مجلس التعاون العربي الى تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء ، والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات .

كما يهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي في المجالات الاقتصادية والمالية والصناعية والزراعية والنقل والمواصلات والتعليم والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتكنولوجيا والشؤون الاجتماعية والصحية والسياحية وتنظيم العمل والنقل والاقامة وتوثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء في جميع المجالات ، وتعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوثق الروابط العربية .

وستكون العضوية في المجلس مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه ، وان الموافقة على الانضمام للمجلس تتم باجماع الدول الاعضاء .

ويتكون مجلس التعاون العربي من الهيئتين العليا والوزارية والامانة العامة .. وتتألف الهيئة العليا من رؤساء الدول الاعضاء وهي اعلى سلطة في المجلس وتختص بعدد من المهمات بينها رسم السياسات العليا للمجلس واتخاذ القرارات اللازمة بشأن التوصيات التي ترفعها الهيئة الوزارية التي تتألف من رؤساء الحكومات في الدول الاعضاء او من يقوم مقامهم ..

■ نص الاتفاقية / ص ٢ ■

وكانت اجتماعات مؤتمر القمة الاول لقادة المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية قد بدأت في الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق من صباح امس .

. وراس الوفد الاردني جلالة الملك حسين بن طلال ، والوفد العراقي السيد الرئيس القائد صدام حسين ، والوفد المصري الرئيس محمد حسني مبارك ، والوفد اليمني العقيد علي عبدالله صالح .

وضم الوفد العراقي الى المؤتمر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ، وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية ، وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، وسعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية ..

كما ضم السادة محمد حمزة وزير النقل والمواصلات ، ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ، ومحمد مهدي صالح وزير التجارة ، وعددا من المسؤولين .

■ بغداد / واع : القى السيد الرئيس القائد صدام حسين خطابا في بداية الجلسة الاولى لاجتماعات مؤتمر القمة الاول لقادة المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية ، اكد فيها :

اننا قد جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا مدخلا اساسيا لخطوات البداية ، لان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية متميزة على قياسات كل العصور السابقة ، ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى .

واضاف سيادته .. اننا في العراق نؤمن بان التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى بوجه عام وبين العرب بصورة خاصة من شأنه ان يحفر في جسم الامة ، ويباعد بين ابنائها بعد ان يخلق الفرقة والعداوة والضغينة والبغضاء بينهم .. وان حصاد مثل هذه النتائج الخطيرة يجعل امل الوحدة والتضامن والتفاعل والتعاون بعيدا عن حال العرب .

واكد سيادته على ان استخدام السلاح والجيوش ضد العرب نرى فيه آلة تضرب قيم العرب وسعيهم الى التعبير عن معنى كونهم امة واحدة . تضربها في الصميم وتقضي على اي امل في الطمأنينة والتضامن الاخوي والرغبة في العمل المشترك .

واضاف سيادته .. ان القيادة بالنسبة لاصحاب المبادىء وذوي النفوس الكبيرة والواضعين طاقاتهم ومجهوداتهم في خدمة امتهم وشعبهم ليست الغاية ، وانما هي وسيلة لتحقيق اهداف سامية وليست مظهرا وانما هي صيغة للتعبير عن جوهر حال خدمة للشعب والامة ، وهي ليست مركزا للتسلط والتعالي ، وانما هي موقع لممارسة خدمة الامة والشعب وطريق وموقع لمزيد من التواضع .

واكد سيادته .. في ختام خطابه على اننا في الوقت الذي نكون فيه سعداء لاي عمل يتم الاتفاق عليه وتكون القناعة فيه راسخة ، مستعدون لان نذهب معكم بحماس منقطع النظير الى اية صيغة من صيغ العمل الوحدوي الارقى لما يحقق امال جماهير الامة وتضحيات ابنائها عبر الزمن لاننا نثق فيكم ونثق في سياستكم ولشعبنا مع شعوبكم اواصر عميقة معروفة لديكم ويكفينا جميعا رضى الله والشعب والامة عنا .

■ نص خطاب السيد الرئيس ص ٤ ■

ثم القى جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية خطابا شكر في بدايته باسمه ونيابة عن اخويه الرئيسين محمد حسني مبارك وعلي عبدالله صالح السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق لما لقوه من جميل الرعاية وكرم الضيافة وبالغ الحفاوة .

واعرب جلالته عن سعادته في ان ياتي اعلان قيام مجلس التعاون العربي في بلد الرشيد على ثرى العراق الطيب .

واكد جلالته ان هذا المجلس هو نواة لتجمع عربي اخر كبير . وليس تكتلا ، وانما حلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل . وليس محورا .. ومن هنا فهو مفتوح لكل قطر بعد ان ابتناه على اسس قابلة لاستيعاب اي عضو جديد .

وقال جلالة الملك حسين بن طلال ان كل قطر يرغب بالانضمام سيكون مكملا لنا ونحن مكملين له فجميعنا ابناء امة واحدة .

■ نص خطاب الملك حسين ص ٥ ■

■ لقطات من جلسة التاسيس

■ تابع القادة العرب والوفود العربية المرافقة لهم باهتمام بالغ الخطاب التاريخي الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين ، والذي ركز فيه على موضوع عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة بين العرب وبعضهم .

■ دوت قاعة المؤتمر بالتصفيق بعد ان انهى السيد الرئيس القائد صدام حسين خطابه التاريخي .

■ كان خطاب جلالة الملك حسين الذي القاه باسم القادة العرب مؤثرا ومفعما بعواطف المحبة تجاه العراق قيادة وشعبا وجيشا .

■ دمعت عينا السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن عندما وصف الملك حسين توقيع اتفاقية مجلس التعاون العربي بانه حدث كبير وعظيم حقق امنية الامة وحلمها الجميل .

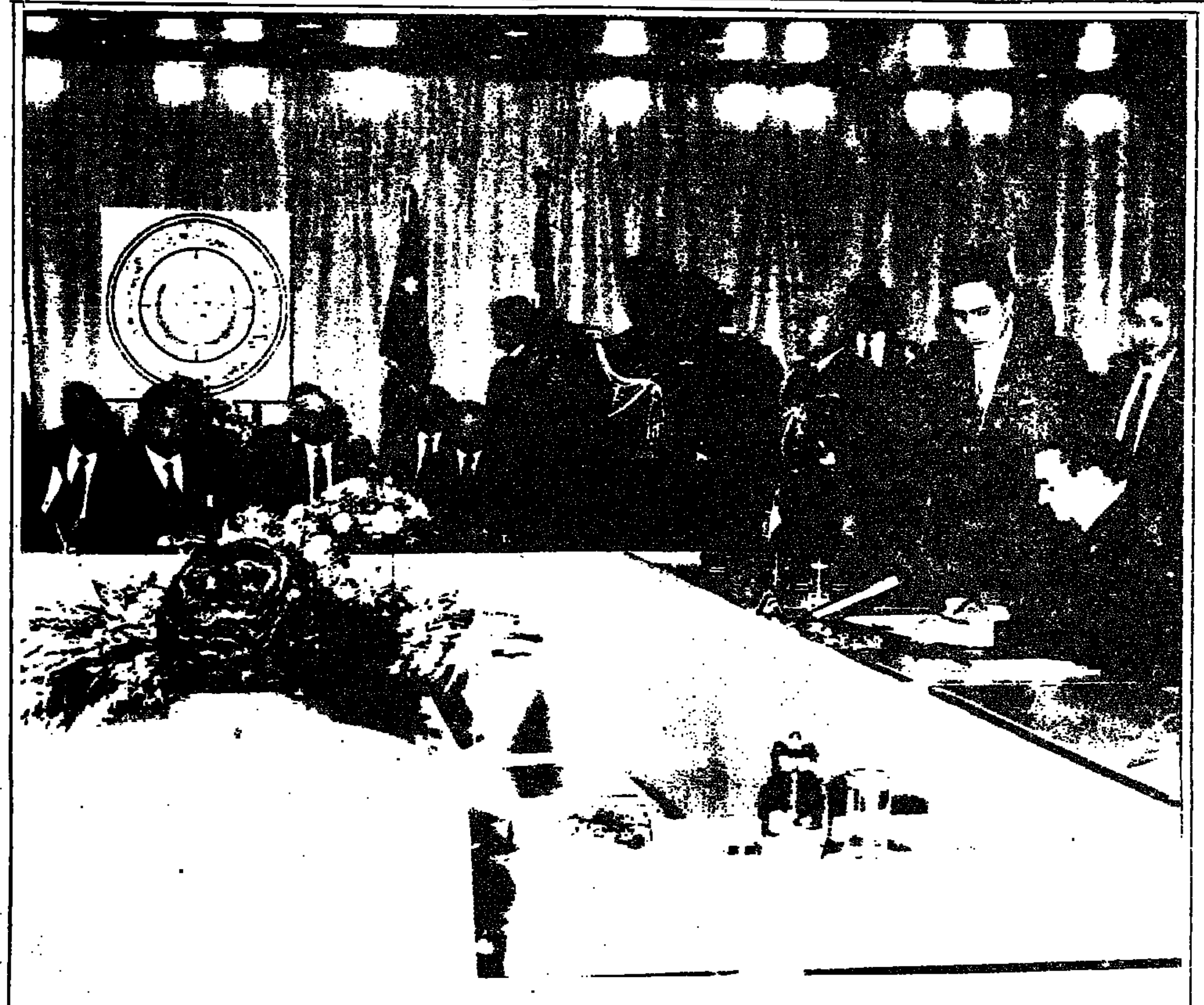
■ جلست الوفود المرافقة للقادة العرب بكامل الاعضاء خلف القادة العرب الاربعة .

■ خص جلالة الملك حسين شباب بغداد واطفالها بتحية خاصة في خطابه .

■ وضع القادة العرب على صدورهم شارة ذهبية ترمز الى المجلس .

■ كان السيد الرئيس القائد صدام حسين اول الموقعين على اتفاقية التاسيس بينما كان الملك حسين بن طلال ثاني الموقعين والرئيس علي عبدالله صالح ثالث الموقعين ووقعها بعد ذلك الرئيس محمد حسني مبارك .

■ اللهم بارك خطوات العرب لما فيه خير الامة والانسانية ■



اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي

بغداد في ١٠ رجب لسنة ١٤٠٩ هجرية الموافق ١٦ شباط/ فبراير ١٩٨٩ ميلادية



بسم الله الرحمن الرحيم

لما كانت الامة العربية ذات تراث حضاري غني وعريق وذات دور كبير في بناء صرح الحضارة الانسانية . تتطلع بهديهما تطلعا مشروعا وقويا الى التعاون والتضامن والعمل المشترك في الميادين كافة . يحفزها الى ذلك شعورها العميق بالوحدة والرغبة في تاكيد مقوماتها القومية الراسخة عبر العصور وهويتها الحضارية المتميزة وحماية امنها وخدمة مصالحها المشروعة وسعيها الحثيث نحو التقدم والرقي وتعزيز دورها الايجابي البناء في العالم في خدمة قضايا السلم والامن والتقدم والتعاون المتكافىء المثمر بين شعوب العالم .

ولان الامة العربية قد خاضت في العصر الحديث تجارب عدة في العمل المشترك والتعاون والتضامن وحققت بعض اشكال الوحدة واكتسبت في ذلك الدروس الغنية من الجوانب الايجابية والسلبية لتلك التجارب .

ولما كان في مقدمة هذه الدروس التعاون في ميادين انشاء البنى الارتكازية التي تعزز الصلات الروحية والثقافية والعملية باشكالها كافة بين مواطني الدول العربية . ذلك التعاون الذي يحتل المكانة الاولى في اي مسعى جاد ومستمر ومتواصل للعمل العربي المشترك ويخلق الاسس المتينة والعملية للرقي به الى الدرجات العليا والافاق الرحبة باتجاه الهدف الاسمى للامة العربية في الوحدة وفق ماتتيحه الظروف والامكانات العملية .

ولان هذا الاتجاه الواقعي البناء ينسجم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة الرامية الى خلق تجمعات اقتصادية توفر للدول المنتمية اليها ظروفا افضل لحماية مصالحها وتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي فيها .

وايمانا بان التعاون بين الدول العربية في هذه الميادين يكتسب اهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرض لها الامن القومي العربي ومايزال . وهي تهديدات ذات طبيعة امنية وسياسية واقتصادية وحضارية .

وانطلاقا من حقيقة ان سيادة الامن والسلام والاستقرار في المنطقة باسرها تتطلب تعزيز الوعي العربي بوحدة الامن القومي ووحدة متطلباته وشروطه وترسيخه بالتعاون العملي والتنسيق والتضامن .

ونظرا لما يجمع المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية من ظروف متماثلة في مجالات عدة .

وايمانا من هذه الدول بالمبادىء والقيم المشار اليها .

وتعبيرا عن رغبتها العميقة في ايجاد السبل العملية والواقعية لتعزيز صيغ التعاون وتطويره والارتقاء به بعدما استمر بينها سنوات عدة فاعطى ثمارا مهمة في اطار الظروف والامكانات المتوافرة في كل مرحلة وصولا به الى اعلى مستويات التضامن والعمل المشترك .

واهتداء بما ورد في ميثاق جامعة الدول العربية الذي اجاز للدول الراغبة في تحقيق تعاون اوثق وروابط اقوى ان تعقد من الاتفاقات ما يحقق هذه الاغراض .

وبناء على ماتم الاتفاق عليه في الاجتماع التاريخي الذي عقد في بغداد بين صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية وصاحب السيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وصاحب السيادة محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وصاحب السيادة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية للفترة من ٩ الى ١٠ رجب لسنة ١٤٠٩ هجرية ، الموافق ١٥ الى ١٦ شباط/ فبراير ١٩٨٩ ميلادية فقد تقرر على بركة الله تاسيس مجلس التعاون العربي وذلك وفقا لما يلي :

المادة الاولى

يؤسس مجلس التعاون العربي من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية وفق الاحكام الواردة في هذه الاتفاقية . ويعد المجلس احد تنظيمات الامة العربية يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن جامعة الدول العربية ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية .

المادة الثانية

يهدف مجلس التعاون العربي الى :

١ـ تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات .

٢ـ تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء ، مع الاخذ في الاعتبار درجات النمو والاوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الاعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة ، وتحقيق ذلك التكامل والتنسيق في المجالات التالية بخاصة :

أ ـ الاقتصادية والمالية .

ب ـ الصناعية والزراعية .

ج ـ النقل والمواصلات والاتصالات .

د . التعليم والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتكنولوجيا .

هـ ـ الشؤون الاجتماعية والصحية والسياحية .

و ـ تنظيم العمل والتنقل والاقامة .

٣ ـ تشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية والمختلطة .

٤ـ السعي الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية .

٥ـ توثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء في جميع المجالات .

٦ـ تعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوثق الروابط العربية .

المادة الثالثة

يعمل المجلس على تحقيق اهدافه عن طريق الخطط والاجراءات العملية بما في ذلك النظر في مايمكن اصداره او تكييفه او توحيده من التشريعات في مختلف المجالات .

المادة الرابعة

١ـ تكون العضوية في المجلس مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه .

٢ـ تتم الموافقة على الانضمام الى المجلس باجماع الدول الاعضاء .

المادة الخامسة

يتكون المجلس من التشكيلات التالية :ـ

١ـ الهيئة العليا .

٢ـ الهيئة الوزارية

٣ـ الامانة العامة

المادة السادسة

تتالف الهيئة العليا من رؤوساء الدول الاعضاء وهي اعلى سلطة في المجلس .

المادة السابعة

تختص الهيئة العليا بما ياتي :ـ

١ـ رسم السياسات العليا للمجلس .

٢ـ اتخاذ القرارات اللازمة بشان التوصيات التي ترفعها الهيئة الوزارية .

٣ـ تكليف الهيئة الوزارية باي مسالة تدخل في اختصاص المجلس واعماله .

٤ـ اقرار قواعد اجراءات عمل المجلس وتعديلاتها .

٥ـ تعيين الامين العام للمجلس .

٦ـ قبول انضمام الاعضاء الجدد .

٧ـ تعديل اتفاقية تاسيس المجلس .

٨ـ متابعة التقدم في تنفيذ اجراءات التنسيق والتعاون والتكامل التي تم الاتفاق عليها .

٩ـ احداث تشكيلات اخرى ولجان دائمة عند الاقتضاء .

المادة الثامنة

١ـ تعقد الهيئة العليا اجتماعا اعتياديا مرة كل عام في احدى الدول الاعضاء بصورة دورية ويراس الهيئة العليا رئيس الدولة المضيفة لدورة سنوية كاملة .

٢ـ يجوز عقد اجتماعات استثنائية بدعوة من رئيس الهيئة العليا او باقتراح من احدى الدول الاعضاء مؤيد من دولة اخرى على الاقل . وتعقد الاجتماعات الاستثنائية في الدولة التي يتولى رئيسها رئاسة الهيئة العليا .

٣ـ يجوز عقد اجتماعات خاصة باتفاق رؤساء الدول الاعضاء في اي عاصمة او مدينة من عواصم او مدن الدول الاعضاء ولايغير عقد هذه الاجتماعات القواعد المتعلقة برئاسة الهيئة العليا .

٤ـ يعد انعقاد اجتماعات الهيئة العليا صحيحا بحضور اغلبية الدول الاعضاء

المادة التاسعة

تتالف الهيئة الوزارية من رؤساء الحكومات في الدول الاعضاء او من يقوم مقامهم .

المادة العاشرة

تختص الهيئة الوزارية بما يلي :

١ـ دراسة الشؤون والقضايا المتعلقة بالمسائل التي يختص بها المجلس .

٢ـ رفع الخطط والمقترحات والتوصيات التي تتعلق بتحقيق اهداف المجلس الى الهيئة العليا .

٣ـ اتخاذ الاجراءات العملية اللازمة لتنفيذ قرارات الهيئة العليا .

٤ـ دراسة اي قضية تتعلق بشؤون التعاون بما في ذلك احالتها الى لجان متخصصة مؤقتة عند الاقتضاء لدراستها وتقديم المقترحات المناسبة بشانها .

٥ـ اعداد قواعد اجراءات عمل المجلس ورفعها الى الهيئة العليا لاقرارها ، واقتراح تعديلها عند الاقتضاء .

٦ـ اقرار وتعديل الانظمة الادارية والمالية للامانة العامة .

٧ـ النظر في تقارير الامين العام المتعلقة بعمل المجلس .

٨ـ مناقشة واقرار موازنة الامانة العامة والموافقة على حساباتها الختامية والوضع الاداري والمالي للامانة العامة .

٩ـ تشكيل لجان مؤقتة يقتضيها عمل المجلس .

١٠ـ اعداد مشروع جدول اعمال الهيئة العليا ..

المادة الحادية عشرة

١ـ تعقد الهيئة الوزارية اجتماعا اعتياديا كل ستة اشهر في الدولة التي تتولى رئاسة الهيئة العليا ، ويراس الهيئة الوزارية رئيس الحكومة او من يقوم مقامه في تلك الدولة .

٢ـ يجوز عقد اجتماعات استثنائية بدعوة من رئيس الهيئة الوزارية او باقتراح من احدى الدول الاعضاء مؤيد من دولة اخرى على الاقل . وتعقد الاجتماعات الاستثنائية في الدولة التي تتولى الرئاسة .

٣ـ يعد انعقاد اجتماعات الهيئة الوزارية صحيحا بحضور اغلبية الدول الاعضاء .

المادة الثانية عشرة

تسعى الدول الاعضاء في جميع تشكيلات المجلس عند اتخاذ القرارات الى تحقيق الاجماع والتوافق بينها . وعند تعذر ذلك تتخذ القرارات باغلبية الدول الاعضاء وتكون القرارات ملزمة للجميع . اما القرارات المتعلقة بالعضوية وتعديل اتفاقية تاسيس المجلس فستكون بالاجماع .

المادة الثالثة عشرة

١ـ يكون للمجلس امانة عامة مقرها (عمان) يراسها امين عام وتضم عددا من الموظفين حسب الحاجة .

٢ـ تعين الهيئة العليا الامين العام من بين مواطني دول المجلس على اساس الكفاءة الشخصية والايمان باهداف المجلس . ويكون التعيين لمدة سنتين قابلة للتجديد مرتين على الاكثر .

٣ـ يعين موظفو الامانة العامة من مواطني الدول الاعضاء على اساس الكفاءة الشخصية والايمان باهداف المجلس .

٤ـ يتمتع الامين العام والموظفون الرئيسيون للامانة العامة بالحصانات والامتيازات والتسهيلات اللازمة لتمكينهم من اداء واجباتهم في دولة المقر والدول الاعضاء .

المادة الرابعة عشرة

١ـ الامين العام هو الرئيس التنفيذي للامانة العامة للمجلس ويكون مسؤولا مباشرة امام الهيئة الوزارية عن جميع اعمال الامانة العامة وحسن سيرها .

٢ـ يتولى الامين العام المهام التالية :ـ

أ ـ متابعة تنفيذ قرارات الهيئة العليا وقرارات الهيئة الوزارية .

ب ـ اعداد التقارير اللازمة عن عمل المجلس لعرضها على الهيئة الوزارية والهيئة العليا .

ج ـ اعداد مشروع جدول اعمال الهيئة الوزارية .

د ـ اعداد مشروع الموازنة والحسابات الختامية للمجلس .

هـ ـ اقتراح الانظمة الادارية والمالية للامانة العامة وتقديمها الى الهيئة الوزارية .

و ـ تعيين موظفي الامانة العامة ، وانهاء خدماتهم .

ز ـ اي مهام اخرى توكل اليه من الهيئة العليا او الهيئة الوزارية .

المادة الخامسة عشرة

تعقد اتفاقية مقر للامانة العامة بين دولة المقر والامين العام نيابة عن المجلس وذلك بعد اقرار الاتفاقية عن الهيئة الوزارية .

المادة السادسة عشرة

للامانة العامة موازنة سنوية تساهم فيها الدول الاعضاء بالتساوي .

المادة السابعة عشرة

١ـ تسري هذه الاتفاقية وتصبح نافذة المفعول من تاريخ التصديق عليها من الدول الموقعة وفق الاجراءات الدستورية النافذة وايداع وثائق التصديق لدى وزارة خارجية المملكة الاردنية الهاشمية باعتبارها دولة مقر الامانة العامة .

٢ـ تسري هذه الاتفاقية على الدول التي تنضم الى عضوية المجلس وفق احكام المادة الرابعة من تاريخ ايداع وثيقة انضمامها لدى الامانة العامة للمجلس .

٣ـ يتم تعديل هذه الاتفاقية بقرار تتخذه الهيئة العليا بالاجماع ويصبح التعديل نافذ المفعول من تاريخ التصديق عليه من الدول الاعضاء وفق الاجراءات الدستورية النافذة وايداع وثائق التصديق لدى الامانة العامة للمجلس .

٤ـ تقوم دولة مقر الامانة العامة بايداع نسخة من هذه الاتفاقية لدى جامعة الدول العربية وبتسجيلها لدى الامانة العامة للامم المتحدة .

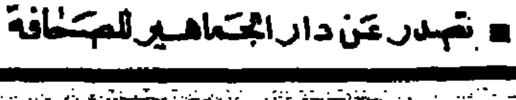
وقعت في بغداد بتاريخ العاشر من شهر رجب
سنة ١٤٠٩ هجرية الموافق ليوم
١٦ شباط/ فبراير لسنة ١٩٨٩ ميلادية .

العقيد علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية العربية اليمنية

محمد حسني مبارك
رئيس جمهورية مصر العربية

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

الحسين بن طلال
ملك المملكة الاردنية الهاشمية


■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠،١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya


الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الجمعة ١٧ شباط ١٩٨٩م - ١١ رجب ١٤٠٩هـ - العدد ٧٠٩٣ السنة ٢٢

■ القائد صدام حسين يعانق اخوته القادة بعد التوقيع على الاتفاقية ■

■ القادة صدام حسين ومحمد حسني مبارك وعلي عبدالله صالح يؤكدون للصحفيين :

مجلس التعاون العربي وعاء عام للتفاعل الافضل

■ الرئيس القائد يعلن اتفاقية المجلس أمام حشد جماهيري في ساحة الاحتفالات الكبرى ■

القادة العرب يشاركون جماهيرنا احتفالها بيوم التأسيس

■ القائد صدام حسين يودّع اخوته : الملك حسين والرئيسين المصري واليمني ■







■ بغداد / واع : اصطحب السيد الرئيس القائد صدام حسين اخوانه القادة العرب جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الى مطار صدام الدولي .

وبعد وصول موكب القادة العرب الى المطار عانق السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية اخاهما جلالة الملك حسين بن طلال مودعين جلالته متمنين له سلامة الوصول .

وجرى بعدها توديع رسمي لجلالة الملك حسين كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مودعيه ، وبعد ان صافح جلالة الملك السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء واركان السفارة الاردنية في بغداد اعتلى السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال منصة التحية . حيث عزف السلامان الوطنيان الاردني والعراقي ، فتشا بعده حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف القوات المسلحة العراقية .

قام بعدها جلالة الملك بمصافحة السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز رئيس الوزراء وزير الخارجية .

عانق بعدها السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك حسين مودعا ومتمنيا لجلالته سلامة الوصول .

وضم الوفد المرافق لجلالة الملك حسين السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك وعامر خماش المستشار الخاص والامير رعد كبير الامناء ومروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام .

كما غادر بغداد عصر امس السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى بالمطار عانق السيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية اخاه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية مودعا ومتمنيا له سلامة الوصول .

وجرى لسيادته توديع رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مودعيه وبعد ان صافح الرئيس محمد حسني مبارك السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة واركان سفارة جمهورية مصر العربية في بغداد .. اعتلى السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس محمد حسني مبارك منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان المصري والعراقي . فتشا بعدها حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف القوات المسلحة العراقية .

قام بعدها الرئيس محمد حسني مبارك بمصافحة السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .. عانق بعدها الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس محمد حسني مبارك مودعا ومتمنيا لسيادته سلامة الوصول .

ورافق الرئيس محمد حسني مبارك وفد ضم السادة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية .

وغادر بغداد عصر امس السيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وجرى لسيادته توديع رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مودعي سيادته .. وبعد ان صافح الرئيس علي عبدالله صالح السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء واركان سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بغداد اعتلى السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس علي عبدالله صالح منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان اليمني والعراقي .. فتشا بعده حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف القوات المسلحة العراقية .. قام بعدها الرئيس علي عبدالله صالح بمصافحة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين

البقية على ص ١٥

■ هاتفياً ■

الرئيس القائد يتلقى تهنئة خادم الحرمين الشريفين

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكالمة هاتفية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية مهنئا بقيام مجلس التعاون العربي .

وعبر الملك فهد بن عبدالعزيز للسيد الرئيس ولاخوته الثلاثة .. قادة المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية عن تمنياته بالنجاح والتوفيق .

مأدبة غداء تكريماً للقادة

■ بغداد/واع : اقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة غداء خاصة تكريما لاخوانه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والسيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

القادة الاربعة يشاركون جماهير شعبنا احتفالها بتأسيس مجلس التعاون العربي

■ بغداد/واع : قدم السيد الرئيس القائد صدام حسين تهانيه وتبريكاته الى اخوته القادة العرب في ختام التوقيع على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي .

وعانق سيادته القادة العرب المجتمعين على الحق والاخوة والتعاون المثمر البناء في سبيل المصلحة القومية العليا وتوطيد اسس التعاون العربي .

وقدم السادة سفراء الدول العربية المعتمدون في العراق في ختام جلسة التوقيع على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولاخوته القادة العرب التهاني على الانجاز القومي التاريخي الذي قدموه في هذا اليوم المبارك هدية للامة العربية .

واعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين في حشد جماهيري كبير في ساحة الاحتفالات الكبرى نص بيان اتفاقية مجلس التعاون العربي التي تم التوقيع عليها امس .

وكان سيادته قد اصطحب اخوته القادة العرب جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والسيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الى ساحة الاحتفالات . حيث كان في استقبال السيد الرئيس القائد واخوته القادة العرب السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة .

وحيا السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوته القادة العرب جماهير شعبنا التي احتشدت منذ الصباح الباكر في ساحة الاحتفالات الكبرى وهي ترفع صور القادة العرب وتحيي لقاء المحبة والاخوة والخير .. اللقاء التاريخي الذي تتوج ببركة الله بتوقيع اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي الذي ضم الاقطار العربية الجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية .

ولوّح السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوته القادة العرب بايديهم المتكاتفة للجماهير . وهم يحتفلون بهذا اليوم العظيم . بحياة الامة العربية التي تخطو يوما بعد يوم نحو الذرى معيدة امجادها الخالدة على مر الزمن .

وقرا السيد الرئيس القائد صدام حسين اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي بحضور السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء والسادة اعضاء الوفود المرافقة للقادة العرب وسفراء الدول العربية المعتمدين في العراق .

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر من الرئيس اليمني

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية لمناسبة مغادرته العراق . بعد حضوره مؤتمر القمة الرباعية التي عقدت في بغداد .

وفي ما يلي نص البرقية :

البقية على ص ١٥

اتفاق الحاضر والمستقبل

دخلت امتنا العربية المجيدة يوم امس ، السادس عشر من شهر شباط الجاري ، مرحلة جديدة متميزة من مراحل حياتها الجديدة ، حياة العز والنصر والنهوض ، على طريق العمل العربي الفاعل المشترك ، والتضامن القومي الحقيقي الناجز .

فلقد شهدت بغداد النصر والسلام والعروبة ، انطلاقة الخطوة الاولى العربية الواثقة على هذا الطريق ، بتوقيع الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، على اتفاق تاسيس مجلس التعاون العربي ، الذي يضم في مرحلته التاسيسية هذه ، كلا من الاردن والعراق ومصر واليمن .

وقد استند هذا الاتفاق العربي الرباعي ، ذو الطبيعة السوقية (الستراتيجية) المستقبلية في مسيرة العمل العربي المشترك ، الى جملة مبادىء وحقائق ملموسة ، يقف في مقدمتها غنى امتنا العربية وعراقة تراثها الحضاري ، ودورها الكبير في بناء صرح الحضارة الانسانية ، وتطلعها المشروع والقومي الى التعاون والتضامن والعمل المشترك في الميادين كافة .

كما يقف في مقدمة هذه المبادىء والحقائق ، شعورها العميق بالوحدة والرغبة الدائمة في تاكيد مقوماتها القومية الراسخة عبر العصور ، وسعيها الدائب والجاد والمتواصل لارساء قواعد البناء والانتصار وتحقيق الاستقلال المنشود ، ولانشاء البنى القادرة على تعزيز صلات ابنائها في المجالات الروحية والثقافية المعنوية ، وفي المجالات المادية والعملية ، لاسيما في ظل الظروف المتماثلة في المجالات المتعددة التي تجمع بين الاقطار العربية الاربعة على وجه الخصوص .

ان ايمان الاقطار العربية الاربعة بهذه المبادىء والحقائق ، وبالقيم القومية الحضارية الاصيلة ، وجد مصداقه في هذا الاتفاق التاريخي على تاسيس مجلس التعاون العربي ، الذي جسد رغبة الاقطار الشقيقة في ايجاد السبل العملية والواقعية لتعزيز صيغ التعاون وتطويره ، بعد ان

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ لقاء صحفي للقادة العرب ■

المجلس ليس بديلاً عن الجامعة العربية ولا لارهاب أحد

■ بغداد/واع : اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس محمد حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح ان مجلس التعاون العربي ليس حلقة مقفلة وانما هو وعاء عام بقصد التفاعل الافضل وانه ليس بديلاً عن الجامعة العربية وانما دعم لها .

واضافوا خلال اجاباتهم على اسئلة عدد من الصحفيين ان إقامة مجلس التعاون العربي يعد خطوة متقدمة في العمل العربي المشترك وهو مكسب يضاف الى مكاسب الامة العربية في إقامة الدولة الفلسطينية .

وقال القادة ان اقامة المجلس ليس لارهاب احد وانما هو تجمع عربي لمصلحة الامة العربية ويجب ان لا يخشى احد هذا التجمع لانه يمثل علاقة محبة واخوة مفتوحة لمن يريد ان ينضم الى هذا التجمع .

وفي ما يلي نص اللقاء الصحفي :

■ س : اليوم بعد هذا الحدث التاريخي الكبير وبعد توقيع الاتفاق وانعقاد المؤتمر الشعبي الذي اعلنتم فيه اتفاقية التعاون الجديدة ما الذي يمكن ان تضيفوه فخامتكم الى كل هذه الاحداث ؟

السيد الرئيس القائد ..

الذي اتحدث عنه ليس اضافة ، وانما تاكيد لحال ان العرب ، وخاصة من يبلغ فيهم مستوى كافيا من الوعي والنضج قريبون جداً الى مبادئهم . لان مبادىء العرب هي جزء من حياتهم وجزء من تطلعهم الى المستقبل . والذي حصل هو عمليا عبارة عن عملية تفاعل بين الاشقاء الاربعة ، ومن يعاونهم في المسؤولية . والذي سبق هذا التفاعل تاريخيا وواقعيا هو التفاعل بين الشعب في الاقطار الاربعة .. وتمخض عن هذا كله تحسس من جانب القادة الاربعة واطمئنان الى بعضهم في الاقطار الاربعة والانظمة الاربعة ، واطمئنانهم الى ان شعبهم في الاقطار الاربعة عندما يخطون خطوة كالتي تم الاتفاق عليها ، انما يستجيبون في هذا الى حال شعبهم مثلما يستجيبون لدواعي المستقبل ، تحقيقا لضمانة افضل لحياة افضل

البقية على ص ١٥



خطوة الى التقدم والسلام

■ احمد حمروش ■

عقد في بغداد اجتماع لرؤساء مصر والعراق والاردن واليمن الشمالية . وهو اجتماع يبدا به مجلس التعاون العربي دوره كتنظيم جديد في حياة الامة العربية .

ومع ان المتعارف عليه حتى الآن انه تجمع اقتصادي ... الا انه ماكان ليظهر الى الوجود لو لم يكن هناك تفاهم وتوافق سياسي بين مواقف هذه الدول الاربع .

وقد نشا المجلس في هدوء غير مسبوق بضجة اعلامية ... وهو امر مطلوب حتى لا يجنح البعض بداية الى تصويره في غير ما انشىء له ... لاسيما وان قادة بعض الدول قد اعلنوا ان ابوابه مفتوحة لكل دولة تريد ان تلحق بهذا الركب .

ومجلس التعاون العربي ينشا في اطار ميثاق جامعة الدول العربية الذي نصت مادته التاسعة على حق الدول التي ترغب في تعاون اوثق وروابط اقوى ان تعقد بينها اتفاقات لتحقيق هذه الاغراض .

وقد يتشابه مجلس التعاون العربي في ذلك مع التجمعات العربية الاخرى التي ظهرت حتى الآن ولكنه ينفرد بفتح الابواب لزيادة عدد الدول المشاركة فيه فلا يقتصر على دوله الاربع .

كما ينفرد مجلس التعاون العربي ايضا بالحرص على ان تكون خطوته الاولى واضحة التواضع حتى تحقق مزيدا من النجاح .. فهو لا ينفي قضية الوحدة او الاتحاد .. وانما يقصر اعماله على

البقية على ص ١٥



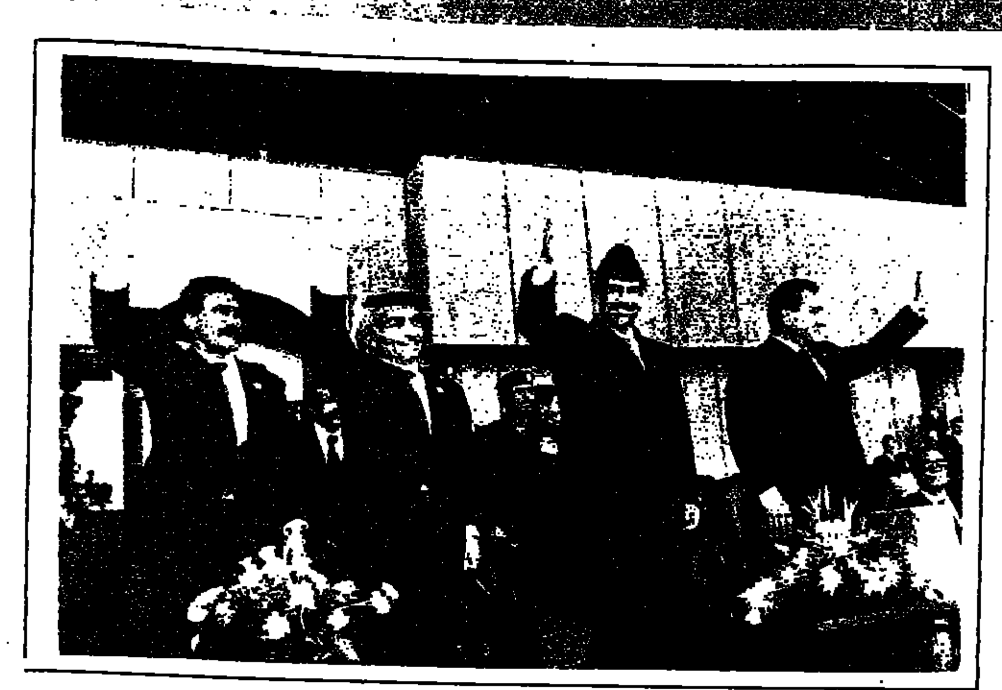
Al-Jumhuriya Friday, February 17, 1989

الجمعة ١٧ شباط ١٩٨٩م - ١١ رجب ١٤٠٩هـ - العدد ٧٠٩٣

■ تعاون الاقطار العربية الشقيقة الاربعة يزيد من قدرات الازدهار والتقدم فيها ■







■ نص خطاب الرئيس القائد صدام حسين أمام قادة مجلس التعاون العربي ■

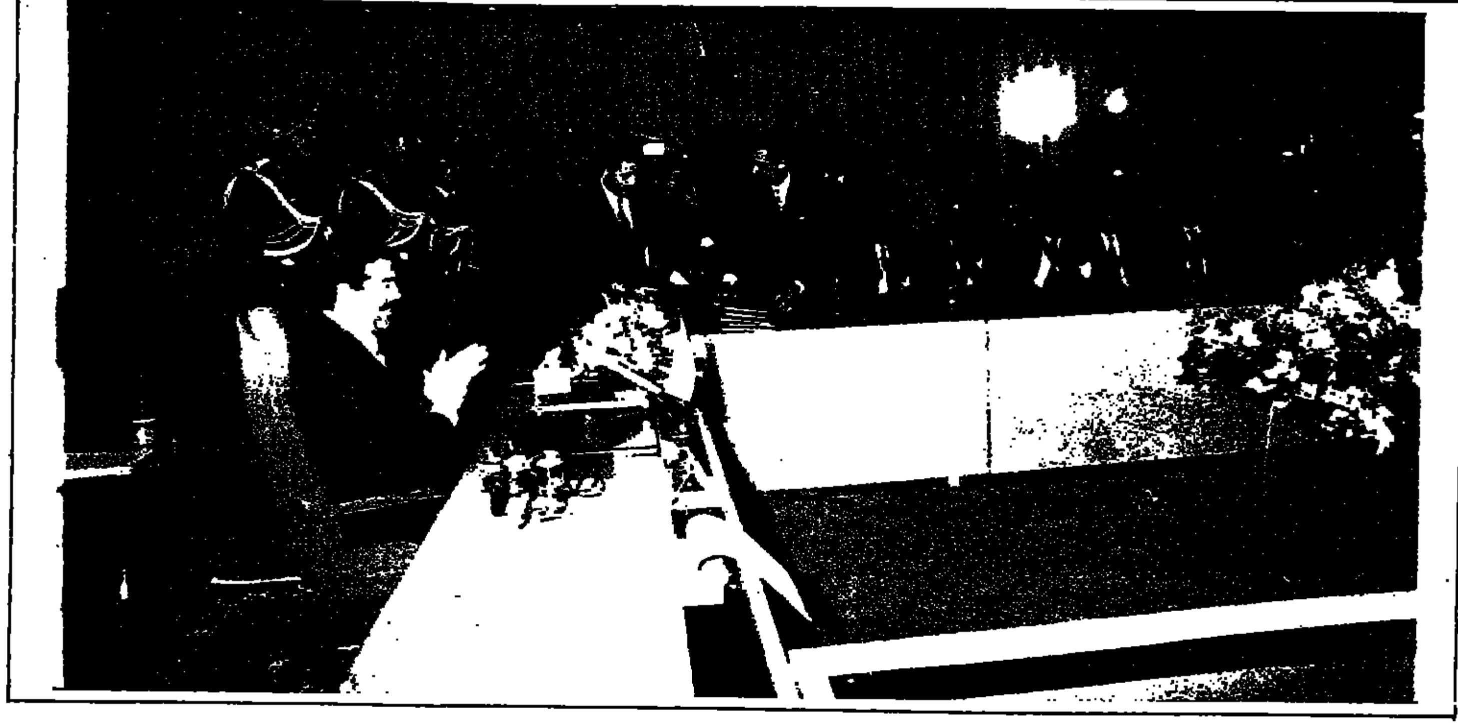
اساس علاقاتنا اننا ابناء امة واحدة

■ مستعدون بحماس منقطع النظير للذهاب الى اية صيغة أرقى من العمل الوحدوي ■

■ عازمون على ان نرتقي بشعوبنا وابناء امتنا الى ماهو اعلى فأعلى من التضامن والتفاعل والعمل المشترك ■

■ التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى لاسيما بين العرب من شأنه ان ينخر جسم الامة ■

■ الواجب ان تكون خطواتنا واضحة ومفهومة وتفصيلية ليسهل تطبيقها من قبل المعنيين في التنفيذ ■



بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة الاعزاء جلالة الملك حسين بن طلال .. سيادة الرئيس محمد حسني مبارك .. سيادة الرئيس علي عبدالله صالح ..

ايها الاخوة الحضور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نلتقي اليوم في بغدادكم يحدونا الامل لتضييفة مهام واهداف جديدة لعمل مشترك نقوم به متعاونين هذه المرة بصورة رباعية وليس بصورة ثنائية كما كان يحصل طيلة السنين التي مرت على تعاوننا الاخوي .

واننا عندما نلتقي في بغداد ونرحب بكم في بلدكم هنا يتملكنا فرح غامر وتجتاح كياننا ونفوسنا موجة من المحبة الصادقة ونجد حراجة سواء من كان في قمة المسؤولية كما هو حال المتكلم امامكم او من هو في ابعد قرية في اقصى شمال العراق واقصى جنوبه وشرقه وغربه .. اقول نجد حراجة في اختيار الجمل والكلمات التي تليق بكم وتكون اكثر انطباقا على احساسنا لنرحب بكم ايها الاخوة .. فاهلا وسهلا بكم في بلدكم وبين اهلكم وتوج الله مسعاكم بما يزيد مكانتكم رصانة في قيادة شعوبكم وفي اغناء تاريخ هذه الامة العظيمة التي نحن جميعا ابناؤها .

وان شاء الله سنثبت لامتنا اننا ابناء بررة لا في القول واطلاق الشعارات التي كانت للامة تجربة مريرة معها لافتراقها في كثير من الاحيان عن جادة الفعل الملموس .. اقول لا في هذا وانما في عمل دؤوب تغدو فيه الخطوة مرافقة للقول ان لم تسبقه بعد ان يختمر التصور في العقول والضمائر ليتحول الى عمل قبل ان يجد تعبيره في قول معلن .. وعند ذلك ناتي الى عملنا الذي ننوي مناقشته لاقراره بصيغته النهائية والذي كان قد ناقشه وهياه الى مرحلة معينة من انتدبناه ليمثلنا جميعا في لقاء عمان بتاريخ ١٤ / ٢ / ١٩٨٩ ميلادي .

وقد يتساءل من يسال لماذا تناولتم العلاقة وفق الاطار الذي اعلنتموه .. والذي نحن بصدد انضاجه واعتباره في صيغته النهائية ولماذا اعطيتم للاقتصاد والعلاقة الاقتصادية مفتاح البداية في خطواتكم العملية ولم تتناولوا هذه العلاقة ابتداء بمفتاح سياسي او عسكري مثلا .. اننا جميعا نذكر ويذكر معنا ابناء امتنا المجيدة ان كان في اقطارنا الاربعة او في كل ارجاء وطننا الكبير تلك التجارب التي مرت على امتنا ومرت امتنا بها والتي استجابت لآمال واهداف الامة استجابة صحيحة في خطها العام ولكنها كانت عاطفية في ارجحيتها فاهتمت بالمبادىء دون طريقها العملي وموجباتها الصحيحة فتناولتها في اعلى مراحلها دون ان تؤسس اعلى مراحلها على مراحل وخطوات قبلها لتشكل قاعدة البنيان الذي اريد له ان يكون بنيانا شاهقا انذاك وبما ان البنيان اذا ما اريد له ان يكون شاهقا فلا بد ان تسبق قمته قاعدته في العمل لتكون متوازنة في سعتها وفي ثباتها مع ارتفاع البنيان وما يراد له من ديمومة فقد حصل ايها الاخوة ان اغفلت مثل تلك التصورات لاسباب يقع في مقدمتها ان الامة بكليتها لم تكن قد مرت انذاك بما مرت به بعد تلك التجارب من دروس ولم تكن قد مارست مهام كبيرة في تاريخنا الحديث وضمن حدود مسؤولياتها الوطنية لا كاقطار ولا في اطار حالة جماعية لاكثر من قطر واحد .. ولان الوعي والنضج في قياسات الخطوات العملية لا يمكن تصورهما معزولين عن ممارسة مهام كبيرة وعن عمر لا بد منه على هذا الطريق فقد كان وعي ابناء الامة انذاك بوجه عام متواضعا وقياساتهم للصحيح والخطا والتوقيت من الخطوات مرتبطة بظروفها .

وهنالك عامل آخر يستوجب ان نشير اليه وهو ان ضعف الوعي وقدرة قياس ما هو عملي وصحيح ضمن مرحلته ترك المجال مفتوحا امام الاهداف الستراتيجية لتفعل فعلها العاطفي والمبدئي المجرد فتسحب طاقات الجماهير وربما الحكام معها الى تلك الاهداف الستراتيجية مباشرة وبدون المرور بمراحل معينة بفعل قدرة جاذبيتها وبريقها الاصيل ولعل البعض نظر الى تلك الخطوات على انها من باب الفرصة السانحة التي قد تغيب عن ميدانها ان لم تملأ بفعل مباشر يرتقي فورا الى قمة الهرم بدلا من ان يتدرج من قاعدته الى سفحه ثم القمة .

● ارادة التصميم ●

وهكذا وجدنا ايها الاخوة .. ان تلك التجارب قد تهاوت وسقطت مغشيا عليها ولم تفق حتى الان بعد ان اهتزت القمة بسبب ضعف قاعدتها والسفوح فتدحرجت من القمة الى ما بعد القاعدة فتركت في نفوسنا مرارة الانتكاسة ولكنها لم تنتزع منا ارادة التصميم ووعي المستلزمات الصحيحة لبناء قمة راسخة بعد ان نهتدي الى الطريق الصحيح لبناء قاعدتها وسفوحها الصحيحة .

ورغم ان تجارب العرب في هذا الميدان لم تكن دوافعها متساوية او متماثلة ولم تكن شروط صيرورتها في حينه متماثلة ايضا فقد كان ارقاها واكثرها اصالة من حيث النيات الصادقة وما انعقد عليها من آمال هي الوحدة الاندماجية بين مصر وسورية عام ١٩٥٨ .

وهكذا راينا نحن العرب ومن بينهم الاشقاء الاربعة المجتمعون هنا ومن يعاوننا ان تكون خطواتنا الجماعية لاقطارنا الاربعة عملية ومولودة من رحم تجارب امتنا كلها وان تترسخ فيها القاعدة والسفوح لبنياننا الوطيد لنرتقي بعد ان نؤسس فيها قواعد امينة لزحفنا المبارك الى القمة بعون الله لنثبت فيها هناك ولا نتدحرج الى السفح او القاعدة او الى ما هو ابعد منها ووفق هذا التصور اذا ما زلت القدم لا سمح الله في اثناء عملية الصعود واضطررنا الى التوقف المؤقت او التراجع المنتظم المؤقت فان الضمانة لاستئناف الصعود الى الاعلى حيث الذرى متوفرة تسندها قواعدنا الامينة التي اسسناها في القاعدة وعلى السفوح وبذلك نخيب آمال اعداء الامة الذين تعلموا من تجربة الوحدة بين مصر وسورية ان مقاتلة طلائعها في القمة ودفعها خارجها سيهوي بها الى ما هو ابعد من قاعدة البنيان لان قوتها قد قفزت الى القمة دون ان تؤسس لها قواعد امينة في القاعدة وعلى السفوح .

وقد جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا مدخلا اساسيا لخطوات البداية لان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السالفة ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى .

وقد يقول قائل ماذا يعطي اقتصاد العراق وهو يخرج من الحرب توا لاقتصاد الدول العربية الثلاث الاخرى وماذا يعطي اقتصاد الدول الثلاث الاخرى لاقتصاد العراق ولبعضها البعض .

● حصيلة التفاعل ●

ان هذا التساؤل الفني الضيق ليس هو الذي يحتل مقدمة تفكيرنا نحن الاربعة عندما نقوم بما نحن عازمون عليه بعون الله وليس هو الاطار المبدئي لتفكيرنا على الرغم من ان عطاء اقتصاديات اقطارنا بعضها لبعض كثير حتى في اطار اضيق التصورات افقا ..

ان الاقتصاد هو واحد من مكونات تفكيرنا في خطواتنا المباركة في مانحن عازمون عليه وياخذ دوره بقدر تاثيره في الحياة العامة للامة والشعوب ان الاساس الذي قامت عليه علاقاتنا نحن الدول الاربع والتي سبقت خطوتنا التي ننويها هذه من خلال علاقات ثنائية امتدت لسنين طويلة وامتحنت واجتازت الامتحان بنجاح في كل الظروف التي مرت بنا هو اننا ابناء امة واحدة .. وان آمال الامة في العمل القومي الاخوي لن تتوقف وان القياس الكلي لوطنية اي منا ليس بقدر اخلاصنا للعمل النزيه المثمر ضمن اقطارنا فحسب وانما بمقدار ماتسعى اليه من اعمال مثمرة ومفيدة من حصيلة تفاعل اقطارنا مع بعضها ايضا ..

وعلى هذا الاساس فان لقاءنا لايشبه تماما لقاء دول اوربا او غيرها من الدول الاجنبية حتى وان اخذ جانبا من مساره واتخذت صيغ التعبير عنه في التعاون الاقتصادي بعض خطوات دول اوربا ان نتائج لقائنا وتاثيره في حياتنا نحن العرب ستكون اكبر بكثير من لقاء الدول الاوربية المعنية لان التفاعل في مجراه سيكون على مستوى اقتصاديات الاقطار وعلى مستوى التفاعل الانساني القومي والسياسة القومية وسيمتد ضمن امكانات الحاضر وامكانات المستقبل مما يجعل حصيلة اقتدارنا ليس مجرد حصيلة جمع امكانياتنا الاقتصادية الفنية فحسب وانما اكبر من ذلك بكثير واعمق تاثيرا منه لان الحصيلة ستكون نتيجة تفاعل امكاناتنا العامة ضمن تصور من العمل القومي الاصيل المسند بصدق النيات والتفاهم الذي لايدع العمل يتعثر او يتوقف في اي من مراحله صعودا الى مراحل ارقى فارقى ..

● تصاعد البنيان ●

ولذلك قد يكون الاحساس بالخير والتضامن والعطاء في مراحله الاولى لايمتد الى افق واسع في مدى التمنيات المرجوة ولكنه سيتصاعد مع الزمن ليبلغ مبلغ السعادة والرفاه لشعوبنا ان شاء الله وستفتح كل خطوة نخطوها الان المجال واسعا لخطوة تبنى عليها وتغدو اكثر اقتدارا وعطاء وهكذا يتصاعد البنيان ..

ايها الاخوة الاعزاء عندما نتناول بالحديث مانحن عازمون عليه في جدول اعمالنا في دورة انعقاد اجتماعنا هذا فانني اجد من المناسب ان اقترح عليكم بعض الافكار التي ارى من الضروري ان يتضمنها جدول اعمالنا وحوارنا في اللقاءات القادمة ان لم يتسع الوقت لانضاج شيء منها في دورتنا هذه .. وتتركز الافكار التي اجد من المناسب طرحها عليكم هي الاخرى على تجارب امتنا المريرة في عصرها الحديث وعلى رؤية ماهو حولنا من عالم فسيح .. وكم تمنيت مثلما تتمنون ان ينعقد اجتماع قمة لكل العرب وهو الاجتماع الذي تاخر عن موعده كثيرا لتكون فائدته اعم واشمل وليغتني بحوار اخوي اوسع ..

اما وقد سنحت الفرصة الان لمثل هذا اللقاء فالبركة فيكم وبالله نستعين ..

● مصير العرب واحد ●

عندما نتوجه هذا التوجه الجاد والاصيل الى مانحن عازمون عليه بعون الله يحدونا الامل في ان نرتقي بشعوبنا وابناء امتنا الى ماهو اعلى فاعلى في التضامن والتفاعل والعمل المشترك والشعور والتصرف على اساس ان مصير العرب مصير واحد لان تطلعهم الى امام باتجاه واحد .. ولان اعداءهم يمثلون حالة واحدة فالاعتقاد لدي هو ان نسعى لان ترافق خطواتنا في العمل المشترك خطوات ازالة الاشواك والظنون والشكوك والهواجس التي تبعث على القلق والريبة ولما خفي والتحسب لما عسى ان يكون عليه الحال وقد لايكون ذلك الحال مطمئنا وان نزرع مكانها عوامل التطمين والاطمئنان والثقة والامن بما يجعل خطواتنا وخطوات كل العرب ان شاء الله ثابتة وسريعة الى امام بعد ان يزول عنها مايثقلها مما اسلفنا ذكره ويقع في مقدمة هذه الامور ثلاث قضايا لانجد بدون معالجتها ..

اننا سنستكمل الفرح ونغدو قادرين بما فيه الكفاية على اداء اي عمل جدي مشترك .. وهذه القضايا هي .. التدخل في الشؤون الداخلية واستخدام القوة والجيوش في العلاقات بين الدول العربية وموضوع القيادة وبضمنه الاجابة على التساؤل الذي ارهق السياسة العربية الحديثة حول من يقود العرب .. سواء اكان هذا السؤال او التساؤل ينصب على الاشخاص المسؤولين ويبحث عنهم ام يرتبط بدور قطر من الاقطار العربية ..

اننا اشقاؤكم في العراق نعلن عن سياستنا التي بدأت تتبلور بهذا الاتجاه في اول بداياتها البسيطة ابتداء من سنة ١٩٧٤ قبيل قمة الرباط حتى غدت راسخة وعميقة في عقولنا وضمائرنا وقلوبنا في النصف الثاني من عام ١٩٧٨ وعام ١٩٧٩ واسمحوا لي ايها الاخوة ان اقولها امامكم في هذه المناسبة بعد ان استمعتم اليها وانا ارددها امامكم في كل لقاءاتنا السابقة واسمحوا لي ان ادعوكم الى مناقشتها واغنائها وعندما ادعوكم الى هذا فلانني اتذكر انكم كنتم لاتعترضون عليها حينما كنت اتحدث فيها معكم في ما مر من الزمن ..

● خطوات واضحة ●

اننا في العراق نؤمن بان التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى بوجه عام وبين العرب بصورة خاصة من شانه ان ينخر في جسم الامة ويباعد بين ابنائها بعد ان يخلق الفرقة والعداوة والضغينة والبغضاء بينهم وان حصاد مثل هذه النتائج الخطيرة يجعل امل الوحدة والتضامن والتفاعل والتعاون بعيدا عن حال العرب .. ولذلك فاننا هنا في العراق نؤمن بعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونطرحه مبدا للتعامل بين العرب وبابا للثقة المتبادلة ونجده ضروريا ليحل بيننا نحن المجتمعين الان في بغداد على ان نفصله في كل الميادين ونفترض حسن النية في التنفيذ ونغنيه اثناء التطبيق لكي لايكون مجرد الاعلان عن المبدا مايدخلنا في الاجتهاد الذي قد يقود الى الافتراق في فهم ماذا يشمل وكيف يطبق اذ ان الوضوح يطرد الخبيث مثلما تطرد الشمعة الظلام .. والواجب ان تكون خطواتنا واضحة ومفهومة وتفصيلية ليسهل تطبيقها من قبل المعنيين في التنفيذ وتحظى باهتمام ومتابعة المسؤولين في الصف الامامي وامل ونحن نناقش هذا الامر اذا استحسنتم مناقشته في هذه الدورة او في غيرها ان نتحرر من افكار الاجهزة الخاصة ونظرتها وان ننظر الى الامر برؤية المستقبل .. ومن بين ما ارى ان ننظر فيه مسالة ايواء العرب المطاردين سياسيا في اقطارهم اذا ما التزموا بعدم القيام بعمل ضد انظمتهم ..

وفي هذا ينبغي ان نستذكر قيم اجدادنا وامتنا في ايواء الطريد .. وان نتذكر ان عالم اليوم مليء بخبايا الشر ومريديه . فالذي لانؤويه نحن قد يلجا مضطرا او مستدرجا الى اي من خبايا الشر فيقع تحت وطاة نياتها واساليبها وشرورها ومن بين ذلك تحريكهم واستخدامهم ضد الامة العربية وضد اقطارنا .

اما استخدام السلاح والجيوش ضد العرب فاننا نرى فيه انه تضريب قيم العرب وسعيهم الى التعبير عن معنى كونهم امة واحدة تضريبا في الصميم وتقضي على اي امل في الطمانينة والتضامن الاخوي والرغبة في العمل المشترك وهو فوق ذلك يحمل العرب ما هو فوق طاقتهم من مقتضيات التحسب والتسلح والاعداد مما يقع خارج حسابات مواجهة الاعداء التقليديين وان انعكاسات كل ذلك سيئة على ماتتمنى من ازدهار اقتصادي وبناء اجتماعي وثقافي رصين لاقطارنا ولامتنا ..

■ اللهم بارك خطوات العرب لما فيه خير الامة والانسانية ■





■ نص خطاب الملك حسين في جلسة افتتاح مؤتمر القمة الرباعي الاول ■

عراق المنعة والاقدام هو عراق الحضارة والكرم الاصيل

■ افكار الرئيس صدام حسين اغنت تصوّرنا بصدد المشروع وستكون دليلاً آخر على طريق تثبيت دعائم المجلس ■

■ مجلس التعاون العربي صورة مصغّرة للوحدة القومية المنشودة القائمة على التعددية البناءة ■

كل قطر من اقطارنا العربية الاربعة يكمل الاعضاء الآخرين

■ ينتظمنا فريق واحد مؤمن بربه .. بارّ بأمته العربية .. وفيٌّ لأهدافها وتطلعاتها .. واثق بمستقبل أجيالها ■

● الاسلوب الصحيح ●

ايها الاخوة الاعزاء ..

ان العراق عندما يطرح مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية الان بمثل هذا الوضوح والثبات فليس لانه القطر الاقل امكانات في التدخل في شؤون الغير والتاثير فيها وعندما يطرح ضرورة تحريم استخدام القوة والجيوش بين العرب فليس لان جيشه اضعف جيوش العرب او اصغرها وانما لانه يدرك طبقا لرسالته القومية ومبادئه في العمل القومي ورؤيته لقوانين العصر ان هذا هو الاسلوب الصحيح بين ابناء الامة وهو الاسلوب المناسب للعصر وان نقيضه يبعدنا عن اهداف امتنا وعما نتمنى لها من مسعى خير في التعاون وترصين الامن القومي والنجاح في ارساء مقومات البناء الصحيح في هذا العصر ..

يضاف الى ذلك ان خشية ابناء الامة بعضهم من البعض الاخر وما يعنيه ذلك من اتساع شرخ التباعد والتنافر ومساوىء الاحتراب قد تجعل بعض العرب وهو في سبيل البحث عما يمكن ان يحميه من جور اخيه العربي يلتجأ الى اجنبي ليجيره ويستعين به على العربي وبذلك ينقسم العرب الى حصص قد تكون حصة الامة فيهم تطلعا ومبادىء وصيرورة افضل هي اصغر الحصص اذا ما قورنت مع حصص الاجانب الذين يدخلون ساحتها من هذا الباب

المظلم الذي اذا ما تركناه مفتوحا سيكون قادرا على ان يخفي كل ارتال الاجنبي وطابوره الخائن المتعاون معه ويجعلها غير مرئية .. كما ينبغي للخيرين من ابناء الامة اذ تختلط في مثل هذه الحالة العوامل الوطنية في الدفاع عن البلد والعوامل الانسانية في الدفاع عن النفس بالنيات الخبيثة التي تتربص الفرص في تزيين النفوذ الاجنبي وخططه واهدافه ومؤامراته .

● الاعلان القومي ●

لقد تضمن الاعلان القومي الذي اعلناه في ٨ شباط عام ١٩٨٠ هذا المبدا الى جانب مبادىء اخرى وقد توقفنا عن متابعة هذا الامر الى جانب الاحتجاب عن متابعة غيره من الامور ومنها عدم التدخل في الشؤون الداخلية خشية ان يفسر بعض قصيري النظر مسعانا على انه مسعى ذو اهداف ذاتية اي انه مرتبط من حيث الرؤية والرغبة في تطبيقه بما كان يعاني منه العراق اثناء الحرب من تدخل بعض العرب واستخدام سلاحهم ضدنا اما الان وقد بانت كل الامور على حقيقتها بعد ان توقفت الحرب فالواجب القومي والرؤية القومية والمصلحة القومية هي محركنا الى طرح هذه الامور وايجاد الحلول لها والله من وراء القصد .

ايها الاخوة ..

ان القيادة بالنسبة لاصحاب المبادىء وذوي النفوس الكبيرة والواضعين طاقاتهم ومجهوداتهم في خدمة امتهم وشعبهم ليست غاية وانما هي وسيلة لتحقيق اهداف سامية وليست مظهرا وانما هي صيغة للتعبير عن جوهر حال خدمة للشعب والامة وهي ليست مركزا للتسلط والتباهي وانما هي موقع لممارسة خدمة الامة والشعب وطريق وموقع لمزيد من التواضع .

وطبقا لهذا واستنادا الى ما برز على سطح العمل السياسي العربي للامة وما اصاب الامة من رزايا وتعقيدات ابعدت انظمة الحكم في احيان كثيرة عن مجرى التعاون الصميم بينها واخرت خطواتها على هذا الطريق جراء التردد الذي كان ينتاب بعضهم والذي كانت هواجس الرغبة في تبوؤالموقع القيادي الامامي للعمل الجماعي العربي او الخشية من ان يتبواه غيرهم تدفعهم الى اعمال مدمرة حصدت الامة الكثير من نتائجها الخطيرة وفوتت عليها العديد من الفرص .

● خطوات عمل جماعي ●

لقد جعلتنا هذه الظواهر وامثالها نتمعن اكثر فاكثر في الواقع العربي وفي ما نتمناه للامة من مستقبل وفي ما يحيط بنا من عالم فسيح ايضا لنستخرج من خلال كل هذا ما نعتقد انه مفيد لنا وجدير بان نتداول حوله ونتعمق في الحوار فيه ونحن في هذا نؤمن بضرورة ان تتنحى عن نفوس قادة العرب وعقولهم جميعا بما فيهم المتكلم .. فكرة السعي لاقحام رغبة القيادة والتفرد فيها في العمل الجماعي لان عصر اليوم وحال العرب لا يتحملان هذا الاسلوب ثم ان من يفترض القيادة ويجعلها هدفا لاعماله سوف يختل في رؤيته وفي تصرفه مما يدفعه بعيدا عما هو سام ومفيد ومحبب للنفوس بدلا من ان يقربه الى اشقائه العرب ويفتح ابواب التفاعل على مصاريعها لخطوات عمل جماعي واثقة وواعدة ورصينة .

ان الصيغة القيادية للعمل الجماعي في عصرنا اليوم ينبغي ان ترتبط بالعصر ولكي ترتبط بالعصر ينبغي ان تفهم على انها طريق للحكمة الاعمق .. والصبر الاطول والاستعداد الاعلى للتضحية والتواضع والتسامح وهكذا يغدو مطلوبا من القطر الاكثر عددا في السكان استذكار هذه الموجبات وان ينحي جانبا في العمل الجماعي اية رغبة في القيادة الجامحة الا في اطار الاستدلالات والبراهين مما ذكرناه مع الرغبة والتصميم الاكيد على ان تبقى قيم واعمدة البنيان الوطني لاقطارنا في سعيها للعمل الجماعي منتصبة قوية في الوقت الذي يجمعها البنيان الاكبر والخيمة الاوسع ويعطيها ظلا يحميها من الحر القائظ ويمنحها دثارا يقيها من البرد القارس .

● التواضع وتحكيم العقل ●

كذلك ينبغي لمن يكون جيشه اقوى ان يرتب على نفسه التزامات اضافية متناسبة مع كبر جيشه وقوته في حماية العرب من عاديات الدهر وما يمكن ان يتربص بهم من مخاطر قد يداهمهم الاجنبي منها اذا ما طالب العرب من العربي المعني عونا لحمايتهم وان يكون امينا على ما اسلفنا من مبادىء ومن بينها الامتناع عن انتهاز الفرص تحت اية مبررات كانت والتواضع وتحكيم العقل تجاه اي استفزاز من عربي .

وعلى من كانت ثروته اكبر ان يتذكر كل هذا ويتذكر ان واجبه القومي يجعله مطالبا اكثر من سواه بمساعدة اشقائه العرب من غير منة وان يكون دوره بارزا في الدعوة الى التعاون الاقتصادي بين العرب الى جانب التعاون في الميادين الاخرى .

● القائد هو النموذج ●

ان القائد فينا ايها الاخوة في العمل الجماعي ليس ايا منا وانما هو ذلك النموذج لما نتفق عليه من خطوات على طريق العمل القومي المشترك والذي سيكون حصيلة تفاعل حوارنا الاخوي الذي يأخذ فيه كل منا بيد الاخر وسيكون البناء المشترك واهدافه العظيمة هو قائدنا .

ايها الاخوة ..

انكم تعرفون تاريخنا مثلما نعرف نحن تاريخكم وتعرفون ان المحرك الاساس في نضالنا وجهادنا هو المبادىء القومية وان من بين اهدافها الاساسية النضال تحقيقا لوحدة العرب .. لذلك ففي الوقت الذي نعتبر كل ما ورد في خطابنا هذا امامكم انما ينبع من قناعة راسخة ترشحت عن تجربتنا المتواضعة فاننا نعرف مثلما تعرفون ان ما سنتوصل اليه ليس رغبة مجردة لاي منا وليس قرارا مفردا لاي منا وليس خيارا من بين خيارات اخرى ارقى مستوى منه وانما هو محصلة حوارنا وما ستتفق عليه الاراء .

ومن ناحيتنا فاننا في الوقت الذي سنكون فيه سعداء لاي عمل يتم الاتفاق عليه وتكون القناعة فيه راسخة مستعدون لان نذهب معكم بحماسة منقطعة النظير الى اية صيغة من صيغ العمل الوحدوي الارقى لما يحقق امال جماهير الامة وتضحيات ابنائها عبر الزمن لاننا نثق فيكم ونثق في سياساتكم ولشعبنا مع شعوبكم اواصر عميقة ومعروفة للجميع ويكفينا جميعا ايها الاخوة رضا الله والشعب والامة عنا .

وما يسجله التاريخ مما هو معلن وغير معلن من تصرفاتنا ونياتنا والله من وراء القصد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. ايها الاخوة الاعزاء .

القى جلالة الملك حسين بن طلال خطابا نيابة عن الرئيسين علي عبدالله صالح ومحمد حسني مبارك في اجتماعات مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون العربي في ما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي الامين ..

سيادة اخي الرئيس صدام حسين ..

احييك اخا عزيزا واحيي فيك شعب العراق ومجد العراق وابحث عن الكلمات لعلها تنجدني ومشاعر البهجة تجيش دفاقة في صدري حتى لتكاد في فيضها ان تخنق الكلمات ..

المناسبة عيد قومي واللحظات فريدة خالدة فباسمي وباسم سيادة اخي الرئيس علي عبدالله صالح وسيادة اخي الرئيس محمد حسني مبارك اللذين كرماني بان انوب عنهما بالتعبير عن شكرنا لك نشكرك اخي على دعوتك لنا لعقد مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون العربي في بغداد ..

فهذه فرصة اتيحت لنا لنشكرك على قيادتك شعب العراق الى النصر في معركة الدفاع عن الكرامة العربية والجناح الشرقي للوطن العربي ونشكر العراق قيادة وحكومة وشعبا على مالقيناه في رحابه من جميل رعاية وكريم ضيافة وبالغ حفاوة عرفناه بها وستظل نذكرها له بالشكر والعرفان والتقدير .. فعراق المنعة والاقدام هو عراق الحضارة والكرم الاصيل ..

وشكرا لشباب بغداد واطفال بغداد الذين اصطفوا على جانبي الطريق مرحبين هازجين فرحين شكرا لهم على بريق الفرح في عيونهم وقد ادلى بابلغ شهادة على سلامة النهج الذي هدانا الله اليه .. فشباب بغداد واطفال بغداد هم اطفال وشباب القاهرة وصنعاء وعمان يذكروننا بمسؤولياتنا تجاههم تجاه المستقبل لانهم هم المستقبل ..

لقد من الله علينا سبحانه بان وفقنا في الاعلان هذا اليوم عن مجلس التعاون العربي ولعل من محاسن الصدف ذات الدلالة ان يكون لقاؤنا هذا في العراق الحبيب وقد خرج لتوه منتصرا في معركة الدفاع عن النظام العربي ومجلس التعاون العربي صورة مصغرة عن صيغة الوحدة القومية المنشودة القائمة على التعددية البناءة ..

والعراق الشقيق الذي اجتازت وحدته الوطنية اختبار الحرب بالنجاح والنصر المبين نموذج حي عن هذه التعددية ..

ومن هنا ياسيادة الرئيس تاتي سعادتنا في ان يتم الاعلان عن انطلاقة الخير هذه في بلد الرشيد وعلى ثرى العراق الطيب الزاهية افاقه بالمجد المشعة مدنه بعطاء الحضارة العربية الاسلامية الفواحة اركانه بعطر نجيع الشهداء والمزدان ابدا بالوية النصر ركزها في الاديم الاجداد والاحفاد ..

ان هذا اليوم ياسيادة اخي يوم اغر لانه من الايام التي نشعر فيها بان الزمان قد اختزل في هذه اللحظات العابقة بالسعادة وهو من الايام التي تستيقظ فيها الذاكرة على التطلعات وتنبض فيها القلوب بكل ماهو عزيز وتفيض فيها القلوب بالايمان والمحبة والاطمئنان ويتالق فيها الحاضر بالانجاز ويطل فيها المستقبل مشرقا بالامل والرجاء انه يوم موعدنا مع الفرحة الكبرى طالما حلمنا بها شعوبا وافرادا وفي كل الظروف والاحوال حلمنا بها ونحن نداري الم الصدمات والنكسات مثلما حلمنا بها ونحن نخطط بثقة لمجابهة التحديات انها فرحة النجاح بتحقيق الحلم الحلم الذي صاغته امتنا من جوهر تراثها وتليد امجادها وسقته بدماء شهدائها ورسخته بالوفاء لهويتها ورعته بصبرها وتصميمها ووحدته بعزمها وثباتها على الهدف لتتبوا مكانة مرموقة جديرة بها بين الامم ..

وانها كذلك فرحة صناعة الحدث الكبير واي حدث اكبر من ان نحيا في الحقيقة الازلية باننا امة واحدة مصيرها واحد واي حدث اهم من ان ندرك الواقع وننسجم مع حقائق العصر ومتطلباته انه الحدث الذي نامل معه بان نوصد والى الابد باب التاسي على الفرقة والتشرذم ونفتح به بوابة التلاقي على الثقة والتكافل وتشييد بنيان التعاون والتكامل فالحمد لله على رحمته بان ارسل علينا غيث الامل من قلب غيمة القنوط وشكرا لله على هدايته بان يسر لنا الالتقاء في محطة الرجاء بعد ان كادت تتيه بنا سبل التشتت والضياع ..

ويسعدني ايها الاخوة ان ينتظمنا فريق واحد مؤمن بربه الواحد الاحد بار بامته العربية الماجدة وفي لاهدافها وتطلعاتها واثق بمستقبل اجيالها فريق عربي عقد العزم على تعميق المسيرة الواحدة فقرر الارتقاء بالعمل المشترك من مستوى ثنائي بين كل قطرين من اقطارنا الى صعيد التنسيق والتكامل بين اقطارنا الاربعة وذلك من خلال حشد الجهود والطاقات وتوظيف الموارد والقدرات في اطار مؤسس منظم ووفق منهج مخطط مدروس يعبر عن سلامة العمل العربي المشترك ويجسد الامال والمصالح المشتركة لشعوبنا العربية ويعود بالنفع والفائدة على سائر الاخوة المواطنين انى كانت مواقعهم في بنية المجتمع الذي ينتسبون اليه ..

ويسعدني كذلك ان نكون معا في هذه اللحظات التاريخية التي نعلن فيها عن قيام مجلس التعاون العربي بين اقطارنا العربية الاربعة مصر والعراق واليمن الشمالي والاردن وفي اطار الجامعة العربية ضارعين الى الله ان يجعل من هذه المناسبة المباركة فاتحة خير على طريق التكامل العربي الاشمل ووصولا لامن قومي منيع واقتصاد عربي مزدهر وتنمية عربية مضطردة ومؤكدين على اساس

هذا الاتفاق بان هذا المجلس انما هو نواة تجمع عربي اخر كبير وليس تكتلا وانه حلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل وليس محورا ومن هنا فهو مفتوح لكل قطر عربي شقيق يرغب في الانضمام اليه والمشاركة في تطويره وتقدمه بعد ان اقمناه

على اساس يجعله قابلا للتوسع والامتداد افقيا بحيث يستوعب مرحبا اي عضو جديد وعموديا بحيث يكفل تطوير مجالات التكامل على جميع الاصعدة ..

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين .. ايها الاخوة اصحاب السيادة .. اننا نعيش عصر التكتلات والتجمعات الكبيرة مثلما نعيش عصر توازن المصالح والاعتماد المتبادل ولايمكن لاي دولة منفردة مهما بلغت قوتها ومواردها ان تتوازن في مصالحها وامنها مع

كتلة او تجمع ولابد لها حتى تتعايش بنجاح مع الاخرين من ان تنخرط في تجمع متجانس قائم على اسس سليمة وروابط متينة وثقة راسخة ومصالح مشتركة واضحة كي يكون مثل هذا التجمع قادرا على التوازن مع غيره من التجمعات الاقليمية او الاقتصادية ..

ان كل قطر من اقطارنا العربية الاربعة يكمل الاعضاء الاخرين كما ان اي قطر شقيق يرغب في الانضمام الى هذا التجمع سيكون مكملا لنا مثلما سنكون مكملين له وجميعنا ابناء امة واحدة تتوافر فيها كل عناصر الترابط الوثيق والمقومات الوحدوية ويسعدنا

ياسيادة الرئيس ان نرى اقطارنا الاربعة قد باشرت فعلا بتنظيم نفسها في مجلس التعاون العربي بكل ثقة وامل مؤكدة في ذلك تجمعات عربية شقيقة اخرى واثقين من ان هذه التجمعات ستشكل باذن الله دعامات قوية لتجمعنا الاقليمي الام الممثل بالجامعة العربية ..

ولا يفوتني ان اسجل لسيادة اخي الرئيس صدام اسهامه البناء بما طرحه من افكار واضحة وتحليلات نابعة من ادراك عميق واستيعاب واقعي لتجارب هذه الامة والافادة منها من اجل تحصين سلامة العمل العربي المشترك في مناخ من الثقة المتبادلة وفي اطار من التضامن والتكافل واود ان اؤكد بان هذه الافكار قد اغنت تصورنا عما نحن بصدد الشروع فيه وستكون دليلا اخر لنا على طريق تثبيت دعائم مجلس التعاون العربي ..

وختاما اسمحوا لي ان اهنئ انفسنا على ما انجزناه واهنىء الثمانين مليون مواطن في مجلس التعاون العربي على هذه الانطلاقة القومية شاكرا لهم باسمكم جميعا دعمهم وتاييدهم على ما انجز وحماسهم البالغ لانجاحه وعلى اي حال فان ماتوصلنا اليه انما هو تجسيد وترحيب واقعي لما كان يعتمل في صدورهم من تطلعات ويسكن في ضمائرهم من امال وعليه فانهم صانعو هذا الحدث واصحابه بداية ونهاية ..

اسال الله العلي القدير ان يوفقنا في خدمتهم وان يلهمنا الحكمة والرشاد ويهدينا الى مافيه مرضاته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الوضع العربي وضرورات التضامن

■ هاني الياس خضر الحديثي ■

■ مقدمة : شهد التاريخ الطويل للامة العربية مراحل متعددة ومختلفة من حيث قدرتها على تادية رسالتها الانسانية وتؤكد هذه المراحل حقيقة اساسية فحواها ان الامة العربية تكون قادرة على التعبير عن هويتها القومية واصالتها التاريخية عندما تتوافر لها مقومات وعناصر الوحدة السياسية في ظل نظام اجتماعي واقتصادي عادل ومتكامل في حين ان حالات الانتكاس الحضاري وضياع الهوية كانت باستمرار تنتج بفعل عوامل داخلية وخارجية سياسية واقتصادية واجتماعية تؤدي بالنتيجة الى هيمنة القوى الاجنبية على الوطن العربي بما يوصل الى حالة الانهيار والتخلف الاجتماعي .

ان الازدهار الحضاري الذي شهدته مرحلة بناء الدولة العربية والاسلامية ثم تراكم عوامل الضعف وغزو المغول لبغداد واحتواء الوطن العربي من قبل القوى الاجنبية المختلفة كلها امثلة تجسد حقيقة ما تم ذكره .

■ الامن القومي العربي :

ينصب مفهوم الامن القومي على توفير واستثمار عناصر القدرة السياسية والجغرافية والاقتصادية والعسكرية والحضارية بما يؤمن قاعدة متينة يستند عليها صانع القرار السياسي لتوفير الامن والطمانينة للامة .

والمعروف ان الوطن العربي يمتلك من المقومات السوقية (الستراتيجية) و (الجيوسياسية) ماينـدر توافرها لغيره يعزز في ذلك استكمال عناصر التكون القومي والحضاري بما يؤمن القدرة على تحقيق الامن القومي في حالة الاستثمار الصحيح والسليم لهذه المقومات والقدرات بيد ان حالة التجزئة السياسية التي فرضتها القوى الاستعمارية والتي ترافقت بعمل مخطط ودؤوب في سبيل تكريس حالة التخلف الشامل والاستغلال ادت الى فقدان الامة العربية قدراتها في مواجهة الخرق المتعدد الجوانب للامة القومي العربي ، سواء اكان ذلك على صعيد الامن الوطني للاقطار العربية ام الامن القومي وذلك بفعل تعدد حالات المجابهة والتهديدات الداخلية والخارجية وابرزها التحديات المعاصرة التي تشكل تهديدا حضاريا ومصيريا يستلب من الامة العربية هويتها القومية وحقها في اداء رسالتها الانسانية وتجسد ذلك بالتهديدات الصهيونية والايرانية وغيرها من التهديدات التي تغذيها قوى اجنبية لاترى من مصلحتها استمرار الوجود الحضاري والانساني العربي لانه يمكن ان يشكل قوة سياسية مؤثرة في اتجاهات السياسة الدولية بفعل تزايد امكانات الامة العربية وقدراتها في العقود الاخيرة من القرن العشرين .

■ الاعلان القومي للرئيس القائد :

شكلت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز واقعا ثوريا ايجابيا جديدا على الساحة العربية تمثلت فيها ارادة الامة العربية في التخلص من عوامل القهر واستلاب الارادة والرغبة في تشكيل قوة حضارية قومية جديدة تمتلك ارادة سياسية واعية في مجابهة التهديدات الاجنبية للامن القومي وقد كان ذلك محصلة للمبادىء الاساسية للبعث التي استندت عليها الثورة والتي تمثل حالة من الانقلاب على الذات وتحقيق ثورة وجدانية تسعى لبعث الامة العربية بكل قيمها الحضارية والانسانية ورغبتها في لعب دور يرتقي الى مستوى الرسالات الانسانية التي ظهرت بها الامة العربية ابان فترة ازدهارها الحضاري ولاجله سعت قيادة الثورة الى وضع عملية صنع القرار السياسي في اطار حركة الامن القومي العربي الذي يستمد وجوده وشرعيته من المصالح الحقيقية للامة العربية .

وفي ضوء الواقع السياسي الذي تعيشه الامة العربية فان القيادة السياسية وجدت ان من المناسب الانطلاق من هذا الواقع لصياغة نظرية عمل قومية جديدة تتناسب ومعطيات الواقع وطبيعة التحديات لمواجهة ظروف التعامل مع المحيط الدولي وكانت القيادة تبني تصورها على اساس ان ترك كل قطر عربي بمفرده في مواجهة العدو يؤدي الى تشتيت الجهد العربي والمساس سلبا بالامن القومي العربي ككل . ذلك ان كل قطر عربي بمفرده غير قادر على حماية امنه الوطني الامر الذي يؤدي ـ كمحصلة ـ الى التعرض سلبا لمصالح الامة العربية جميعها .

وانطلاقا من هذا الواقع اعلن الرئيس القائد صدام حسين الاعلان القومي في الثامن من شباط ١٩٨٠ الذي يقدم امام جميع الانظمة السياسية العربية البعد القومي للقرار السياسي في مواجهة احتمالات التحديات للامة العربية ويدعو الى صياغة جميع الممارسات السياسية بما يضمن الحفاظ على القيم والمبادىء الاساسية للقومية العربية .

وفي ضوء ذلك حدد الاعلان القومي مبادئه الاساسية [1] وفحواها رفض التواجد للجيوش والقوات العسكرية واية قوات او قواعد اجنبية في الوطن العربي او تسهيل تواجدها باية صيغة من الصيغ وتحت اية ذريعة او غطاء ولاي سبب وعزل اي قطر عربي يتقاطع وهذا المبدا . وتحريم اللجوء الى استخدام القوة العسكرية في حل المنازعات بين الاقطار العربية والعمل على حلها بالطرق السلمية ، والعمل على تطبيق هذا المبدا في علاقات الاقطار العربية مع الامم والدول المجاورة للوطن العربي ، وتاكيد تضامن الاقطار العربية ضد اي عدوان او انتهاك يقع ضدها من قبل الاطراف الاجنبية ، وتاكيد التزام الاقطار العربية بالقوانين والاعراف الدولية في ما يتعلق باستخدام المياه والاجواء والاقاليم من قبل اية دولة ليست في حالة حرب مع اي قطر من الاقطار العربية . والدعوة لابتعاد الاقطار العربية عن دائرة الصراعات الحروب الدولية والتزامها جانب الحياد وعدم الانحياز مالم تنتهك السيادة الاقليمية العربية والحقوق الثابتة للاقطار العربية ، والتزام الاقطار العربية باقامة علاقات اقتصادية متطورة وبناءة في ما بينها بما يوفر ويعزز الارضية المشتركة للبناء الاقتصادي العربي المتطور والوحدة العربية .

لقد عرض العراق حزبا وقيادة وثورة هذا الاعلان على الاقطار العربية وابدى استعداده لمناقشته مع الاشقاء العرب بما يعزز من فاعلية مضامينه الاساسية . ولم يكن في نيته احراج احد او اقحامه في نزاع قطري خاص ، لاسيما وان العراق كان يحث الخطى على طريق تعزيز المبادىء الاساسية التي تقوم عليها سياسته الخارجية وفي مقدمتها مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية . وسياسة الحياد وعدم الانحياز والعمل على تعزيز الاستقلالية في السياسة الخارجية وجميعها مبادىء مهمة تؤدي الى وضع التعايش السلمي وتحقيق الامن والسلام الدوليين هدفا اساسيا ومهما في سياسته الخارجية .

ولاجله لم تكن لدى العراق نية لاستثمار الاعلان القومي لمصلحة قطرية مجردة وان لم يغب عن باله طبيعة التهديدات الخارجية التي تهدد الامن القومي العربي التي تشمل الاقطار العربية كافة ومن بينها العراق .

ولذلك فان شن العدوان الايراني على العراق كشف مدى العقل السوقي (الستراتيجي) لدى القيادة السياسية في العراق لاسيما وان هذا العدوان شكل حلقة واحدة متفاعلة ومكملة لحلقات التهديدات التي تجابه الامة العربية في كل مكان وبدا ذلك واضحا في التنسيق والتعاون (الستراتيجي) بين العدو الصهيوني والعدو الايراني من جهة . وبينهما وبين القوى الدولية ذات المصالح الامبريالية من جهة اخرى وعلى الرغم من ذلك فان العراق وانطلاقا من تاكيد حسن النية لم يعاود رسميا عرض فكرة الاعلان القومي على الاقطار العربية خشية ان يفسر ذلك ضعفا او دعوة للاقطار العربية لدعم العراق تحقيقا لمصلحة قطرية مجردة على الرغم مما للاهداف التوسعية الواسعة المدى التي كشفها العدوان الايراني وعلى الرغم من ان اي عون عربي للعراق كان سيشكل حماية للوطن العربي واقطاره لاسيما وقد تجسد العدوان بشكل واضح في اتساع حجم التهديد الايراني وشموله غالبية اقطار الخليج العربي ، لابل واقطار عربية اخرى بعيدة عن الحدود المباشرة بين ايران والاقطار العربية .

لقد استطاع العراق وعلى امتداد ثماني سنوات من الحرب الضروس ان يعتمد على قدراته الذاتية في مجابهة العدوان ، بيد ان ذلك لم ينسه لحظة واحدة الاثر القومي في هذه الحرب . لما يشكله التاريخ المجيد للامة العربية وحضارتها وقيمها الروحية من قدرات غير محدودة وغير منظورة كانت تمد العراق بطاقات خلاقة لاحدود لها ، وماعدا حالات محددة فان العديد من الاقطار العربية لم يدرك الاخطار المحدقة بالامة العربية من جراء هذا العدوان الا بعد مدد زمنية طويلة من وقوعه ، الى جانب ان استهداف العراق كان يشكل اصلا استهدافا لكل القيم والمبادىء القومية التي يتبناها العراق ويدعو لها على امتداد الساحة العربية .

وبعد اعلان وقف اطلاق النار وبدء المفاوضات بين طرفي الحرب باتجاه تحقيق سلام دائم وشامل ، فان العودة الى دراسة بنود الاعلان القومي تشكل ركنا اساسيا في فهم وادراك خطورة المرحلة واهمية تحقيق حالة جديدة ومتطورة من التضامن القومي على امتداد الساحة العربية . لاسيما وان الحرب العراقية ـ الايرانية كشفت استعدادا لدى البعض للخروج عن المبادىء والقيم العربية الاصيلة والتنكر لها لصالح القوى الاجنبية كما حصل في الموقف الخياني للنظام السوري وغيره .

ان ما يعزز من اهمية هذا الاعلان وفي هذه المرحلة بالذات اشتداد حالة التامر وتزايد التهديدات الاجنبية للاقطار العربية ، سواء من جانب الكيان الصهيوني او القوى التي مازال تستثمر حالة وقف اطلاق النار بين العراق وايران لتعزيز ترسانتها العسكرية التي ما فتئت تعلن عن نياتها التي تهدد صميم الامن القومي العربي .

وجدير بالملاحظة ان العدوان المسلح ليس وحده الوسيلة التي تستخدم من القوى الاجنبية لخرق الامن القومي .

وفي ضوء هذه الحقائق ياتي التحرك الاقتصادي القومي بين الاقطار العربية الشقيقة : العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية ليؤكد اهمية قيام مستوى جديد من العلاقات العربية ـ العربية تؤدي في احد جوانبها الى تحقيق حالة من التكامل الاقتصادي ، ليشكل اساسا ماديا ورصينا نحو تحقيق وحدوية عربية تتناسب والظروف الجديدة التي تاخذ بنظر الاعتبار خصوصية كل قطر عربي ، وبما لا يؤدي الى حالة من التعارض بين الخصوصيات الوطنية لهذه الاقطار والخصوصية القومية للامة العربية . وقد عبر الرئيس القائد صدام حسين عن هذه الصيغة الجديدة من العلاقات عندما تصورها بصيغة الخيمة الكبيرة التي تضم الجميع .

ان المستقبل القريب وكذلك البعيد على الساحة العربية والدولية ، يؤكد اهمية هذا الموضوع . فاعلان الدولة الفلسطينية بعد عام من ثورة الارض المحتلة ، والسعي لعقد المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط . واتجاه اوربا نحو تحقيق الوحدة في عام ١٩٩٢ والانفراج الدولي الجديد الذي يبدو اكثر صلابة من سابقه كلها افعال سياسية داخلية واقليمية ودولية لابد من ان تترك تاثيرها على مستقبل الامة العربية وقدرتها على اتخاذ القرار المستقل لما يحقق المصالح الوطنية والقومية الحقيقية ، بحيث انه لم يعد هناك مجال للحذر او التساهل والتاجيل .

وفي ضوء ذلك يبدو الاعلان القومي الخيار الاقوى والاكثر نضوجا وموضوعية اذ تتحدد على اساسه العلاقات العربية ـ العربية ، والعربية ـ الاقليمية ، والعربية ـ الدولية .

وفي الوقت نفسه تتاكد الدقة والموضوعية لدى العقل السياسي صانع القرار في العراق ولاسيما في مجال استشرافه للمستقبل والتوقع المبكر للاحداث بما يعزز من المصداقية والمبدئية الراسخة للاهداف الاساسية لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

اللقاء الرباعي

في سياق النضال من اجل الوحدة كهدف بعيد

د . شفيق عبدالرزاق السامرائي
كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

يسعى العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية لانشاء لقاء اقتصادي رباعي يضم الدول الاربع في اطار اقتصادي عربي يمثل لقاء اقتصاديا يكون مفتوحا للاقطار العربية الاخرى للانضمام اليه .

ان العصر الذي نعيش فيه هو عصر التكتلات الاقتصادية وقد عرف العالم تجمعات اقتصادية عديدة بين دول لا تجمعها اية روابط قومية ، ومع ذلك فقد نجحت العديد من تلك التكتلات وفرضت نفسها على الواقع الدولي المعاصر .

وقد عانت الأمة العربية من مشكلة التوحد الاقتصادي على الرغم من ان روابطها القومية والفكرية والتاريخية اكثر بكثير من اي تجمع اقتصادي آخر في العالم ، واذا كانت الظروف السابقة لم تنضج لقيام مثل هذا اللقاء لاسباب عديدة ومعروفة ، فقد آن الأوان لقيام هذا اللقاء وتجاوز العقبات التي كانت تقف حائلا بين مثل هذه اللقاءات الاقتصادية الى حالة جديدة تتلاءم مع متطلبات الأمن الاقتصادي العربي .

ان هذا اللقاء عمل قومي ليس موجها ضد احد وليس محورا لمعاداة جهة ما وانما هو خطوة قومية سليمة لتوحيد الجهود الاقتصادية العربية ووضعها في اطارها الصحيح ، لخلق حالة جديدة تخدم اقتصاد الاقطار العربية داخل التجمع وتكون مفتوحة للاقطار العربية الاخرى الراغبة في الانضمام الى هذا اللقاء من اجل تحقيق تكامل اقتصادي عربي صميم يسير بالاقطار العربية خطوة الى الامام نحو وحدة الامة العربية امل الجماهير العربية في كل مكان .

ان هذا اللقاء الرباعي للاقطار الاربعة ينبغي ان يكون خطوة ثابتة ورصينة ويقوم على اسس واضحة ولا يتعرض للتاثيرات السياسية الطارئة التي تمر بالامة بل يبقى الاساس الاقتصادي الموحد مهما كانت العوارض السياسية الوقتية التي تمر بين اقطار الأمة العربية ولنا من التجربة الاوربية في مجال المجلس الاقتصادي الاوربي خير مثال على ذلك . فالخلافات السياسية التي نشبت في فترات مختلفة بين الدول الاوربية لم تتعرض باي شكل للمجلس الاقتصادي الاوربي الذي ظل يمارس دوره ونهجه وخططه بعيدا عن الخلافات السياسية الطارئة وهكذا خطت الدول الاوربية خطوات جادة في تحقيق السوق الاوربية المشتركة والتي اصبحت خطوة مهمة نحو الاندماج الاوربي الكامل .

ان اللقاء الرباعي ، لا يضعف سيادة الاقطار العربية المشاركة فيه ولا يقيد حريتها ، بل بالعكس هو خطوة تستفيد منه جميع الاقطار المشاركة فيه لرفع نسبة التبادل التجاري فيما بينها وبين الاقطار العربية الاخرى ، فكل قطر من هذه الاقطار الاربعة لديه من المنتجات الفائضة التي يمكن تصديرها للاقطار الاخرى وبذلك تتحقق مصالح جميع اقطار التجمع من خلال المبادلات التجارية ، وحركة رؤوس الاموال وتبادل الخبرات واقامة المشاريع المشتركة واعادة النظر في موضوع التعريفة الكمركية والمعوقات الاخرى التي تقف حائلا امام نجاح تجربة اللقاء الرباعي بين الاقطار العربية الاربعة .

ان الخطوة الاولى لقيام اللقاء الرباعي بين العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية هي الخطوة الاساس التي يجب ان تكون صلبة وموضوعية لكن يتمكن اللقاء من التغلب على الصعوبات اللاحقة التي تواجه عمل اللقاء الرباعي .

وان الزيارات التي قام بها السادة الملوك والرؤساء فيما بينهم والتفاهم على الخطوط الاساسية لقيام هذا اللقاء ستذلل الكثير من الصعاب بوجه قيام هذا اللقاء ونجاحه ، مستفيدين من التجارب السابقة واسباب اخفاقها وفشلها في الوصول الى اهدافها .

ان اللقاء الرباعي يضع لبنة اساسية في اقامة القاعدة المادية للوحدة العربية والتضامن العربي ويساعد على حماية الأمن القومي العربي من المخاطر الاجنبية ، وان اي تضامن عربي يرتبط بالوضع الاقتصادي لا شك سيكون اقوى واشد تماسكا من اي تضامن لا يستند الى ارضية مادية صلبة . هذا اللقاء الرباعي يستند الى قوة التاريخ العربي المشرق والى تطلعات ابناء الأمة العربية الى المستقبل الحضاري .

ان هذا اللقاء الرباعي يضم اقطارا عربية لها ثقلها الاقتصادي والبشري والعسكري والتقني . وهو بذلك يحقق تداخلا في المجالات الاقتصادية والعسكرية والتقنية والبشرية . وتكاملا في الامكانات والقدرات المختلفة بما يحقق مصلحة الامة العربية . ويصبح اساسا متقدما لبناء الأمة وترسيخ تضامنها وصولا الى وحدتها المنشودة .

فاللقاء الرباعي هو بداية العمل العربي الموحد من خلال ايجاد نمط جديد للتكامل الاقتصادي يستند الى العديد من القدرات والكفاءات العربية في مختلف الميادين . ولا شك ان هذا اللقاء سيتيح استثمار افضل للموارد والامكانات بما يحقق المصلحة العربية المشتركة على طريق وحدة الأمة .

وليس بخاف على احد ان الابواق المشبوهة ومن وراءها الصهيونية والامبريالية ستحاول النيل من هذا اللقاء والتقليل من اهميته ومحاولة البحث عما يضعفه وهذا امر ليس بجديد على اعداء الأمة العربية الحاقدين على اي توجه وحدوي بين ابناء الوطن الواحد .

وكلنا ثقة وامل بنجاح اللقاء الرباعي لما يحمله هذا التجمع من اصرار قادة الاقطار العربية الاربعة على المضي في طريق التكامل الاقتصادي بنوايا صادقة وبروح عربية صميمية من اجل مستقبل الاجيال العربية التي تنظر بشوق ولهفة الى وحدة امة العرب ، وهذه هي خطوة على طريق الوحدة العربية .

■ لتتحد القلوب وتتعمق الخطوات بثبات على طريق العمل الاخوي المشترك ■

رؤساء تحرير الصحف العربية يتحدثون لـ « الجمهورية »

■ مجلس التعاون العربي :

ولادة تاريخية .. ومشروع تنموي بامكانات هائلة

■ ابراهيم نافع (الاهرام) : قوة مواجهة بامكانات هائلة

■ محفوظ الانصاري (الجمهورية) : دفعة نحو مزيد من التعاون

■ مصطفى نجيب (وكالة انباء الشرق الاوسط) : تجمع عربي يفتح ذراعيه لكل الاقطار

■ د . ممدوح بلتاجي (ادارة الاستعلامات) : ولادة تاريخية

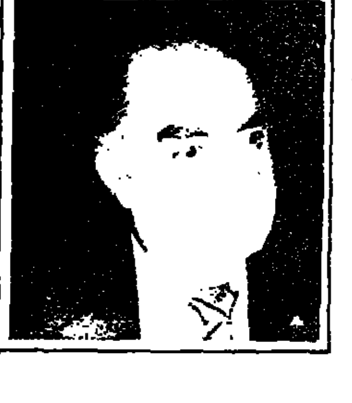
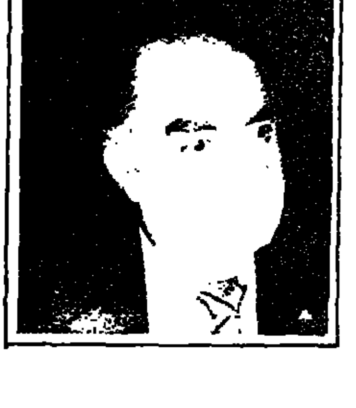
■ سمير رجب (المساء) : تغيير في نظرة العالم لنا

■ وليد ابو ظهر (الوطن العربي) : بادرة تاريخية

■ مصطفى شردي (الوفد) : خطوة قومية بالغة الاهمية

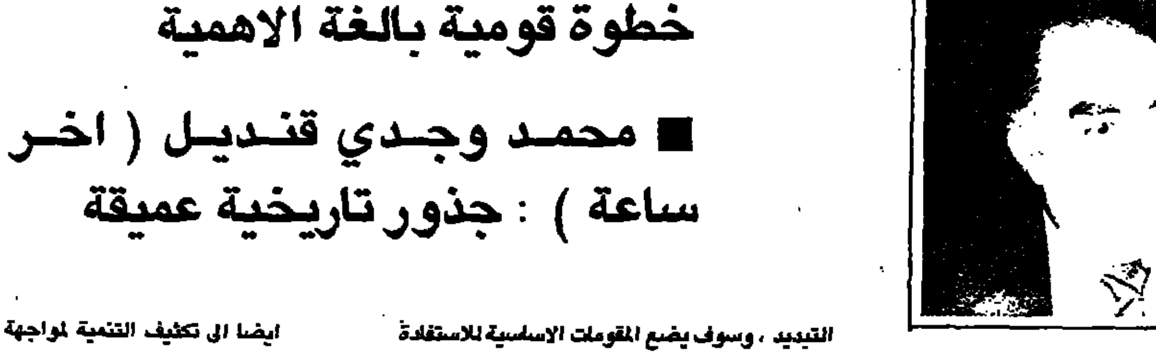
■ محمد وجدي قنديل (اخر ساعة) : جذور تاريخية عميقة







حـال اعلان اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي ، كان السادة رؤساء تحرير الصحف .. قد احتشدوا يتابعون اعلان الاتفاقية امتلات اساريرهم بالبشر . فهم يدركون كم هو عظيم ان يتفق العرب على توحيد مسارات عملهم القومي لما فيه خير الامة وصلاحها توكيدا لوحدة حضارتها وهويتها المتميزة ، وحماية امنها وخدمة مصالحها المشروعة وتوافقا مع سعيها الحثيث نحو التقدم والرقي وتعزيز دورها الايجابي في العالم . وفي هذا الاطار استطلعنا آراء السادة المسؤولين عن ادارات الاعلام العربية عن هذا الحدث التاريخي الكبير .

ابراهيم نافع : قوة مواجهة بامكانات هائلة

* الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين المصريين ، رئيس تحرير (الاهرام) قال (للجمهورية) :

- ان التجمع القومي العربي في بغداد له ابعاد على جانب كبير من الاهمية ، اولها انه اختار التكامل والتفسير الاقتصادي طريقا واضحا سليما للعمل الوحدوي . وعلى اساس ان الاقتصاد والتقدم ورفع مستوى معيشة الشعب العربي ، هو الامل الطموح الذي تنشده شعوب دول التجمع وشعوب الدول العربية كلها . وثانيها انه ابتعد عن الشعارات الكبيرة الرنانة التي سرعان ما تتلاشى عند اول تجربة للتنفيذ ، ثالثها ان التجمع قد اختار بداية متواضعة قابلة للتنفيذ السريع فيمكن للشعب ان يحصد ثمارها بسرعة وقد بدا من مصداقية هذه التجربة . ثم تبدأ بعد ذلك مراحل جديدة متدرجة وكانها واثقة من البلوغ الى الهدف المنشود وهو الوحدة الاقتصادية العربية . رابعها ان كل ما جاء في اتفاقية التاسيس يؤمن بالعمل الجماعي ، ويبقي الباب مفتوحا لاية دولة عربية تؤمن باهداف ملتقى بغداد للانضمام بكل حرية وقوة . وخامسها ان الاتفاقية تعكس التفكير العقلاني الذي يعترف بالواقع العالمي وعصر الكيانات العملاقة لا الكيانات الضعيفة الهزيلة . والتجمع قوة لانه يضم اربع دول عربية تملك امكانات هائلة تؤهلها للمواجهة . فلا يسعني الا ان احيي الرؤساء صدام حسين والحسين ومبارك وعلي عبدالله صالح الذين حققوا هذا الانجاز الكبير .

مصطفى نجيب : تجمع عربي يفتح ذراعيه لكل الاقطار العربية

* اما السيد مصطفى نجيب ، رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط ، فقال :

- ان هذا التجمع قوة لعمل عربي حقيقي مشترك بعيدا عن الشعارات البراقة التي مل منها المواطن العربي على مدى حقبات من الزمن انه بداية جديدة لعمل عربي يهدف الى تحقيق التعاون والتكامل الحقيقي الذي يستهدف المصلحة العربية المشتركة ، دون اضاعة الوقت في خطابات وبيانات سياسية ، لا تحقق سوى وحدة الكلمة .. دون وحدة المصير ، انه تجمع عربي قومي يفتح ذراعيه لكل الاقطار العربية ويهدف الى الخير لكل الامة العربية ، وهو تجربة رائدة في مجال العمل العربي المشترك ، اذ ينص ميثاقه على ان قراراته ملزمة لجميع الاعضاء حتى ولو كانت بالاغلبية وليست بالاجماع ، وهو الامر الذي تعانيه الجامعة العربية ، التي تبقى قراراتها حبرا على ورق ان لم تكن بالاجماع . ونامل ان تكون هذه تجربة رائدة ناجحة تنقل منها الجامعة العربية ما تحققه من نجاحات وطموحات .

الدكتور ممدوح بلتاجي : ولادة تاريخية

* واشار الدكتور ممدوح بلتاجي ، رئيس دائرة الاستعلامات في رئاسة الجمهورية في مصر الى ان هذا الاتفاق يكتسب اهمية كبيرة ، واضاف قائلا :

- لابد ان نقرر بان في تاريخ الامم هناك لحظات ووقائع يمكن ان تكون تاريخية تلك اللحظات ولادات . وهذا التجمع واللقاء الذي اجري في بغداد هو واحد من تلك الاحداث التاريخية التي تستحق هذا الاحتفاء بالفعل ، لاننا اذا تعمقنا في هذه الدول الاربع وفي رؤية قياداتها ونمط علاقاتها في الفترة الماضية في التجربة المعاشة وفي افاق التعاون والانجازات التي تحققت على المستوى الثنائي فاننا نستطيع ان نؤشر ملامح تجمع اقتصادي علمي واقعي بيننا يشكل فعلا تجربة تاريخية فريدة في المجالات التاريخية العديدة في الوحدة العربية والتنسيق العربي ، ان التجمع الجديد قائم على اساس توسيع السوق اعتمادا على فكرة الميزة النسبية في اقتصاديات الدول الاربع . وانطلاقا من وجود خبرة ثنائية قديمة اثبتت نجاحها في التعاون بينهما وعلى اساس انه لا يشكل تجربة تكتل سياسي او محور ضد احد بل انه مفتوح وبالتالي انه تجمع جاذب وليس طارد . وهذا ما اكده القادة العرب ، في دعوتهم للاطراف العربية الاخرى للانضمام اليه .. وهو لا يتعارض مع جامعة الدول العربية او مع مؤسساتها ولا مع العمل العربي الاوسع كما جاء في نص الميثاق . وتلك ملامح اساسية جديدة وخبرة جديدة وتجربة جديدة ، وهذا موقف يبرهن على النضوج والواقعية ، وحس سياسي عال بهدف التنسيق الجذري وخلق شبكة من المصالح لمواطني هذه الدول وفق الميزة النسبية لكل بلد ، وتوسيع السوق وتطوير التعاون والتاكيد والتركيز على الانتاج ، وتلك قضية جوهرية ، فالعمل الاقتصادي لابد ان يوجد السبيل الأمثل لتوسيع القاعدة الانتاجية ، في اطار الاستمرارية في التعاون والعقلانية والتدرج في تصعيد التعاون واشكاله . والخلاصة انه تجمع مفتوح يحمل كل الأمل في المستقبل ، مستندا الى قاعدة صلبة فوق ارض الواقع ، وخبرة وممارسة وهذه ميزة اساسية لهذا التجمع التاريخي .

محفوظ الانصاري : دفعة نحو مزيد من التعاون

* ويثني الاستاذ محفوظ الانصاري ، رئيس تحرير جريدة (الجمهورية) القاهرية على سياسة الباب المفتوح لهذا التجمع قائلا :

- التجمع الرباعي بطبيعته وفلسفته القائمة على اساس انه تجمع مفتوح امام جميع الدول العربية بلا استثناء ، يمثل اضافة الى العمل العربي الوحدوي والتكاملي .. كما يمثل دفعة نحو مزيد من التضامن العربي بعيدا عن سياسات التمحور والانعزال وقيام هذا التجمع المفتوح ، على اكتاف اربع دول عربية مهمة هي العراق ، ومصر ، والاردن ، واليمن ، من شانه ان يقدم نموذجا ومثالا للتجمعات الاقليمية الاصغر التي تستطيع ان تعيد للنظام العربي العام المتمثل في الجامعة العربية ، وحدته وقوته ، لاسيما والعالم يتجه نحو التجمعات الكبرى . واعتقادي ان هذا النموذج الجديد لتجمع عربي مفتوح هو الطريق الصحيح لتكامل عربي اوسع وعودة للنظام العربي العام ، بعد فترة او عقد من التمزق والتشرذم . ولذا فبقدر ما يقدم التجمع بدوله الاربع النموذج الصحيح من التعاون والتكامل والعمل المشترك ستقل فترة التفكك ، وستسرع الخطى في اتجاه التضامن والوحدة .

سمير رجب : تغيير في نظرة العالم لنا

* واشار السيد سمير رجب رئيس تحرير جريدة (المساء) القاهرية الى اهمية التنسيق العربي في هذه المرحلة ، قائلا :

- لا شك ان اي تقارب عربي .. لابد ان يحقق اهدافا كانت بعيدة المنال في يوم من الايام ، ونحن كعرب .. طالما تمنينا ان تكون لنا كلمة واحدة ، وموقف مشترك ، نستطيع ان نواجه بهما العالم . لذلك فانني شخصيا موقن بان هذا اللقاء القومي سوف يؤدي الى تغيير نظرة العالم كله الى العرب لانه سوف ينظر اليهم الان على انهم قوة ثالثة يجب ان يحسب لها الف حساب ، واذا كان المنطق يقول .. انه يجب ان نحافظ على ثرواتنا وامكاناتنا المادية والبشرية ، فان التجمع الاقتصادي الجديد سوف يحمي هذه الثروات من التبديد ، وسوف يضع المقومات الاساسية للاستفادة منها على اسس موضوعية وهادفة . لا تحقق مصلحة شعب بعينه . ولكن مصلحة الشعوب الاربعة .. التي نتمنى ان تكون في المستقبل القريب جميع الشعوب العربية بلا استثناء .

وليد ابو ظهر : بادرة تاريخية

- ارى ان هذا اللقاء بادرة تاريخية تبشر بميلاد مرحلة نهوض عربي ستترك بصماتها على مسار التاريخ الحضاري للأمة العربية ، انه سيعزز مكانة امة العرب بين الامم ويبعث من جديد امنية تراود كل وجدان وضمير في ارض العرب ، ان خطوات القادة العرب موفقة وسديدة لانها تتقدم نحو المستقبل وترسم دربا صحيحا . فالعالم يحتم على الامة العربية اللقاء والالتقاء والوحدة بعيدا عن الانفصال والتجزئة ، ففي الوحدة قوة اقتصادية وروحية بل وكشفا وتفجيرا لطاقات ابداعية عربية مختزنة تنتظر الاستثمار الامثل .

مصطفى شردي : خطوة قومية بالغة الاهمية

* اما الاستاذ مصطفى شردي ، رئيس تحرير جريدة (الوفد) اليومية المعارضة بالقاهرة ، فقد قال :

- في تصوري انها خطوة قومية بالغة الاهمية على طريق التعاون والتكامل العربي الشامل ، لاسيما وان التجمع ، حرص على ان تظل ابوابه مفتوحة امام دول عربية اخرى كما ان هدفه النهائي هو بناء التعاون العربي بين دول الوطن العربي دون استثناء . والمهم الان هو الخطوات التنفيذية ، التي يجب ان تكون عملية وواقعية وتدريجية . فنحن لا نريد ان نتعرض الى تكسات ، وانما نريد ان تكون الخطوة ثابتة وواعية للظروف وفي اتجاه الهدف .. وهذا ما تحقق .

محمد وجدي قنديل : جذور تاريخية عميقة

* ويقول السيد محمد وجدي قنديل الكاتب المعروف في (اخر ساعة) :

- تجيء الاهمية التاريخية للتجمع العربي بين الدول الاربع من جذور تاريخية للوحدة العربية والعمل العربي المشترك ، وتجيء الخطوة التاريخية للتجمع الرباعي بمثابة تجسيد حي وعملي لمتطلبات العمل العربي المشترك في المرحلة الراهنة التي تجد فيها دول العالم الى تطبيق التجمعات الاقليمية والاقتصادية بالدرجة الاولى على طريق الوحدة الشاملة ، مثل ما حدث في السوق الاوربية المشتركة التي بدات سنة ١٩٥٦ ثم مضت خطواتها العملية حتى تصل الى شكلها ومضمونها وتطبيقها الشامل في سنة ١٩٩٢ وهو ما تتطلع اليه الدول الاربع من وراء خطوتها الاولى للتجمع الاقتصادي الذي ينسق امكانات هذه الدول ويدفعها على طريق التنمية والتقدم والتكامل ولاشك ان قوة الدفع التي يعطيها رؤساء الدول الاربع من منطلق تاريخي ومصيري لتطبيق اتفاق التجمع وخطواته سيكون له اثره الفعال على الخطوات المستقبلية في هذا الاتجاه . لاسيما وان التجمع ليس بديلا عن الجامعة العربية وانما هو تدعيم لها وتطبيق للاتفاقات السابقة التي لم تخرج الى حيز التنفيذ بين الدول العربية مثل الوحدة الاقتصادية واتفاقية السوق العربية المشتركة ، والامل معقود على نمو هذا التجمع وترسيخ قواعده من اجل صالح الامة العربية كلها .

اتجاه وحدوي

* وقال الاستاذ محمود التهامي رئيس تحرير (روز اليوسف) المصرية :

- ياتي اتفاق مجلس التعاون بين الدول الاربع المؤسسة في وقت تحتاج فيه الدول الاربع الى خطط تنموية كبيرة للنمو الاقتصادي ، وعلى سبيل المثال ، بعد الانتصار العراقي ، الذي حققه في معركته العسكرية ، وضح اتجاهه الى التنمية ، وتلك ضرورة من ضرورات السلام ، وكذلك في مصر التي تسعى ايضا الى تكثيف التنمية لمواجهة الكثافة السكانية الضخمة . والاردن هو الاخر ، يتجه الى تطوير اقتصاده وانتاجه وتنمية موارده لمواجهة المستقبل . اما اذا نظرنا الى الجمهورية العربية اليمنية فلسوف نجد انها وضعت خططا للتنمية والتحديث .

واضاف : اما بالنسبة للظرف السياسي فلسوف نجد الدول الاربع المؤسسة تتبنى فكرة السلام وتسعى اليه وتزكيه في جميع المحافل الدولية ، والظروف الاقتصادية والسياسة في الدول الاربع تؤكد ان اتفاقها على انشاء مجلس التعاون العربي ضرورة تاريخية ، وبالمناسبة ، ان اهمية انشاء هذا المجلس تظهر بوضوح من خلال اهدافه وفي مقدمتها تعزيز التعاون الاقتصادي التكاملي في مجال الانتاج وتبادل الخبرات الاقتصادية من اجل تحسين الاوضاع المعيشية في الدول المؤسسة . ومن ناحية اخرى تنص الاتفاقية على امكانية انضمام اعضاء جدد من الاسرة العربية الى الاتفاقية مما يعني اتجاها وحدويا لمصلحة كافة الشعوب العربية .

طريق صحيح

* واجاب السيد سليمان العصيمي ، مدير تحرير جريدة (الرياض) السعودية ، على سؤالنا عن ابعاد مجلس التعاون العربي ، قائلا :

- لا شك ان هذا المجلس الذي يمثل الطريق الصحيح لما يجب ان تسير عليه امتنا العربية ، فنحن بحاجة الى المزيد من الترابط والتلاحم اجتماعيا ، واقتصاديا ، وسياسيا وعسكريا ، وان اي تجمع يهدف الى خير الامة العربية لا شك انه سيلقى كل ترحيب من ابناء الوطن العربي .. فمزيدا من التلاحم الاقوى الصادق بين امتنا العربية .

دلالة قومية عظيمة

* وفي حديث قصير اجريناه مع الاستاذ محمود المراغي رئيس تحرير جريدة (الاهالي) المصرية ، قال :

- ان تنعقد هذه القمة العربي في بغداد ، وان يتم انبثاق مجلس التعاون العربي . فان لذلك دلالة كبيرة وهي استعداد العراق وتخطيطه للسلام ، هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، فان هناك تجارب سابقة للوحدة او التكامل عربيا ، لكن الجديد هو ذلك المستوى السياسي الرفيع الذي احاط بالاتفاقية الجديدة ، فليست القضية ان اتفاقا تجاريا يرعاه وزراء التجارة او مشروعا مشتركا يتفق عليه وزراء الصناعة ، القضية اكبر من ذلك وتجري متابعتها على مستوى القمة .

واضاف قائلا : اعتقد ، ان اية خطوات للتعاون العربي هي لخير هذه الامة وهي جزء من طموح الشعب العربي الذي لن ينطلق نحو المستقبل دون وحدة كاملة .

وفي نهاية اللقاء ، قال المراغي ، اخيرا فان توقيت الاتفاقية مهم ، فالعالم ، في معظمه يتجه للتكتل ، وقضية البناء في كل من العراق ومصر والاردن واليمن تحتل مكانا اوليا ، وهذه القضية تتعزز بالسوق المتسعة والتعاون المشترك .

ممدوح رضا : القمة اعادت الامل للشعب العربي

* واخيرا يشير السيد ممدوح رضا رئيس تحرير جريدة (السياسي) المصرية الى اهمية التجمع قائلا :

- ستتذكر الاجيال المقبلة للرؤساء الاربعة انهم اعادوا الامل للشعب العربي في كل مكان .. امل العمل الوحدوي القائم على اسس موضوعية سليمة بعيدا عن الشعارات الجوفاء والميكروفونات الملتهبة .

■ ممدوح رضا (السياسي) : ستتذكر الاجيال مبادرة الرؤساء الاربعة

■ محمود التهامي (روز اليوسف) : المجلس يعزز التعاون الاقتصادي العربي

■ سليمان العصيمي (الرياض السعودية) : التجمع هو الطريق الصحيح نحو الوحدة

■ محمود المراغي (الاهالي المصرية) : دلالة كبيرة لانبثاق المجلس

استفتاء أجراه
صباح ناهي وجياد تركي
تصوير : جاسم العزاوي



الجمعة ١٧ شباط ١٩٨٩م ـ ١١ رجب ١٤٠٩هـ ـ العدد ٧٠٩٣

■ لتتحد القلوب وتتعمق الخطوات بثبات على طريق العمل الاخوي المشترك ■

باقة زهور من الرئيس القائد . الى جريدة العراق لمناسبة تأسيسها

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة زهور الى جريدة العراق لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لصدورها .

(واع)

من شعارات انتخابات المجلس الوطني

الممارسة الديمقراطية احد القوانين الاساسية للثورة ومبادىء الحزب

الرئيس القائد صدام حسين

ازاحة الستار عن جداريتين للرئيس القائد تحملان قسم البيعة من ابناء النجف

ازاح الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن جداريتين كبيرتين تحملان قسم البيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين من ابناء محافظة النجف

وزينت الجدارية الاولى مدخل المحافظة طريق ـ النجف ـ كربلاء ـ والثانية ساحة ثورة العشرين

واقيم احتفال للمناسبة عبرت خلاله الجماهير عن اعتزازها وولائها المطلق للقيادة الحكيمة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين

وحضر الاحتفال السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب .

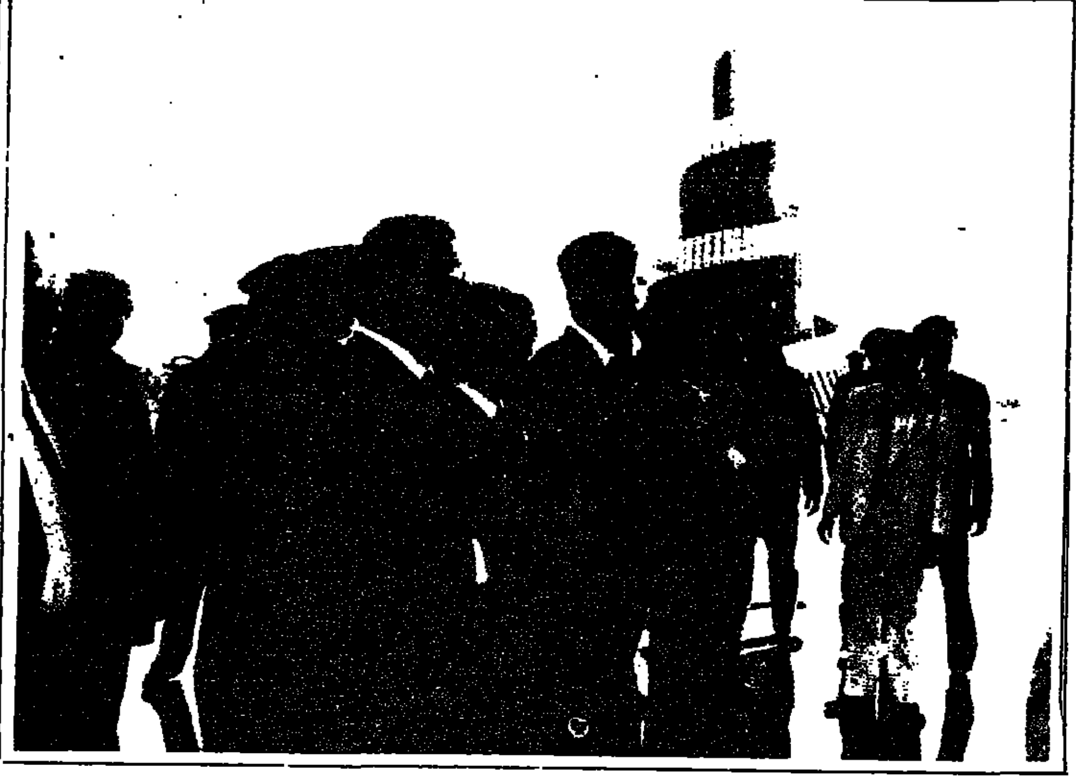
الرفيق مزبان خضر هادي يحضر مهرجاناً فنياً لاتحاد نقابات العمال

نظم الاتحاد العام لنقابات العمال امس الاول مهرجانا فنيا في قاعة نقابة المهندسين الزراعيين حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقدم اتحاد نشىء وشباب عمال جمهورية مصر العربية خلال المهرجان عروضا فنية وادبية تضمنت تقديم مسرحية غنائية بعنوان (الفاو) وابريت غنائيا بعنوان (ملحمة الفاو) جسدت صورا من المآثر البطولية لجند العراق الميامين لدى تحريرهم ارض الفاو .

وتخلل المهرجان القاء كلمات وقصائد شعرية تغنت بالنصر العراقي العظيم وبثورة الحجارة التي يقودها اطفال وشباب فلسطين .

قادة مجلس التعاون العربي يزورون نصب الجندي المجهول



زار السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوته القادة العرب نصب الجندي المجهول وقرأوا سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة

■ القادة العرب جلالة الملك حسين والرئيس مبارك والرئيس علي عبدالله صالح ■

وضع اكاليل من الزهور على نصب الشهيد

وضع القادة العرب جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية صباح امس اكاليل من الزهور على نصب الشهيد .

وبعد ان وضع القادة العرب اكاليل الزهور على النصب قرأوا سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق والامة العربية

ورافق القادة العرب خلال مراسم وضع الاكاليل السادة منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس بعثة الشرف المرافقة لجلالة الملك حسين بن طلال وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس محمد حسني مبارك والسيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية رئيس بعثة الشرف المرافقة للعقيد علي عبدالله صالح .

هذا وكان في استقبال وتوديع القادة العرب السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد .

■ اختتام الندوة القومية لتاريخ العلوم عند العرب ■

اعتزاز بالدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين

عبر المشاركون في الندوة القومية الاولى لتاريخ العلوم عند العرب عن اعتزازهم الكبير بالدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين واهتمام سيادته بالتراث والتاريخ العربي بوصفه ركيزة الامة في النهوض الحضاري .

واكد المشاركون في برقية رفعوها الى سيادته في ختام ندوتهم ان النصر الذي تحقق على ايدي رجال العراق الميامين بعد ثماني سنوات من الحرب والعطاء السخي لم يكن إلا امتدادا للمبادىء التي جاهد في سبيلها اجدادنا العظام من اجل نشر الخير والسلام والمحبة بين الامم .

واوصى المشاركون في الندوة التي نظمها مركز احياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد بضرورة توظيف التراث العلمي العربي في حركة النهوض الحضاري التي تشهدها الامة العربية في الميادين المختلفة واكدوا اهمية تعزيز الترابط الفكري والتنسيق بين المراكز العلمية وايجاد اتحاد عربي للمهتمين بالتراث والدعوة الى تدريس العلوم عند العرب في الجامعات والمعاهد العربية والاهتمام بجمع مخطوطات التراث العلمي العربي وتبادل المعلومات بين بنوك المعرفة التراثية في الاقطار العربية ودول العالم التي تعنى بالتراث العربي ودعوة اجهزة الاعلام للاهتمام بهذا الجانب الحيوي من حياة وتاريخ الامة العربية

هذا وناقش المشاركون بالندوة على مدى ثلاثة ايام اكثر من ثلاثين بحثا عربيا لمختصين يمثلون مؤسسات وجامعات في مصر والاردن والسعودية والبحرين وتونس والجزائر ـ اضافة الى العراق تتعلق باسهامات العرب العلمية والتطبيقية في حقول الطب والصيدلة وعلوم الحياة والكيمياء والفلك والعمارة والتخطيط والزراعة والري .

■ وزير الاوقاف والشؤون الدينية :

تأسيس جامعة صدام للعلوم الاسلامية تجسيد حي لنهج العراق المبدئي

وصف السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية قرار مجلس قيادة الثورة القاضي بانشاء جامعة صدام للعلوم الاسلامية بانه تجسيد حي لنهج العراق المبدئي بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين .

وقال في تصريح لـ (واع) تعقيبا على صدور قانون تأسيس الجامعة .. ان تأسيس هذه الجامعة التي تعتبر الاولى من نوعها في العالم الاسلامي لتكون صرحا علميا وفكريا متميزا .. يأتي استجابة لمتطلبات التطور الفكري ومواجهة الاخطار والتهديدات الرامية للنيل من العقيدة الاسلامية وسيرة الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم .

واوضح وزير الاوقاف والشؤون الدينية . ان الجامعة ستعنى بتدريس العلوم والمعارف والثقافة الاسلامية مشيرا الى انه سيتم اختيار ابرز الاساتذة والعلماء للتدريس في الجامعة لتكون بمستوى المهمات المناطة بها .

وقال انه سيكون للجامعة مجلس امناء يضم عددا من العلماء البارزين وقادة الفكر الاسلامي المعروفين بمكانتهم وقدراتهم العلمية وافكارهم النيرة والسديدة .

واضاف ان المجلس سيتولى وضع وصياغة خطط الجامعة وبرامجها وتحديد عدد اعضاء مجلس ادارة الجامعة .

واشار السيد عبدالله فاضل الى ان جامعة صدام للعلوم الاسلامية ستضم خمسة اقسام في اختصاصات اللغة العربية ـ وعلوم القرآن الكريم ـ والفكر الاسلامي والدعوة والعقيدة الاسلامية والفقه واصوله .

واوضح ان مدة الدراسة في الجامعة حددت باربع سنوات يمنح المتخرج بعدها شهادة البكلوريوس في العلوم والآداب الاسلامية .

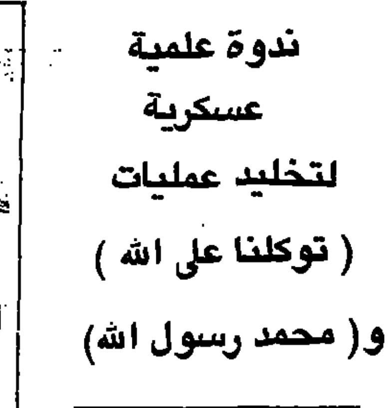
وقال . ان الجامعة ستقبل الطلبة من بلدان العالم الاسلامي ممن اكملوا الدراسة الاعدادية او ما يعادلها ولمجلس الامناء صلاحية قبول عدد من الطلاب الذين درسوا العلوم الاسلامية في مدارس دينية خاصة وحصلوا على شهادات تقدير من كبار العلماء في بلدانهم وبعد ان يجتازوا امتحانا خاصا يجري لهم من قبل الجامعة .

واضاف . ان قبول الطلبة في الجامعة سيتم بالتنسيق مع وزارة الاوقاف والشؤون الدينية والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي وان نسبة قبول الطلبة العراقيين فيها سوف لاتزيد عن ٥٠ بالمائة من مجموع الطلبة المقبولين .

واوضح الوزير انه سيتم تحديد شروط القبول والاحكام المتعلقة بالامتحان والتعيين والانتقال من قسم الى آخر بتعليمات يصدرها وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

واشار الى ان العراق سيقدم منحة سنوية للجامعة تعادل نصف ميزانيتها والنصف الآخر سيخصص من ريع وواردات الاموال الموقوفة لها ومن الهبات والتبرعات غير المشروطة .. واكد ان الوزارة هيأت جميع المستلزمات لقبول الطلبة للعام الدراسي ١٩٨٩ـ١٩٩٠ لحين استكمال المنشآت الدائمية لاقسام التدريس والاسكان والمعيشة والتي خصصت لها ارض مساحتها اربعين دونما .

■ جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا ■



ندوة علمية عسكرية لتخليد عمليات (توكلنا على الله) و(محمد رسول الله)

■ كتب مندوب الجمهورية :

تحت شعار ، بالفكر المتميز الوهاج للرئيس القائد وبالبذل السخي المشفوع بالايمان حققنا النصر على العدو تعقد الندوة العلمية العسكرية السنوية التي تقيمها جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا لتخليد عمليات توكلنا على الله ومحمد رسول الله والانفال .

■ وقال اللواء الركن رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا ان هدف الندوة توثيق عمليات توكلنا على الله ومحمد رسول الله والانفال وخاتمة الانفال ودور القوة الجوية والدفاع الجوي في العمليات المذكورة وتعميم خبرة الحرب بوصفها معارك بطولية كبرى في التاريخ العراقي والعربي المعاصرين وتامين اطلاع اكبر عدد ممكن من القادة وامري التشكيلات الذين لم يشتركوا بشكل فعلي في هذه المعارك وكذلك اطلاع هيئة ركن المقر العام .

واضاف ان بحوث الندوة سيتناولها القادة وامرو التشكيلات المنفذة للعمليات البطولية التي ارغمت النظام الايراني على الموافقة على القرار ٥٩٨ .

واشار الى ان الجامعة تحتضن مثل هذه الندوات بصفتها المؤسسة العلمية الرئيسية في دائرة التدريب . الوقوف عند مراحل المعارك الكبرى ومناقشتها واستيعاب جميع التطورات التي تطرأ في فن الحرب من خلالها كمعارك عسكرية متميزة والافادة منها بعد تحليلها والاستماع الى اراء الباحثين والمخططين والامرين .

وتحدث العميد الركن امين سر اللجنة العليا المشرفة على الندوة قائلا ان الندوة تعقد للفترة من ١٨ شباط لغاية ٢٠ اذار وتتناول سبعة موضوعات رئيسية توزع على خمس عشرة جلسة صباحية ومسائية تناقش من قبل فرق عمل مؤلفة من السادة القادة الميدانيين والمخططين لعمليات توكلنا على الله ومحمد رسول الله والانفال يحضرها عدد كبير من ضباط القوات المسلحة وقادة وامرون وباحثون وكتاب ومفكرون عسكريون لاغناء المناقشات والتوصل الى الدروس التي تهدف الى تطوير قواتنا المسلحة وشكلت الجامعة عددا من اللجان لغرض اعداد كافة متطلبات الندوة ونجاحها .

وكانت جامعتنا قد عقدت ندوتين علميتين عسكريتين الاولى عراقية والثانية عربية خلال شهر ايلول الماضي لتخليد معركة تحرير الفاو .

وقال المقدم رئيس اللجنة الاعلامية . ان انعقاد الندوة هو ثمرة الانتصارات العسكرية الكبرى التي حققتها قواتنا المسلحة بتخطيط واشراف ميداني من قبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ولتوثيق المعارك في التاريخ العراقي والعربي باعتبارها معارك بطولية كبرى نفذتها قواتنا المسلحة ومن خلفها شعبنا العظيم .

■ الجماهير المحتشدة في ساحة الاحتفالات الكبرى تبارك اتفاقية مجلس التعاون العربي ■

اتفاقية مجلس التعاون العربي خطوة على طريق العمل العربي الأخوي المشترك

باركت الجماهير التي احتشدت في ساحة الاحتفالات الكبرى اتفاقية مجلس التعاون العربي وعلقت انظار السيد الرئيس القائد صدام حسين والسيد الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة الملك حسين بن طلال والسيد علي عبدالله صالح .

وعبرت الجماهير عن فرحتها الكبرى بعد سماعها اعلان تشكيل المجلس من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين في ساحة الاحتفالات التي سبق ان شهدت فرحة النصر والسلام وها هي اليوم تزهو بلقاء الاخوة من اجل خير الامة العربية المجيدة .

وتحدث عدد من المشاركين في الاحتفال الذي اقيم للمناسبة لمندوب وكالة الانباء العراقية معبرين عن مشاعرهم العميقة لهذه المناسبة العظيمة .

■ وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ان الاتفاقية حالة عميقة في وجدان كل عربي ونتيجة طبيعية لمعاناة طويلة واشراقة لفجر جديد .

وجدد عهد الوفاء والولاء باسم العمال العراقيين على ان يتفاعلوا مع هذا المكسب العظيم والانجاز التاريخي في حياة الامة العربية المجيدة .

■ وقال السيد ابراهيم الازهري رئيس الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال المصري ان ما نراه اليوم يعطينا زخما كبيرا للامل القريب الذي سوف يتحقق للامة العربية من خلال هذه الاتفاقية .

واضاف ان الاتفاقية تعبّر عن آمال الامة العربية في وحدة مصيرها وهي تعالج قضاياها الاقتصادية والسياسية والمصيرية من المحيط الى الخليج .

■ وقال الدكتور عيسى سلمان نقيب المعلمين العراقيين انها امنية الحياة ان نرى القادة العرب في هذه المرحلة وهم يقفون الموقف الاقتصادي والسياسي الموحد ونامل ان يكون خطوة الى سوق عربية مشتركة .

■ وقال المواطن خليل ابراهيم العاني انه ليس من الغريب ان تحتضن بغداد المجد والقائد صدام حسين قادة العرب ليعملوا بيد واحدة من اجل خير الامة العربية والانسانية جمعاء

■ ووصفت المواطنة غنية ياسين حمد الاتفاقية بانها تعمق الخطوات بثبات على طريق العمل العربي الاخوي المشترك من اجل غده المشرق المنتظر .

■ وقال الرفيق غانم عزيز عضو قيادة فرع ابي جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي ان هذا اليوم تاريخي في حياة امتنا العربية على طريق النضال القومي الوحدوي وستكون الاتفاقية نواة لاقتصاد عربي متين يشكل قاعدة ارتكاز لبناء وحدة قومية .

■ وهنأ المواطن سامي خليفة ابراهيم من جمهورية مصر العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب وجيش العراق ووصف الاتفاقية بانها فخر للامة العربية المجيدة .

■ ووصف المواطن معاوية محمد نصرالدين من القطر السوداني الاتفاقية بانها ترابط للامة العربية وتجعل منها قوة دائمة كبرى وتوحد كلمتها .

■ وقال المواطن حمد عبدالباقي من جمهورية مصر العربية ان اللقاء يمثل الفرحة الكبيرة للعرب الذين هم بامس الحاجة اليه وجاء في وقت ملائم جداً لرجوع مصر الى احضان وصدر الامة العربية المجيدة .

■ وعبرت المواطنة سميرة مراد عن فرحتها وقالت ان الاتفاقية جاءت انتصاراً للامة العربية بعد الانتصار الكبير الذي حققه ابناء الرافدين في معركة قادسية صدام المجيدة

■ ووصف المواطن ايمن عثمان من مصر الاتفاقية بانها تجمع عظيم كان العرب يحلمون في تحقيقه منذ فترة طويلة وناضلوا من اجله وقدموا التضحيات في الاقطار العربية الاربعة المشاركة

■ وقال المواطن السيد فتحي السيد من مصر كنت ادعو الله العلي القدير ان ينصر العراق ويجمع شمل الامة العربية والحمد لله لقد تحقق ما كنت ادعو اليه . فمبارك لابناء العراق ومصر والاردن واليمن

■ ووصف المواطن لطيف المجول الاتفاقية بانها قاعدة اساسية للوحدة العربية وضمان اكيد لاقتصاد عربي متين يضمن الرفاهية والتحرر والسلام للامة العربية المجيدة .

واع

■ فرح بغداد ■

التمع ليل مدينة بغداد دار العروبة والسلام والتضامن العربي وليل محافظات العراق بمئات الالعاب النارية التي ازدانت بها سماء بغداد مساء امس ابتهاجا بلقاء القادة العرب وتوقيعهم على اتفاقية مجلس التعاون العربي .

وامتزج ازيز الاطلاقات والالعاب النارية مع صيحات وكركرات الجماهير والاطفال الذين احتشدوا على ضفتي نهر دجلة الخالد وهم ينشدون سمفونية الفرح والنصر ويتلألأ في عيونهم المستقبل البهي الذي خطه لهم الرئيس القائد صدام حسين واخوانه القادة العرب .

بينما كان مئات الاشخاص قد اتخذوا من شرفات منازلهم التي تطل على النهر اماكن للتمتع بهذه الليلة المتألقة والتي تختلف عن بقية ليالي بغداد وهي ليلة سيبقى ذكرها عالقا زمنا طويلا في عقول وضمائر العراقيين والعرب

■ مسيرات فرح ابتهاجاً بانعقاد قمة مجلس التعاون العربي الاول في بغداد النصر والسلام ■

اللقاء التاريخي للقادة العرب انتصار لأمتنا العربية الماجدة

شهدت محافظات العراق . مسيرات جماهيرية عفوية عبر خلالها المواطنون عن فرحتهم الغامرة وبهجتهم بانعقاد قمة مجلس التعاون العربي الاول واللقاء التاريخي للقادة العرب الاربعة في بغداد النصر والسلام لتعزيز مسيرة التضامن العربي

وحملت الجماهير التي طافت الشوارع الرئيسية في المدن خلال مسيراتها صور القادة العرب الاربعة واعلام العراق والاعلام العربية وشعارات التحية للقادة الاشقاء واللافتات التي تقول (مرحبا بالقادة الاشقاء في بغداد النصر والعروبة والسلام) و(مرحبا بالقادة الاشقاء في بلدهم العراق) و(مؤتمر القمة الرباعي خطوة متقدمة على طريق الوحدة العربية) وعناق بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء عناق الاخوة الصادقة وانجاز قومي يمثل الامة في وحدتها وتعبير عن النهج الوحدوي للحزب القائد .

ووسط زغاريد النسوة وحلقات الرقص الشعبي التي انتشرت على جانبي الشوارع الرئيسة وموسيقى الفرح التي كانت تعزفها الفرق الموسيقية الشعبية تعالت حناجر الجماهير وهي تهتف (مبارك والله مبارك شمل الامة يا صدام حسين) و(صدام المناضل وحّد الامة) و(بغداد هيه عيد ونصر يومية) و(صدام يلمه ويحميه) .

وحيا الجماهير في ختام مسيراتها السادة المحافظون والرفاق امناء سر واعضاء قيادات الفروع حيث القيت الكلمات والقصائد التي باركت التجمع العربي الجديد بين العراق ومصر والاردن واليمن في حين تعالت هتافات الجماهير بحياة قائد الامة ورمز وحدتها وعزتها السيد الرئيس المناضل صدام حسين واشقائه القادة العرب الثلاثة .

ورفعت الجماهير في ختام مسيراتها برقيات جددت فيها عهد الوفاء والولاء والبيعة الدائمة لفارس الامة وبطل التحرير القائد صدام حسين مؤكدة ان اجتماع القادة العرب جاء انتصارا للامة العربية الماجدة وتحقيقا لاهداف جماهيرها المناضلة

■ باختصار ■

■ نظمت مديرية الدفاع المدني في محافظة المثنى دورتين لخمسين مشاركا للتطبيق في مستشفى صدام العام ومستشفى الولادة والاطفال بالسماوة .

ويتلقى المشاركون في الدورة محاضرات نظرية وتطبيقية في مهمات وواجبات الدفاع المدني والاسعافات الاولية ومكافحة الحرائق .

ويذكر ان (٢٥) من منتسبي دوائر المحافظة قد اكملوا اليوم دورة مماثلة استمرت (٢١) يوما .

■ افتتح بمدينة الكوت معرض فني لتلاميذ معهد الامل لرعاية المعوقين .

وضم المعرض اعمالا في النحت والسيراميك وصناعة الزهور والنجارة والحياكة والخياطة والتطريز .

كما تضمن رسومات ولوحات فنية جسدت حبهم واعتزازهم بالرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لهم .

■ عقد نقابة النقل في السليمانية ندوة موسعة لمنتسبيها من السواق العاملين في الخطوط الداخلية كرست لشرح اهمية الالتزام بالقوانين والارشادات المرورية للحد من الحوادث المرورية .

■ افتتح في قاعة الثقافة والشباب بمحافظة اربيل معرض الفنون التشكيلية والملصق السياسي الذي اقامته دار الفن للطلائع ومديرية الثقافة الجماهيرية بالمحافظة .

وضم المعرض (٥٠) لوحة زيتية ومائية وتخطيطية تناولت موضوعاتها المكاسب والمنجزات التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة في منطقة الحكم الذاتي .

■ افتتح في محافظة دهوك معرض فني شامل نظمته لجنة طلائع صلاح الدين التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع المحافظة .

وضم المعرض اكثر من ٢٠٠ صورة ونشرة جدارية جسدت الاعتزاز ببطولات جند العراق الميامين في معركة قادسية صدام والتفاف الجماهير الطلابية حول القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ تم بمحافظة الانبار خلال الخمسة والاربعين يوما الماضية شمول (٢٤) عائلة بقانون الرعاية الاجتماعية ومنحهم رواتب الاسرة .

وبشمول هذه العوائل اصبح عدد المشمولين بالقانون في انحاء المحافظة الفين و(٧٨) عائلة .

■ اقر الاتحاد العام لنساء العراق فرع القادسية تنظيم (٣٦) دورة مهنية في مجالات الخياطة والآلة الكاتبة وتعليم السياقة يشارك فيها (٣٦٠) عضوة اتحادية

■ لتتحد القلوب وتتعمق الخطوات بثبات على طريق العمل الاخوي المشترك ■

■ منظمة الاغذية والزراعة الدولية ■

مليونا دولار كلفة انجاز ثلاثة مشاريع في العراق

تنجز منظمة الاغذية والزراعة الدولية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية خلال العام الحالي ثلاثة مشاريع في العراق بكلفة مليونين و(٢٠٠) الف و(٢٤٠) دولارا .

وابلغ الدكتور فاروق الدسوقي المدير الاقليمي للمنظمة في بغداد (واع) ان المشروع الاول هو مشروع تقييم الاغذية لدعم معهد ابحاث التغذية التابع لوزارة الصحة ويهدف الى تطوير ورفع قدرات المعهد .

وقال ، ان المشروع الذي تبلغ كلفته مليونا و(٣٧٥) الفا و(٢٤٠) دولارا سيعمل على دراسة الوضع الغذائي لسكان العراق والتحضير والتخطيط للبرامج الغذائية وتحديد وتنفيذ مشاريع بحوث لحل المشاكل الغذائية القائمة وتقييم نوعية وسلامة الاغذية اضافة الى تدريب الفنيين والاداريين العاملين بالمعهد .

واضاف ، ان المشروع الثاني الذي سينجز نهاية العام الحالي هو مشروع التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة الاهوار الذي تبلغ كلفته (٤٢٥) الف دولار .

واشار الدكتور فاروق الدسوقي الى ان المشروع يهدف الى تنفيذ استراتيجية التنمية الريفية في منطقة رائدة بالفهود (الجبايش) بالتركيز على التنمية الزراعية السريعة وزيادة الاكتفاء الذاتي الغذائي وكذلك زيادة الانتاج ودخل العوائل الريفية .

واوضح ان استراتيجية التنمية الريفية في منطقة المشروع تتركز على المراعي وانتاج العلف وتربية الماشية وتطوير انتاج المحاصيل والخضروات بادخال تقنيات جديدة واجراء بحوث تطبيقية وتنفيذ فعاليات الري والبزل واستصلاح الاراضي في الاهوار الجافة اضافة الى التدريب والارشاد وانتاج الاسماك .

■ اما المشروع الثالث . مشروع فحص البذور الذي بلغت كلفته نصف مليون دولار فهو يهدف الى تطوير خدمات فحص وتصديق البذور الخاصة بالمنتجات الغذائية والخضروات الاساسية .

وقال ان المشروع سيعمل على انشاء انظمة وقياسات ملائمة لتصديق وفحص البذور وانشاء مختبرات لذلك مزودة بالمعدات اللازمة للعمل بكفاءة وكذلك انشاء فرق متنقلة تضم مفتشين حقليين لفحص مناطق انتاج بذور المحاصيل كافة .

واشار المدير الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية في بغداد الى ان هناك عددا من المشاريع قيد التنفيذ في العراق بينها مشروع تعزيز الهيئة العامة للتدريب والارشاد الزراعي ومشروع اعادة الحياة النباتية للاراضي التي اصابتها التعرية في منطقة المصب العام كاجراء لمكافحة التصحر في محافظة ذي قار .

واوضح انه من المؤمل انجاز هذين المشروعين في عام ١٩٩١

■ القادسية ■

انارة الاحياء السكنية

انجزت دائرة توزيع كهرباء محافظة القادسية تنوير شبكات الاحياء السكنية في مدن الديوانية والحمزة والشامية والمهناوية ويستفيد منها الفان و(٧٢٠) عائلة .

كما انجزت الدائرة انارة ثلاثة شوارع رئيسية في حي ام الخيل والشارع المؤدي الى المنشات الصناعية ومدخل طريق ديوانية نجف وقد بلغت اطوالها (١٩) كيلومترا اضافة الى مد خطوط للضغط الواطيء لمسافة (٦٤) كيلومترا في اماكن مختلفة من المحافظة لتغذية المحطات الثانوية والشبكات الكهربائية ونصب (٤٠) محولة جديدة لتغذية المضخات التي تم نصبها في مناطق الشلبية في قضاءي الحمزة والشامية وناحية غماس .

■ ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية لبناء المدارس ■

المباشرة بتنفيذ (٢١) مدرسة جديدة في القادسية والانبار والمثنى

بوشر العمل في محافظة القادسية بانشاء (١٣) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

وتتوزع المدارس التي تضم (٦) الى (٢٤) صفا بواقع (٦) مدارس في مدينة الديوانية ومدرستين في كل من قضاءي عفك والحمزة ومدرسة واحدة في الشنافية ومدرستين في ناحية السنية .

وتبلغ الكلفة الكلية للمرحلة الثانية للحملة (٣) ملايين و(٩٧٠) الف دينار بضمنها انشاء (٤٣) صفا اضافيا في المدارس الابتدائية و(٢٢) صفا اضافيا في المدارس المتوسطة اضافة الى تحوير (٣) اقسام داخلية الى مدارس متوسطة موزعة في كل من قضاءي الديوانية وعفك وناحية الشنافية .

هذا وكانت المحافظة قد انجزت وضمن المرحلة الاولى للحملة (٢٤) مدرسة ابتدائية ذات (١٢) صفا بضمنها تحوير قسمين داخليين ذوا (١٨) صفا الى مدرستين .

وفي محافظة الانبار بوشر العمل وبطريقة التنفيذ المباشر بانشاء ثمان مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية في الحي السكني الجديد بناحية ابي غريب من اصل (١٢) مدرسة تقرر تشييدها في المجمع المذكور خلال العام الحالي بكلفة مليونين و(٤٠٠) الف دينار .

وتشمل المدارس على اربع ابتدائية سعة الواحدة منها (١٢) صفا ومدرستين متوسطتين بسعة (١٨) صفا لكل منهما ومدرستين ثانويتين سعة (١٨) صفا لكل مدرسة .

واحالت دائرة الحكم المحلي بمحافظة المثنى بعهدة مقاولين مناقصات لتنفيذ (٦٣) صفا اضافيا للمدارس الابتدائية وتسعة صفوف للمدارس المتوسطة في مناطق متفرقة من المحافظة .

وابلغ مصدر في الدائرة مراسل (واع) في المحافظة ان هذه الصفوف التي تبلغ كلفتها الكلية (٧٦٥) الف دينار ستنفذ خلال اربعة شهور .

من جانب اخر بلغت نسبة انجاز الابنية المدرسية المقررة ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية الشاملة لتنفيذ الابنية المدرسية ثلاثين بالمائة .

وتتوزع المدارس البالغ عددها ست على مناطق السماوة والرميثة والخضر وهي بسعات (١٢) و(١٨) صفا .

انشاء متحف حضاري في ديالى

تواصل الاجهزة الفنية في مفتشية اثار محافظة ديالى اعمالها لانجاز المتحف الحضاري في مدينة بعقوبة بكلفة اجمالية تبلغ (٢٠٥) الاف دينار .

اوضح ذلك مدير مفتشية اثار ديالى لمراسل (واع) . ان نسبة الانجاز المتحققة في المتحف الذي بوشر العمل فيه خلال الفصل الاخير من العام الماضي بلغت اكثر من (٧٥) بالمائة ومن المتوقع انجازه خلال شهر نيسان المقبل .

واضاف ان المساحة الكلية للمتحف تبلغ (٤) الاف و(٥٠٠) متر مربع ويضم اربع قاعات مساحة كل منها اكثر من (١٠٠) متر مربع لعرض نماذج مختلفة من الاثار كما يضم جناحا للادارة وقاعة للاجتماعات اضافة الى ابنية الخدمات الاخرى .

وفي مجال اعمال الصيانة اوضح ان الاجهزة الفنية تقوم حاليا باعمال صيانة وترميم بناية سراي بعقوبة بكلفة عشرة الاف دينار لغرض استثمارها كمتحف تراثي يضم الاعمال التراثية والصناعات اليدوية والشعبية التي تشتهر بها محافظة ديالى .

وتتكون البناية التي انشئت عام (١٩٢٨) من (٢٨) غرفة تطل على ساحة وسطية

لقاء عمالي

بحث السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال مع رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لفرع الاتحاد بمحافظة اربيل سير تنفيذ الخطط الثقافية والتنظيمية والتعبوية بهدف تطوير العمل النقابي في المحافظة .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع اربيل للحزب الاسراع بتنفيذ خطة عمل الاتحاد للفترة المقبلة والتي تتضمن استقطاب الايدي العاملة الى التنظيمات النقابية وايجاد منافذ لتشغيلها بالتعاون مع مكتب عمل المحافظة .

■ ميسان ■

افتتاح مدرسة ابتدائية

تم في محافظة ميسان افتتاح مدرسة ابتدائية وروضة للاطفال نفذتهما الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي في مشروع الاسكان الصناعي بمدينة العمارة مساهمة من الوزارة في الحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية بكلفة (٦٠٠) الف دينار .

وتضم المدرسة الابتدائية (١٤) صفا وثلاث قاعات للانشطة الفنية فيما تضم روضة الاطفال ستة صفوف وقاعة واجنحة للادارة .

٢٠٠ دورة لتعميق الوعي المروري

أقرت مديرية مرور محافظة ذي قار خطة عملها للعام الحالي .

واوضح مدير شرطة مرور المحافظة لمراسل (واع) بان الخطة تتضمن عقد (٢٠٠) ندوة لمختلف الشرائح الاجتماعية بالتنسيق مع الدوائر والمنظمات الحزبية والجماهيرية لغرض تعميق الوعي المروري لدى المواطنين .

واضاف . ان المديرية بالتعاون مع مديرية الطرق والجسور بالمحافظة اعدت خطة لاكساء وصيانة (١٠٠) كيلو متر لاكتاف الطرق الخارجية ونصب العلامات المرورية .

■ لضمان انتظام مسيرة الطلبة الدراسية ■

الغاء فترة العرض الصباحي في دور السينما

اوصت لجنة تحصين الشباب ضد الجريمة خلال اجتماع عقدته بالغاء فترة العرض الصباحي في دور السينما وجعل العروض بفترتين مسائية وليلية لضمان انتظام مسيرة الطلبة الدراسية .

ودعت اللجنة الاسرة والجامعات والمعاهد والمدارس والمنظمات الجماهيرية ومجالس الشعب الى المساهمة الجادة والفاعلة في بناء وتحصين الشباب من خلال ترسيخ القيم الاجتماعية النبيلة في نفوسهم وبما يعزز سلطة رب الاسرة وادارة المدرسة .

وتتالف لجنة تحصين الشباب ضد الجريمة التي تم تشكيلها عام ١٩٨٥ من مدير الشرطة العام رئيسا وعضوية ممثلين عن وزارات التربية والعمل والشؤون الاجتماعية والثقافة والاعلام والاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

ويذكر ان مديرية الشرطة العامة كانت قد نظمت خلال الشهر الماضي (٤٧٠) ندوة توعية للطلبة و ٧٤٧ ندوة لشرائح المجتمع المختلفة لزيادة الوعي الامني والقانوني والوقائي وغرس القيم الانسانية وخلق مجتمع نقي تنمو فيه المبادىء السامية .

■ دائرة الرعاية الاجتماعية ■

المباشرة بتطبيق دليل العمل في دور الدولة

بلغ عدد المشمولين من الاطفال والاحداث بالرعاية الاجتماعية في دور الدولة التي تشرف عليها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الفا و (٩٣) مستفيدا .

■ ابلغت ذلك مديرية دور الدولة (لواع) وقالت ان دائرة الرعاية الاجتماعية تسعى ضمن خطتها للعام الحالي المباشرة بتطبيق دليل العمل في دور الدولة الذي اصدرته الوزارة الذي سيؤمن للعاملين فيها كيفية تطبيق البرامج بهذه الدور وبما يوفر الظروف الصحية والنفسية والثقافية للمستفيدين من هذه الدور .

■ واشارت الى ان الوزارة اعدت خطة متكاملة لتهيئة الاثاث والملابس والاغذية للاطفال المشمولين بالرعاية الاجتماعية اضافة الى اختيار عدد من الباحثات والمرشدات اللواتي سيتولين رعاية الاطفال لادخالهن في دورات تاهيلية وتربوية خاصة برعاية الاطفال .

وقالت ان هناك (٢٥) دارا تتولى توفير الجو الاسري الدافىء للذين يعانون من تفكك اسري او فقدان احد الوالدين او كلاهما والحاقهم بمدارس التربية بانواعها ومراحلها المختلفة مع الاشراف التام عليهم وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية وتامين الماكل والملبس ومصروفات الجيب لهم وتوفير البرامج والوسائل الترفيهية والرياضية والثقافية بالتعاون مع الوزارات والمنظمات الجماهيرية ذات العلاقة .

■ وتطرقت الى انواع الدور التابعة للوزارة ونوعية الخدمات التي تقدمها .وقالت انها مقسمة الى ثلاثة اقسام حسب الفئات العمرية للمستفيدين وهي دور الدولة للاطفال وتكون متخصصة برعاية الاطفال من عمر الولادة وحتى الرابعة لكلا الجنسين في حين خصصت دور اخرى للصغار من الرابعة وحتى الثانية عشرة بمرحلتيها الرياض والمدارس الابتدائية بينما يكون النوع الثالث من الدور للاحداث من الثانية عشرة وحتى الثامنة عشرة من العمر لكلا الجنسين ويمكن تمديدها سنة اخرى لحين اكمال المستفيد منها الدراسة الاعدادية .

وتحدثت عن البرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تقدمها الدور عن طريق لجان متخصصة لمختلف الشرائح العمرية وجنس المستفيد والتي تراعى فيها الخصائص النفسية والعقلية والجسمية لكل فئة من العمر .

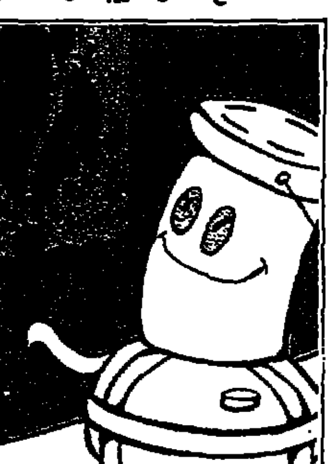
في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

من اجل استعمال سليم للمدافىء النفطية

يكثر هذه الايام استخدام المدافئ النفطية بحثا عن الدفء وقد تعرفنا في الاسبوع الماضي على بعض الارشادات التي تضمن الاستعمال السليم لها واليوم سنتعرف على البعض الآخر :

■ لاتضع المدافىء قريبة من الستائر والاثاث .




■ من المهم جدا القيام بتنظيم وتنظيف المدفاة من الاكاسيد التي تظهر على الجسم الخارجي والداخلي لعمود اللهب والغطاء العلوي .

■ عمل المدفأة النفطية يعتمد على خاصية السلوك الشعيري لتسلق النفط للفتيلة . وعليه يجب ان تكون الفتيلة نظيفة تماما قبل وضعها في مكانها المقرر للاشتعال وايضا يجب ان تكون كمية النفط الموجودة في خزان المدفاة خالية من الاوساخ وذلك للحصول على احسن احتراق لاحسن تهوية وللتخلص من كل الاكاسيد التي قد تنتج .

■ يلاحظ تنظيم لون اللهب الى الازرق الفاتح كأحسن لون للاحتراق .

■ يلاحظ انتهاء او نفاد كمية النفط من خلال المقياس الجانبي ويراعى ملء الخزان من جديد قبل نفاد النفط نهائيا خوفا من احتراق الفتيل في حالة نفاد النفط وظهور غازات مخرشة .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٩,٠٠ صباحا وحتى ٩,٠٠ مساء هي :

■ حي العدل والوشاش والاسكان والحي العربي ■
خالد صبيح ، حي الجامعة ، سعيد ، حسنين ، زيد ، أمل الملاح

■ بغداد الجديدة والمشتل ■
بغداد الجديدة ، احلام ، سلوى ، مكة المكرمة ، الناصرة ، الجوزاء

■ الكرخ والرحمانية ■
سامي الحكيم ، السعادة ، النجار ، سارة

■ الاعظمية والكسرة ■
الامام الاعظم ، راس الحواش ، الكسرة ، ميادة العمري ، المرسى ، الرواق

■ راغبة خاتون والقاهرة والصليخ الجديد ■
شارع الضباط ، الفواز ، ايمان العضاض ، علي عواد الجبوري ، المغيث .

■ الحرية ■
الثقافة ، اللقاء ، غزة ، الغفاري

■ مدينة السلام ■
صيدلية الامتثال

■ شارع الرشيد ■
الثورة ، شوكت ، الاسلامية

■ مدينة المنصور وشارع ١٤ رمضان والمامون ■
المروج ، ناظم ، السدير ، فوزي .

الصنوبر

■ مدينة البياع والحارثية ■
نادية ، ابن القف ، الضيف ، المثنى ، العلا .

■ مدينة الكاظمية ■
هاشم ، بشرى الشماع ، باقر الشماع ، باب القبلة ، السلام ، قريش

■ شارع فلسطين ■
ابو اسلم ، الاقحوان

■ الكرادة الشرقية وشارع النضال ■
الخليل ، اراز ، الريحانة

■ شارع الكفاح ■
الجندول ، طه الواسطي ، زهير شريف

■ الباب الشرقي والبتاوين ■
السعدون ، كريم ، العرب ، انتصار محمد ، توروس ، عبدالرسول



الاذاعة والتلفزيون

■ القناة الاولى ■

■ الفترة الصباحية ■

١٠,١٥ افلام كارتون
١١,٠٠ المرسم الصغير
١,٠٠ حول العالم في ٣٠ دقيقة
١,٣٠ منوعات
٢,١٥ الفيلم الاجنبي
٤,٠٠ المسلسل العربي ، انها مجنونة ، تمثيل نيللي ولطفي الزيني

■ الفترة المسائية ■

٥,٤٥ افلام كارتون
٦,٣٠ لك ياسيدتي
٧,٣٠ الامن والمجتمع
٩,٠٠ برنامج ثقافي
١٠,١٥ تمثيلية السهرة

■ القناة الثانية ■

■ الفترة الصباحية ■

١٠,٠٠ اللياقة البدنية
١٠,١٥ المسلسل الاجنبي ، بلاك بيوتي .
١١,٠٠ افلام كارتون
١٢,٠٠ المسلسل المحلي ، عنفوان الاشياء ، تمثيل جعفر السعدي وسهام السبتي وسناء عبدالرحمن
١,٠٠ منوعات
١,٣٠ المسلسل العربي ، اهلا بالسكان ، تمثيل عماد رشاد وسحر رامي وكريمة مختار
٣,٤٥ الرياضة المدرسية
٤,٠٠ مباراة رياضية



■ الفترة المسائية ■

٥,٣٠ تقارير رياضية
٦,٣٠ ، فرفشة ، تمثيل صابرين وعبدالمنعم مدبولي
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ المسلسل الاجنبي ، دوريس داي ،
١٠,٠٠ ساعة مع النغم
١١,٠٠ من فعاليات مهرجان جرش

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٤٢ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٥٢ .

مواقيت الصلاة

الفجر ٥,١٢ . المغرب : ٥,٥٢
الظهر : ١٢,٢٢ العشاء ٧,١٢
العصر : ٣,٢٢ فجر الجمعة ٥,١١

■ اذاعة بغداد ■

٧,٣٠ جريدة الصباح
٧,٤٠ من اغاني فيروز
٨,٠٠ نوافذ الصباح
٩,٣٠ التمثيلية القصيرة
١٠,٠٠ نادي الاذاعة - بين الاذاعة والمستمع -
١١,٠٠ مواهب واعدة
١١,٤٥ الفترة الدينية
١٢,٣٠ برنامج حديث الذكريات
١,٣٠ من الذاكرة
٢,٠٠ مناهل عربية
٣,٠٠ احاديث القائد
٣,٣٠ اصوات لاتنسى
٤,٠٠ في مكتباتهم الصوتية
٥,٠٠ برنامج فنون
٦,٣٠ حديث المساء
٧,٠٠ عيون الشعر





جدول سير
« القطارات العاملة على خط بغداد / كركوك »

من	المغادرة	الى	الوصول
بغداد	٨/٣٠ صباحا	كركوك	١/٣٠ ظهرا
كركوك	٢/٤٥ عصرا	بغداد	٧/٤٥ مساء

اجور فحص المقاييس الكهربائية

وضعت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري تسعيرة جديدة لفحص المقاييس الكهربائية والتي اعتبرت نافذة المفعول منذ مطلع الشهر الماضي وهي كما يلي :

■ فحص مقياس اعتيادي في موقع العمل (٦,٥٠٠) دنانير
■ فحص مقياس اعتيادي في شعبة الفحص (٢,٧٥٠) دينار
■ فحص مقياس ثلاثة اطوار في موقع العمل (٧,٥٠٠) دنانير
■ فحص مقياس ثلاثة اطوار في شعبة الفحص (٤,٧٥٠) دنانير
■ فحص مقياس ثلاثة اطوار مع مؤشر قوة عظمى في موقع العمل (٧,٥٠٠) دنانير .
■ فحص مقياس ثلاثة اطوار مع مؤشر قوة عظمى في شعبة الفحص (٤,٧٥٠) دينار
■ فحص مقياس ثلاثة اطوار للضغط العالي في موقع العمل (٣٥) دينارا
■ فحص مقياس ثلاثة اطوار للضغط العالي في شعبة الفحص (١٥) دينارا
■ فحص مقياس ثلاثة اطوار للضغط العالي مع مؤشر قوة عظمى في موقع العمل (٣٥) دينارا .
■ فحص مقياس ثلاثة اطوار للضغط العالي مع مؤشر قوة عظمى في شعبة الفحص (١٥) دينارا
■ فحص محولات التيار في موقع العمل (١٥) دينارا
■ فحص محولات التيار في شعبة الفحص (٨) دنانير

وتستوفى تحميلات ادارية بنسبة (٢٠٪) من الاجور تضاف الى الاجور المقررة وفي حالة ثبوت صحة عمل المقياس او رداءة اشتغاله تعاد اجور فحص المقياس الى المستهلك ولا تستوفى منه اجور ابدال العاطل .

زراعة البصل



البصل من محاصيل الخضر المهمة في العراق حيث يحتوي هذا المحصول على الكثير من العناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم .

وتذكر الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي ان هذا الشهر يعتبر من الاوقات المناسبة لزراعة فسقة البصل لانتاج الرؤوس والبصل الاخضر حيث تنتخب الفسقة الجيدة للزراعة ويفضل ان يكون حجمها متوسطا وذا نوعية جيدة وتوزع على جانبي المروز التي تبعد عن بعضها ٧٥ سم وفي جور تبعد عن بعضها ١٠ سم ويوضع في كل جورة فسقة واحدة .

النشرة الجوية

ذكرت الهيئة العامة للانواء الجوية ان حالة الطقس المتوقعة في العراق خلال هذا اليوم سيكون كما يلي :

المنطقة الشمالية طقس حسن الى غائم جزئيا مع فرصة لسقوط زخات مطر في اقسامها الشمالية والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة .

المنطقتان الوسطى والجنوبية غائم جزئيا واحيانا غائم في اماكن متفرقة مع فرصة لسقوط امطار فيهما والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط في اقسامها الغربية مثيرة غبارا محليا .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :
بغداد ١٥ . صفر . ٣١٪ والموصل ١١ . ١٠ . ٥٧ ٪ والبصرة ١٦ . ١ . ٣٢٪

ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم كما يلي بغداد ١٧ والموصل ١٣ والبصرة ١٩

■ هواتف تهمك ■

الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٢٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ ان فرح العراقيين غامر وعميق وهم يستقبلون القادة العرب فاهلا وسهلا في بلدهم وبين اهلهم ■

محكمة جنايات اربيل

اعـــــلان

الى المحكوم اسماعيل حميدمصطفى

قررت محكمة جنايات اربيل بتاريخ ٢٧/١١/٩٨٨ وبرقم الاضبارة ٩٢/٨٧ ادانتك وفق المادة ٤٠٥/٣١ ق ع وحكمت عليك بالسجن لمدة ثماني سنوات واصدار امر القبض بحقك وفق المادة المذكور وتبليغك بهذا الحكم بواسطة الصحف المحلية ولك حق الاعتراض على الحكم حسب الاصول

الرئيس

محكمة جنايات اربيل

اعـــــلان

الى المحكوم محمد عبدالله

قررت محكمة جنايات اربيل بتاريخ ١٨/١٢/٩٨٨ وبرقم الاضبارة ٤٧/٨٧ ادانتك وفق المادة ٢٥ مرور وحكمت عليك بالحبس الشديد لمدة سنة واحدة وستة اشهر وبغرامة قدرها خمسمائة دينار وعند الدفع حبسك شديدا لمدة ستة شهر واصدار امر القبض بحقك وفق المادة المذكورة وتبليغك بهذا الحكم بواسطة الصحف المحلية ولك حق الاعتراض على الحكم حسب الاصول .

الرئيس

٤٣٦

محكمة جنايات اربيل

اعـــــلان

الى المحكوم/كرابوفكي ستانسواف جوزيف بولوني الجنسية

قررت محكمة جنايات اربيل بتاريخ ٢٧/١١/٩٨٨ وبرقم الاضبارة ١٢٧/٨٧ ادانتك وفق المادة ٢٥ مرور وحكمت عليك بالسجن المؤقت خمس سنوات وشهر واحد وبغرامة قدرها خمسمائة دينار عند عدم الدفع حبسك شديدا لمدة ستة اشهر واصدار امر القبض بحقك وفق المادة المذكور وتبليغك بهذا الحكم بواسطة الصحف المحلية ولك حق الاعتراض على الحكم حسب الاصول .

الرئيس

٤٣٥

وزارة الحكم المحلي

اعـــــلان

بالنظر لحصول (كسر قرار) على بيع اثاث فائض عن حاجة الوزارة . تعلن لجنة البيع والايجار في مركز الوزارة . عن فتح مزايدة علنية جديدة خلال مدة سبعة ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة المحلية لبيع الاثاث المذكور وفقا لاحكام القانون رقم (٣٢) لسنة ٩٨٦ وبامكان الراغبين بالشراء الاطلاع على انواع وكميات ومواصفات الاثاث الموجود في بناية محافظة بغداد/ (الملغاة) ومراجعة لجنة البيع لابداء رغبتهم بالشراء مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة المقدرة ويكون البيع موقعيا وفي تمام الساعة التاسعة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

ع/ وزير الحكم المحلي

٤٠٧

وزارة الصحة
دائرة صحة محافظة الانبار/ القسم المالي

اعـــــلان

تعلن دائرة محافظة الانبار عن اجراء المناقصة السرية عن صيانة وتشغيل الاجهزة الخدمية لمستشفى الولادة والاطفال في الرمادي ولمدة سنة واحدة فمن لديه الرغبة وممن تتوافر فيه الشروط المطلوبة مراجعة دائرة صحة محافظة الانبار القسم المالي للحصول على الشروط الخاصة بالمناقصة لقاء دفع مبلغ قدره (-,٥٠) دينارا غير قابل للرد على ان تقدم العطاءات في ظرف موقع من قبله ومسجل عليه اسم المناقصة واسم المقاول ويتضمن العطاء مايلي .

الشروط
١ـ وصل شراء العطاء
٢ـ كفالة مصرفية بمبلغ ٨٪ من قيمة العطاء
٣ـ تقديم شهادة اعمال مماثلة لمن سبق له وان مارس مثل هذه الاعمال
٤ـ هوية تصنيف المقاولين للاعمال الميكانيكية والكهربائية
٥ـ هوية اتحاد المقاولين
٦ـ براءة ذمة من ضريبة الدخل

ملاحظة/ علما بان من ترسو عليه المناقصة يتحمل اجور الاعلان والنشر وان اخر موعد لقبول العطاءات عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان .

المدير العام

٤٠٨

محكمة جنح داقوق
العدد ٢٠٢/ج/١٩٨٨

اعـــــلان

الى/المتهم عمر محمد صالح ـ مجهول محل الاقامة .

بناء على التهمة الموجهة اليك وفق المادة ٢٤ من قانون المرور ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام هذه المحكمة في يوم المحاكمة المصادف ١٢/٣/١٩٨٩ لاجراء محاكمتك وفق المادة المذكورة اعلاه وعند عدم حضورك في الموعد المذكور ستجرى محاكمتك غيابا وفق الاصول .

القاضي

محكمة جنايات اربيل

اعـــــلان

الى/المحكوم شادمان احمد كوخا علي

قررت محكمة جنايات اربيل بتاريخ ١٨/١٢/٩٨٨ وبرقم الاضبارة ٤٤/٨٧ ادانتك وفق المادة ٤٤٤ ق . ع وحكمت عليك بالحبس الشديد لمدة سنتين واصدار امر القبض بحقك وفق المادة المذكورة وتبليغك بهذا الحكم بواسطة الصحف المحلية ولك حق الاعتراض على الحكم حسب الاصول ...

الرئيس

مديرية الاوقاف والشؤون الدينية/كربلاء

الاموال الموقوفة

اعـــــلان

تعلن هذه المديرية عن ايجار العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه والعائدة لهذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان في احدى الصحف المحلية فعلى الراغبين بالايجار مراجعة هذه الدائرة مستصحبين معهم التامينات الاولية البالغة ٢٠٪ عن بدل التقدير وستكون الاحالة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم المذكور .

مدير اوقاف كربلاء

العقارات
١ . دار تحتوي على ثلاثين غرفة تصلح فندقا منطقة باب الطاق .
٢ . دار تحتوي على ١٢ غرفة تصلح فندقا منطقة باب الطاق
٣ . دار تحتوي على خمس غرفة وهول منطقة باب النجف
٤ . شقة تصلح ان تكون عيادة طبيب شارع العباس
٥ . سبعة حوانيت منطقة باب الطاق

٤٤٣

رئاسة محكمة جنايات دهوك
العدد ١٢٣/ج/٨٦ـ١٩٨٧

اعلان

الى المحكوم احمد عياش خلف/مجهول محل الاقامة

بتاريخ ٣١/٨/١٩٨٨ اصدرت محكمة جنايات دهوك حكما غيابيا بالحبس الشديد لمدة سنتين وفق المادة ٢٥/١ ق . مرور فعليك تسليم نفسك الى هذه المحكمة او اقرب مركز شرطة ولك حق الاعتراض على الحكم الغيابي وبعكسه سيصبح بمنزلة الحكم الوجاهي .

الرئيس

٤٧٠

وزارة الصحة دائرة مدينة الطب

الافراد

الى/ المرضة الفنية/ سعاد صالح راجح الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ سناء غانم هاشم الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ تهاني عبد مطر الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ [illegible] وليد حسن الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ [illegible] قاسم يونس الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ هناء ستار عبدالجبار الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ شذى محمد كاظم الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ رابحة محمد حمودي الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ جوري ساجت عبود الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ هيام دكي ججو الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ مديحة عبدالمنعم حسين الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ جميلة رزاق عطية/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/مهدية طعمة معارج/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ منى شاكر محمود / الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ ابتسام صبحي محمود/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ نداء محيسن زاير/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ زهرة محمد حمد/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ كاملة هاشم عاجل/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ احلام محمد علي/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ ساهرة شريف عبدالحمزة/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ انتصار حاتم عجلان/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ميسون موسى جعفر/ الموظفة في هذه الدار
الى/ المرضة الفنية/ ساهرة طارق حسين/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ ماري حنا متي/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ نجاح ابراهيم عبد/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ بلقيس مجيد علوان/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الجامعية/ باسمة ابراهيم داود/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المرضة الجامعية/ خالدة عبدالله عبدالوهاب/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ المضمد ماجد داود لطيف الموظف في هذه الدائرة
الى/ مساعد التضميد/ حسين نوري عبدالحسين الموظف في هذه الدائرة
الى/ مساعد التضميد/ علي حسون مطلك الموظف في هذه الدائرة
الى/ مساعد التضميد/ فاضل حميد ريحان الموظف في هذه الدائرة
الى/ المرضة الفنية/ ميسون محمد كاظم/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ مساعد التضميد/ علي عبود منشد/ الموظف في هذه الدائرة
الى/ مساعد التضميد/ حامد حنون جابر/ الموظف في هذه الدائرة
الى/ مساعد التضميد/ عادل سعيد جيرو/ الموظف في هذه الدائرة
الى/ مساعد التضميد/ علي فاضل محمد/ الموظف في هذه الدائرة
الى/ مساعد التضميد/ عادل جلوب عايز/ الموظف في هذه الدائرة
الى/ مساعدة التمريض/ ناهدة علوان صالح الموظفة في هذه الدائرة
الى/ مساعدة التمريض/ هدى شمهور لازم/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ مساعدة التمريض/ امل عبدالجبار نمر/ الموظفة في هذه الدار
الى/ مساعدة التمريض/ سلوى قوام عفيت/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ مساعدة التمريض/ سعادة حسين سلوم/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ مساعد التمريض/ كريم محسن ابو شفيعة/ الموظف في هذه الدائرة
الى/ مساعدة التمريض/ ليلى هادي حمد/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ مساعدة التمريض/ ايمان فاضل اسماعيل/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ مساعدة التمريض/ اميرة فرهود محل/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ مساعدة التمريض/ رسمية مناري عويد/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ مساعدة التمريض/ افتخار عباس فرحان/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ مساعدة التمريض/ انتصار عبدالجبار قادر/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ مساعدة التمريض/ ساهرة عيسى محمد/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ مساعدة التمريض/ شذى عزيز لطيف/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ مساعدة التمريض/ انصاف جاسم توفيق/ الموظفة في هذه الدائرة
الى/ مساعدة التمريض/ روندة عمانيل وردة/ الموظفة في هذه الدائرة

م/ انذار بالعودة الى الوظيفة

بالنظر لانقطاعكم عن الوظيفة بدون عذر مشروع عليه تقرر اخطاركم بضرورة الالتحاق بمقر عملكم خلال سبعة ايام من تاريخ نشر هذا الانذار في احدى الصحف المحلية وبعكسه سوف يطبق بحقكم احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ في ١٢/٢/١٩٨٤ .

ع/ المدير العام

١٣٤

محافظة الانبار
لجنة البيع والايجار الثانية

اعـــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة الانبار عن بيع وايجار اسواق وقطع تجارية المدرجة اوصافها ادناه والعائدة الى مديرية بلدية ابي غريب وعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة الدائرة المذكورة خلال ٣٠ يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة لابداء رغبتهم في الشراء او الايجار على ان يودع كل منهم تامينات لا تقل عن ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة الساعة الثانية عشرة ظهرا في اليوم الاخير من مدة المزايدة وفي ديوان بلدية ابي غريب وسيتحمل المشتري او المستاجر اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

اولا /البيـــع

ت	رقم القطعة والمقاطعة	اسم الشاغل	المساحة	المشتملات
١ـ	٥/١١٠ م ١٦/هكتريا والشعار	مؤجر قسم منه من قبل المواطنين	(١٣٢) م²	محـــلات
٢ـ	٥/١٦ م ١٦/هكتريا والشعار	مؤجر قسم منه من قبل المواطنين	(٣٥٦٠) م²	محلات تجارية
٣ـ	١/٤٣٤٦ م ١٦/هكتريا والشعار	مشغولة من قبل بلدية ابي غريب	(٣٩١,٥) م²	قطعة ارض
٤ـ	١٥/٢٢٧٤ م ٩/بيالة	مشغولة من قبل بلدية ابي غريب	(٦٦٤,٢٥) م²	قطعة ارض
٥ـ	٢١/٤٩٧٠ م ١٠/عبادي وحور الباشا	مشغولة من قبل بلدية ابي غريب	(١٠٠٠) م²	قطعة ارض
٦ـ	٢١/٦٢٢ م ١٠/= = =	مشغولة من قبل بلدية ابي غريب	(٣٠٥٤/٦٤) م²	قطعة ارض
٧ـ	٢١/٤٤٩٢ م ١٠/= = =	مشغولة من قبل بلدية ابي غريب	(٦٢٥) م²	قطعة ارض
٨ـ	٢١/٤٤٩٣ م ١٠/= = =	مشغولة من قبل بلدية ابي غريب	(٦٠٠) م²	قطعة ارض

ثانيا الايجـــار

ت	رقم القطعة والمقاطعة	اسم الشاغل	المساحة	المشتملات
١ـ	١/٣٧٥١ مقاطعة ١٢/الفخرية	مشغولة من قبل بلدية ابي غريب	(٥٨٣/٣٢) م²	عرصة

ملاحظة للمشتري استغلال العقار بعد انتهاء مدة الايجار بين المؤجر والبلدية للعقارات المشغولة .

٢٦٥

■ التعاون بين العرب طريق مبارك لخدمة الامة العربية ■

شهادات

الكتابة في زمن الحرب ..

في اليوم الاول من ايام ندوة « ادب الحرب القصصي » التي انعقدت في بغداد ، وانهت اعمالها يوم امس ، كانت هناك « شهادات » عن الكتابة في زمن الحرب ، كما عاشها اصحابها ، او حاولوا التعبير عنها ، مضيفين ذلك برؤيتهم لما حدث ..

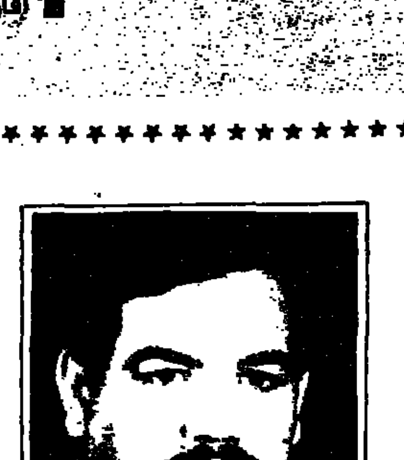
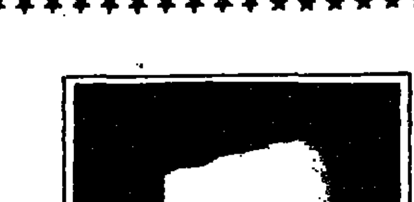
وبتعبيرهم عما حدث . كما عكسوا انطباعات وافكارا . وكشفوا عن « جذور » بعض ما كتبوا .

وقد حضر هذه الندوة وساهم في اعمالها - الى جانب القصاصين والنقاد العراقيين ، عدد كبير من القصاصين والنقاد العرب .. الذين كان لمداخلاتهم . ومناقشاتهم اغناء لكثير من التصورات والافكار التي صبت في المجرى نفسه : ادب الحرب ، وما نحمله من تصورات عن ادب الحرب الذي كتبناه .. وبعض هذا الذي كتب كان يتابع مسار اليوم ، وخطى البطولة .. التي تقدم على دربها الشهداء .. الشهداء والابطال الذين جعلونا نربح هذا العراق العظيم ..

هذه « الشهادات » تمثل جانبا مما دار في هذه الندوة .. اما بقية ما دار ، او قدم .. فله حديث اخر .

■ آفاق ■

تأملات في تجربة الكتابة عن الحرب

■ علي خيون

في الايام الاولى من الحرب ، اشرأب الادب يراقب النيران التي اندلعت ردا على عدوان خارجي ، استهدف الارض والانسان .. الوطن والامة ، فهو ، في صورته المعلنة ، صراع ارادتين ، ارادة تحد لوجود ، متمثلة بالعدوان المسلح ، واستجابة لهذا التحدي تستحث قيم الماضي ،وتفجرهم الحاضر للنهوض الكبير كاسلوب في الرد .

وامام هذا ، تساءلت ، كما تساءل غير واحد من زملائي كتاب القصة :

ترى هل تستطيع القصة والرواية - وهما من فنون الادب الرفيعة ، قوامهما التامل والتأني واختمار الفكرة ، هل تستطيعان ، التحام النار او المشاركة في هذه التجربة الهائلة على نحو ماعرف عن هذه الفنون ، من قدرات عجيبة على استيعاب التحولات الكبيرة ، وحفظها في ذاكرة حية من الكلمات والصور والرؤى ؟

ورحنا نقلب اوراق الكبار .. نراجع مذكراتهم ، احاديثهم ، عانا نجد جوابا ، مقنعا ، على سؤالنا الكبير :

« هل نجند القصة للحرب ؟ » .

هنا ، جابهتنا اشارات تقول :

« ان الادب يأتي بعد التجربة » واخرى ترى « ان الكتابة عن حدث مستمر قد تقود الى المباشرة » .

وثالثة تجد « ان الادب المقبول هو الادب التعبوي » ورابعة تنصح (بالانتظار والتامل) .

غير ان روح الشباب فينا ، كانت تتمرد على النصائح المثالية ، وتدعونا الى مغامرة الكتابة في سياق هذا الواقع ، وتلمس صورة النجاح في مواكبة حدث مستمر ، له صيغة المصير ، او انه طرح سؤال المصير كبيرا امامنا ، فمضينا نستجمع خيوط الواقع : ليس في ماضيه الذي كان ، بل في حاضره الذي نعيش لحظاته بتوقد كامل .

في البدء ، بدت المهمة ليست سهلة ، انها امتحان حقيقي للقدرات ، فهي تعني ان نكتب ادبا عن حرب مستمرة ، زاخرة الاحداث وان نكتب بوعي فني يتوفر على عناصر الابداع الرئيسة .

بالنسبة لي ، تنبهت بعد بضع قصص نشرتها نهاية العام ١٩٨٠ بداية العام ١٩٨١ ، تنبهت الى ضرورة الاقتراب من قصص القتال الحقيقية ، بغية احداث فعل التحفيز والتنبيه للذهن والاحساس ، ثم تكييف ذلك وفقا للرؤية الفنية التي تقر جميعا ضرورتها فرؤيتي تقتضي اعادة تركيب الحياة على نحو يبعدها عن التسجيل الآني والانفعال المباشر ، معيدا خلقها بما يجعلها مؤثرة مرسومة بطريقة تثير التامل وتعمق النظرة الى الحياة وفي الحياة .

ايقنا ، جميعا بضرورة المعايشة لتقريب الصورة الواقعية من الذهن ، ومن اجل ذلك ، امضينا في الخطوط الامامية اياما لاتنسى ، ولحسن الحظ ، فقد وجدت نفسي في فوج ، تنفتح سراياه امام العدو مباشرة ، ومع الآمر يومذاك - المقاتل (الشهيد) البطل خضر علي العامري ، تابعت كل شيء بدقة ، تلقيت مع المقاتلين قذائف العدو وهي تسقط على حافات الملجأ ، وساهمت في تبديل مواضع كشفها العدو ، واستخدمت الهاتف الميداني في الرد على النداءات ، وتسللت خلسة تحت جنح الظلام كي اشرب الشاي في المواضع واستمع الى قصص الرجال ، وكتبت برقيات الحوادث الشهداء والجرحى ، وركضت مع اخرين ، في الوديان ابحث عن طيار قذف نفسه بالمظلة بعد ان اصابت مدفعيتنا طائرته .

في اخر ليلة ، لي هناك ، قررت ان امكث في ملجأ الطبيب كي اضمد الجرحى ، وان اعود مع (عجلة) مياه الشرب ، التي كانت تقطع مسافة طويلة ومقصوفة ، وقبل ان اصل ملجأ الطبيب ، سقطت قذيفة غادرة ، فالتهمت القطن النظيف والشاش والادوية ، كانت تنتهك بوحشية رموزا للانسانية .

ومع سيارة الماء عدت استمع الى قصص اخرى واحفظها في جهاز التسجيل الصغير الذي كان معي ، وهي قصص صادقة ، بسيطة ، تحرك الذاكرة مثل اغنية اثيرة الى النفس ، فاخذت بعضها واخرجته في مجموعة (الحداد لايليق بالشهداء) الصادرة عام ١٩٨١ .

وفي ذات ليلة ، استمعت ، الى تجربة هائلة ، ثلاثة رجال يصارعون العدو والبحر لثلاثة ايام بلياليها ، ارقني الحدث ، هزني من الاعماق ، حتى وجدتني امام صورة تتكامل في ذهني كانها تنسج احداثها في صيغة روائية ، امضيت بعدها اياما مع رجال البحر ، فكانت رواية (صخب البحر) عام ١٩٨١ التي اعدت فيها صياغة ماسمعت من وقائع على نحو احتل فيه الخيال ، مجالا واسعا ، فأزاح الكثير من الحقائق مبقيا على الهيكل الاسلامي الذي لابد منه كخلفية واطار ، مبتعدا ، ما استطعت ، عن اي نقل حرفي للاحداث والوقائع والشخصيات على نحو يلزمني بعمل المؤرخ الذي لابد له من ذكر سنة الميلاد ، واسماء الاشخاص الحقيقيين ، والظروف التي احاطت بكل منهم ، ففي هذه الرواية تحدث الاشخاص ،

واحبوا ، وعاشوا كما اردت لهم لا كما كانوا في الواقع لكن صمودهم ، وبسالتهم ، وصراعهم مع البحر كان حقيقة الهيت خيالي وجعلتني اختار هذا العمل ليكون في اطار فني مقبول ، خرجت من ذلك بقناعة ترى : انه في الفن ليس المهم مايقال ، انما المهم كيف يقال ، في سياق من الصور الفنية التي يخلقها الكاتب .

هذا المفهوم ، جسدته في روايتي (عيون الظلام) ورواية (حدود النار) وفيهما حاولت ان ارسم على الورق صورة مموهة عن الواقع .

ومنذ عام ١٩٨٦ اي في الثلاث سنوات الاخيرة من الحرب ، وجدت نفسي فيها ، بحكم طبيعة عملي ، اتواجد ميدانيا ، ليس بصيغة الزائر المستمع الذي يسجل اكثر مما يجرب ، بل هنا ، كنت اناور اطلاقات العدو ، ارد عليها ، اسهر كي لايتسلل اللصوص الى داري ، واعجب كيف لم انم لايام .

وكيف لم افقد الصبر ، رصاصات العدو تلاحقني ، تصيب من معي ، فاسعفه وامكث مراقبا تحركات العدو باتجاهي واتجاه ارضي .

ولقد رأيت مخالب الموت ، كما رأيت وجه البطولة في عدة مواقف ، كان من اكثرها تاثيرا على النفس ، تلك الحادثة التي شهدت فيها بطولة طيار عراقي كنت الى جانبه في مهمة عسكرية ، في الايام الاولى لاحتلال الفاو ، لقد تسللنا بالطائرة العمودية الى موقع متقدم ، كان الطيار (الشهيد) البطل خلف سلمان ، يصر على انجاز واجبه رغم النيران التي تصاعدت من الجانب الآخر ، اخترقت الرصاصات الطائرة ،

وحطم بعضها مؤشرات واجهزة القياس والسيطرة ، هيأت سلاحي وجعلته جاهزا ، غير ان الطيار هاتفني مذكرا اياي ان لافائدة مما افعل الا على الارض ، وان الاطلاقات المعادية لن تؤثر الا اذا اصابت خزان الوقود الذي نجلس فوقه ، كان شكل الحياة القادمة في ذهني ، يتخذ هيئة انفجار عنيف حارق تلتهم فيه النيران بقية سنوات عمر خضر ، اسرعنا عائدين ، الا ان الاطلاقات كانت اسرع ، فقد سمعت ازيزها يلامس وجهي ، بيد انها تخطتني لتصيب فك الطيار ومقدمة عنقه ، وحين افلت قائد الطائرة عصا القيادة وترنحت الطائرة ، ايقنت انني ، صرت في اللحظة العصيبة على الوصف ، التي يغادر فيها المرء دون ان تتاح له الفرصة ليبصر عيون من يحب ، غير ان عيون الله كانت معنا ، فقد اسفرت تلك اللحظات عن معنى اخر ، وجدت الطيار يعاود التشبث بالعصا ، وقد ارتدى بدلة اخرى بلون الدم ، كانت ملامحه تعكس آلاما لاتطاق ، واصرارا على الوصول بالطائرة الى حيث يمكن انقاذنا ، وحين هبط تطلع الي وفي عينيه بريق الانتصار الكبير .

تلك الحادثة ، كانت موضوع قصة (رجل قوي الارادة) التي نشرتها ضمن مجموعتي (ايام في الذاكرة) .

وبعد .. ان التجربة مستمرة ، وانها لاتخضع لمقاسات زمنية وذهنية محددة ، تلك هي طبيعة الابداع الفني التي تعرفونها .

المهم ، ان رؤيتي عقب تلك الاحداث الساخنة ، باتت ، لاتنفصل فيها طموحاتي الشخصية وهمومي ، عن طموحات وهموم الوطن فكانني صرت اكتب عن نبضات قلبي التي هي دليل على ان هذا الجسد الانساني مايزال حيا .

لقد اصدرت عبر تلك السنوات الساخنة ، ثلاث مجموعات قصصية وثلاث روايات وهي (الحداد لايليق بالشهداء) (قصص) عام ١٩٨١ ، (صخب البحر) (رواية) عام ١٩٨٢ ، (زائر اخر) (قصص) عام ١٩٨٣ ، (حدود النار) (رواية) عام ١٩٨٤ ، (عيون الظلام) (رواية) عام ١٩٨٥ ، و(ايام في الذاكرة) (قصص) عام ١٩٨٧ .

وبعد هذه المرحلة من العطاء ، ينتابني احساس تلميذ ، انهى مرحلة ، وعليه ان يستعد لاجتياز مرحلة اخرى .

لقد انكسر البرق بين الغيوم

■ وارد بدر السالم

لقد فاجاتنا الحرب واعمارنا لم تتعد العشرين الا بقليل .

وانتهت الحرب واعمارنا تعدت الثلاثين بكثير .

ومابين البداية والنهاية تكمن تجربة جيلنا بكل عنفوانها وبكل ما تضمنته من احداث قتالية مريرة طوقتنا بمخاطرها وحصدت ماحصدت منا وسفحت دم طفولتنا على عتبات الوطن .

لقد تجاوزت الحرب علينا وشرخت فينا طفولتنا وصبانا وشبابنا .

لقد تجاوزت على اوقاتنا ونبحت ازماننا الشخصية وحولتها الى ذكرى من القنابل والقصف والرصاص والشظايا ، فصارت تواريخنا مبللة بالدماء وصارت احلامنا مرهونة بجنون الحرب : حتى تحول مجرى الحياة فينا الى ممرات هي اضيق من مسامات الجلد ، واغرقتنا الاحزان ، حتى انبعثنا منها ثانية ، بوجوه اخرى ، وحياة اخرى ، وحوار اخر مع مايجري ..

اجل ..

هكذا هو منطق الحرب ، اية حرب .

عليك ان تخلع جلدك الناعم وترتدي جلدا خشنا .

فليس الامر نزهة ،

انها الحرب .

فعندما يسقط شهيد يسقط سرب من الطفولة وتشحب قبيلة من الوجوه ، وتنوي حقول من الازاهير ، ويهرم قلب ام ، ويشيب رأس اب طيب القلب ، وينوح طفل بريء ، وبنواحه يتهم العالم باللا انسانية والضراوة والفساد ، اجل ، اذ ان قبرا اضيف الى قبور العالم ، ومات انسان نبيل ربما كان بمقدوره ان يصحح مسار العالم الخاطيء .

هذه هي الحرب ..

لقد خسرنا شبابنا تماما .. ولكننا ربحنا الوطن .

لقد انكسر البرق بين الغيوم ومات الياسمين فينا : ولكننا ربحنا العراق ..

مات اصدقاء الطفولة جميعهم في المعارك ، ففقدنا علاقتنا بالبراءة مبكرا ، وانكسر فينا غصن الزيتون : فلاخذنا نبحث عن اصدقاء اخرين .

لكننا فوجئنا بقرار الحياة المستحيل : ان نعود اطفالا ! لكي نبني براءتنا طابوقة فوق طابوقة وحجرا فوق حجر ، وعلينا الا نكبر : نبقى صغارا .. والا ...

لقد شب صغار محلاتنا وكبروا والتهمتهم الجبهات ، ولكننا ابدا لن ننسى عيونهم المشعة بعلامات الاستفهام وهي تخاطب فينا رجولتنا .

لكن : ماكان احد قادرا على درء الحرب بشكل عاجل : ظل فمها مفتوحا وتنورها مستعرا :

لتنطوي الايام والشهور والسنوات تحت ظلال النار : مليئة بالوقائع وحافلة بكل ما يثير الحزن ويقلق القلوب ، اذ ان الحرب اخذت تتطور بشكل مخيف والاعداء يراهنون على الفصول وعلى احلامهم ونواياهم المعروفة .

ونحن نترقب الاحداث والمعارك بصبر ما مثله صبر ، جنودا وموظفين وفلاحين وادباء ونساء وحقولا وبساتين وبيوتا واطفالا وشطوطا ونقيس مسافات المعارك بالاحاسيس ورفيف القلوب وتلويحة الايدي وعطر الاوراد .

نقيس قامة الوطن بالاحلام والاحزان والازهار البرية ، ونحسب دقات قلبه بالصفصاف والجوري ونشيج العاشقات ، لقد استنفرنا كل شيء من اجل عيون العراق الباسل ، وصدقوني ان معارك الحصاد الاكبر لم تحدث مثلها معارك في تاريخ الحرب ، فلقد كانت معارك شابت لها الرؤوس وبكت فيها الارض وانتفضت فيها كل المواجع والاحلام والامنيات ، وان معارك ام الرصاص عام ١٩٨٦ قد صبغت شط العرب بلون الدماء النازفة لساعات طويلة ، وان معارك الفاو الاولى كانت معارك مرعبة وقاسية بكل تفاصيلها ..

وهذه هي الحرب ،

لم نكن نعرفها من قبل ، وهكذا عرفناها .

شوكة سامة يقطفها الشهداء من غابة مدرعة بالنصل والحراب والالغام والبنادق .

وجمجمة صينية تركتها عصور بربرية ملقاة في عراء اجرد .

الحرب عجلة هرمة تسير بمخالب مسنونة على اجساد الجنود ..

اهذه هي الحرب حقا ؟!

انها الاصدقاء .

ولنفرض ان ابتعد انا ، لا انتم ، عن الجو المشحون لذكريات الحرب ، فانني اقدم لحضراتكم شهادة من خنادق القتال التزاما بمحور هذه الندوة ، وهذه الشهادة هي حكاية صغيرة عشتها في الجبهة في بداية الحرب .

ولقد فرضت هذه الحكاية علي حضورها بشكل عجيب اثناء الكتابة ، ولم استطع تجاوزها لاختيار حكاية ثانية . ساحكيها لكم ، فلانها كانت بداية وعيي المبكر لمخاطر الحرب وقسوتها ، وانها كانت بداية علاقتي بقصة الحرب .. وبداية علاقتي بالنموذج الانساني المدهش ...

وعلى كل حال فهي تلفت النظر الى مفارقة من مفارقات الحرب ..

* في نهاية عام ١٩٨٠ كانت وحدتنا العسكرية في منطقة « الطاهري » الايرانية ، وكنا في خط مواجهة مع العدو الايراني ، وقتها كانت الامور مستقرة نسبياً ، اذ لم تكن الفعاليات العسكرية بمثل ضراوة معارك السنوات الاخيرة ، باستثناء القصف المدفعي اليومي .

في يوم ما من ذلك العام طلب مني احد جنود المشاة ان اكتب وصية منه لاهله ، وتحديدا لزوجته : لانه لم يكن واثقا من الحرب ومن نجاته خلال الايام المقبلة وقبل اجازته الدورية ..

كان جنديا بسيطا ، قرويا وسانجا رغم عمره الاربعين ، بدا لي انه لم يتعلم من حياته شيئا .

لايعرف القراءة والكتابة ، وكان من مواليد الاحتياط في ذلك الوقت .

وبصراحة افزعتني هذه الفكرة ، ولاول مرة اتردد امام طلب عادي لرجل بسيط يريد ان يكتب وصية لزوجته قبل ان يموت ! وقتها لم اكن افكر بالموت ولا اعرف ماهو ، رغم تعرض وحدتنا لمخاطر عديدة في « المحمرة » ، وسقوط شهداء بيننا .

ترددت امام طلبه ، اذ اقلقتني فكرة اخرى هي انني ، لو كتبت وصيته فانني ابصم على موته .

او كما لو انني اساهم في موت هذا القروي البسيط ، او احفر شيئا ما لااعرفه وادعوه لان يقضي على هذا الرجل ، وبعد الحاح منه ، خامرني فضول لمعرفة مايجول بداخله : هذا الفضول ، هو الذي قادني فيما بعد للبحث عن الجنود الاستثنائيين واستجلاء مكوناتهم النفسية والاتصال ببواطنهم والحرص للنفاذ الى اعماقهم ودواخلهم لغرض الكتابة الصحيحة عن زمن استثنائي وخطير في حياتنا ، كزمن الحرب ..

كنا في ملجأ ترابي غير محصن بشكل جيد ، وكان القصف المدفعي متقطعا على نحو يجعلنا نتكلم بصوت مسموع : ذلك ان اشتداد القصف يعني حبس الانفاس وارتعاش الاوصال وضعف الشهية في الحديث ، بل ضعف الشهية في الحياة ايضا ، والغريب ان القصف المتواصل يفتح الشهية للنوم العميق الذي لاتشوهه الكوابيس !

قال لي جندي المشاة هذا بكل عفوية انه يريد ان يوصي زوجته ببقراته الست واولاده الذكور الاربعة وامه العجوز العمياء ونخلاته وبيته الطيني ودجاجه وديوكه الرومية وشبكة الصيد وحقل الشعير ...

الحقيقة كنت انصت اليه بحذر فهل هذه وصيته ؟!

احقا تشغله هذه الموجودات البسيطة ؟

ماقيمة البقرات والديوك والدجاج وحقل الشعير ازاء حياته ؟

ولماذا اخذ يعيدها ويشدد في ذكرها ؟

لم اكن مقتنعا بما يقول .

وكنت احسه يزداد سذاجة امامي وارى ملامحه تكتسي ببلادة لاتتطابق مع قرويته التي اتحسسها فيه .

اخذ القصف المدفعي يشتد ويضيق الخناق على حديثه ، فمرت دقائق عصيبة لان القذائف الساقطة كانت تقترب من ملجئنا ، كما لو كانت تبحث عنه ، فازداد شكي بموت هذا الرجل ، سيما وانه اخذ ينكمش ويلصق جسده في حائط الملجأ .

وتغيرت ملامحه كثيرا فافزعني تماما ، وعندما خفت وطأة القصف بعد نصف ساعة قاتلة تحدث لي ببريق جاف وصوت منكسر ورجاني ان اكتب وصيته ، وان لا اتاخر ، فالانسان قد يموت باية لحظة وعليه ان يكون شجاعا ويقول اشياءه واسراره مادام في الوقت متسع ، وما دام ثمة انسان يصغي اليه ويتلقى مشاعره ويتفهمها .

لقد كنت وقتها قلقا ، رغم انني اعيش على احساس ، لم يكن وهما ابدا ، انني لن اموت : لانني لم افعل شيئا سيئا في حياتي : وان لي رسالة في الحياة انا مكلف بايصالها الى الآخرين بطريقة ما .

لقد حاصرني هذا الرجل بموته المؤجل واخاف احاسيسي : لقد كان واثقا بطريقة ما من انه سيموت وسيترك وراءه ارثا من الاشياء المعقدة .

وفكرت في ذلك الحين ان المسالة ليست مسالة بقرات ودجاج وديوك ونخل وحقل شعير ، ولابد من وجود ماهو اعمق من ذلك واكثر سرية ، فاخذت القضية ماخذ الجد ، اخرجت دفترا صغيرا كنت احمله في جيبي واخذت انصت اليه :

قال في ما قال لزوجته : انه يشعر بالاسف لانه لم يترك لديها نقودا كافية تسد لها حاجاتها وحاجات اولاده الاربعة ، وان « فلانا » من الناس يطلبه عشرين دينارا هي ثمن لوري لاكياس الشعير ، وان بذمته دينا آخر لرجل في القرية يبلغ اربعين دينارا ، وان في بيته « فالة » للحاج فلان اخذها منه دون قصد منذ سنتين ، وعباءة صوف لم يسدد ثمنها بعد .

وانه مطلوب خروفا نذره للامام علي اثر حادثة ماضية ، ومطلوب زيارة لضريح احد الاولياء الصالحين في قرية من قرى « العمارة » .

سجلت له كل ما قاله ، وتوقف قليلا كما لو يريد ان لايقول اشياء اخرى ، في هذه اللحظات على الاقل ، مع ان وجهه يشي برغبة عارمة لان يقول لي كل اخطاء حياته .

كان القصف يشتد من جديد وكان الرجل يقترب مني وعيناه لاتفارقان الورقة التي اكتب عليها وصيته وصوته يرتعش باعترافات جديدة عن ماض بعيد ماكان يدري انه سيهاجمه بهذه الطريقة الوحشية ، وما كان يدري ان ضميره سينعتق من ركام الاخطاء ويستيقظ في لحظة لم يكن مخططا لها ان تصير .

لقد كان يتصور ويعتقد بل يجزم في سريرته ان موته مؤجل هذا اليوم لحين اكمال اعترافاته في وصيته التي اكتبها له ؛ كان يريد ان يزيح عن صدره هموما ثقيلة لم يشا ان يقولها لاحد ، لولا الحرب ، ولو كان الامر مقتصرا عن هذه الاعترافات لخف القلق الذي بذره هذا الجندي بداخلي ، لقد عاد القصف بشكل مركز هذه المرة واخذت القذائف تدور حول ملجئنا بمسافات قصيرة لاتتعدى الاربعة امتار وكانت تلك اللحظات قاسية علينا ، اذ ان الملجأ كان غير نظامي وسقفه غير محصن ولايحتمل سقوط قذيفة عليه ، ثم ان انفجار مدرعة استطلاع « بنهارد » صغيرة في موضع قريب من ملجئنا كان كارثة حقيقية ، اذ ان المدفعية المعادية اخذت تمشط ماحول موضع المدرعة وصارت هدفا للراصد الملعون فصار ملجؤنا ضمن الدائرة التي يجب ان تقصف .

كنا نرتعش بخوف حقيقي ، وشعرت بتفاهة الحياة في لحظات مريرة لن انساها ماعشت ، اما الرجل صاحب الوصية فلشد ما كرهته حينها كان يدس جسده في الحائط وهو منكمش وراسه غاطس بين كتفيه مثل سلحفاة ، حتى خلته انه سيدخل في الحائط لامحالة !

كان صامتا يستمع مثلي الى حفيف القذائف وصفيرها القاتل ، كانت شفتاه ترتعشان او تتمتمان بلا صوت ، وفي عينيه تلتمع آثام قديمة ورغبات عاجلة في قول مالا يقال .

وموته المؤجل يقترب منا زاحفا على ركبتيه في ارهب لحظات الحصار التي لن انساها ، كانت عيناه تلتمعان بالغبار والاسرار وربما الفضائح ، لقد كان الرجل يستجمع اشلاء شجاعته ويقرر قراره الاخير في ان يبوح لي باخطر شيء في حياته .

زحفت كتلته اللحمية المنكمشة ، فبدا مثل جرو مقرور !

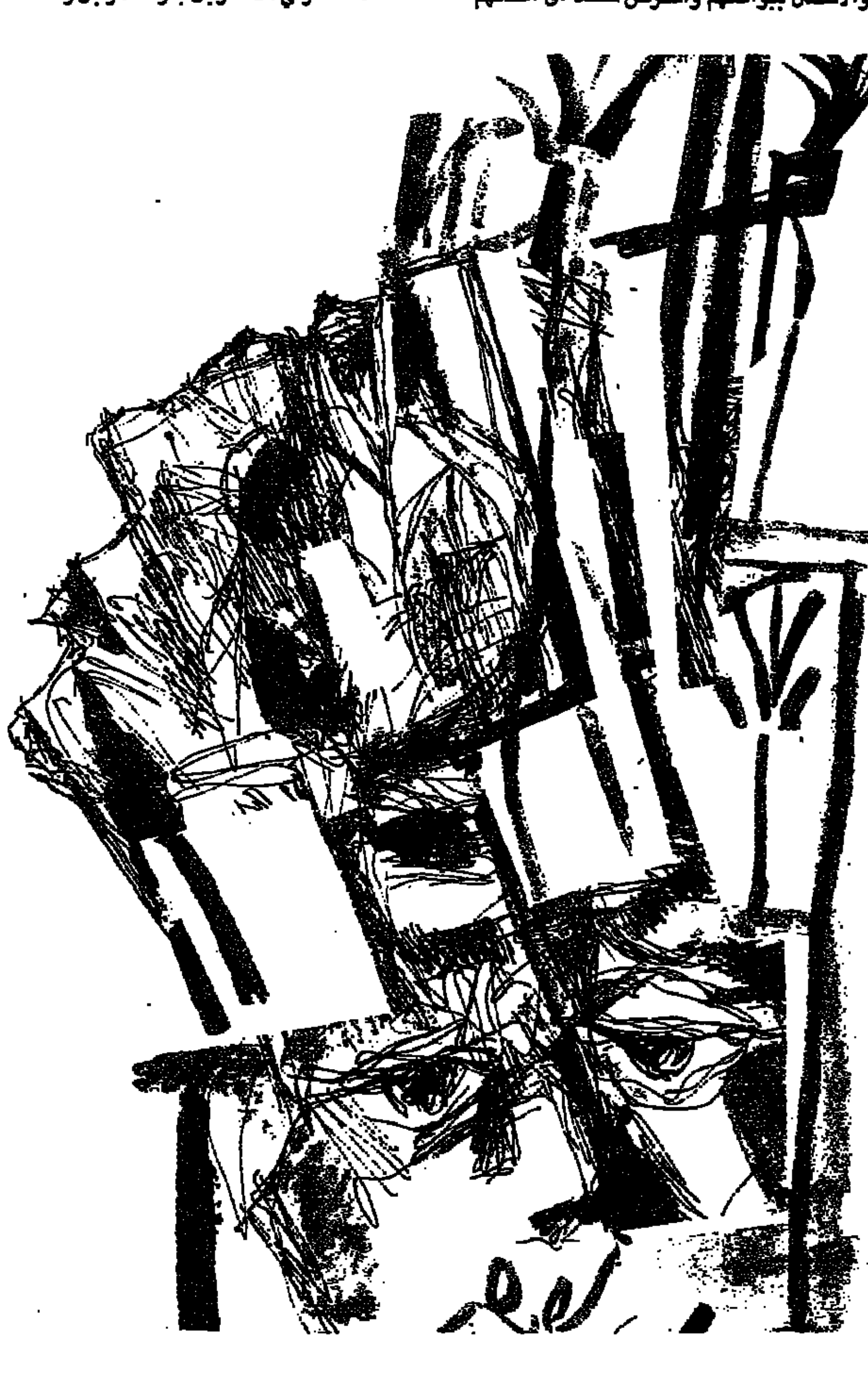
خفت ان يموت في حضني واحار بمشكلة لاعلاقة لي بها ، تمتمت شفتاه بصعوبة ، لقد سمعته يقول لي ، قل لزوجتي واكتب لها انني انا الذي قتلت (الحاج جمعة) في غزوة العشيرة !!

لقد كان علي ان افعل ذلك ، قل لها ذلك بسبب الفقر ، وقل لها كان ثمن ذلك جاموسة ثمينة !!

واكتب لام اولادي ان تصلي لي والدتي العمياء وتطلب لي الغفران من الله عز وجل .. لقد فات الوقت الذي استطيع ان اكفر فيه عن اخطائي وتسديد مابذمتي من ديون ..

قال كلاما مثل هذا كثيرا .. وسكت ، حتى حسبته قد مات اغمض عينيه ونام ، وضع رأسه على كتفي وغط في سبات عميق لمدة ساعتين ، هما زمن القصف المدفعي المجنون ..

- طبعا لم يمت هذا الجندي الاحتياط ، ومرت ايام كثيرة ، لم اره فيها الا لماما ، ثم فرقتنا المعارك الجديدة ، ونقلت انا الى وحدة اخرى ، لكنني سمعت قبل سنتين من صديق قديم ، ان « فلانا » قد كرم بنوط شجاعة تقديرا لموقف بطولي في احدى المعارك الدفاعية ، وان اموره الخاصة والعامة جيدة جدا وانه رزق بولدين آخرين ، وان امه العجوز العمياء لم تمت بعد .




■ ان فرح العراقيين غامر وعميق وهم يستقبلون القادة العرب فاهلا وسهلا في بلدهم وبين اهلهم ■

رئاسة محكمة جنايات دهوك

اعـــــلان

الى المدان/قاسم محمد شره مجهول محل الاقامة حاليا

قررت هذه المحكمة بقرارها المرقم ٣٠/ج/١٩٨٨ الصادر في ١٩٨٩/١/٨ ادانتك وفق المادة ٣/٤٥٢ عقوبات والحكم عليك بالسجن لمدة خمس سنوات وشهر واحد واصدار امر القبض بحقك ولك حق الاعتراض على الحكم الغيابي الصادر بحقك خلال المدة القانونية فعليك تسليم نفسك للشرطة او هذه المحكمة خلال المدة القانونية وبعكسه سيصبح قرار الحكم بمثابة الحكم الوجاهي وفق القانون .

الرئيس

٤٥٢

رئاسة محكمة جنايات دهوك

اعـــــلان

الى المدان/شكري محمد طاهر (الملقب خالد باني) مجهول محل الاقامة حاليا

قـررت هذه المحكمـة بقرارهـا المرقم ١٦/ج/٨٦-١٩٨٧ الصـادر في ١٩٨٨/١٢/١٧ ادانتـك وفق المـادة ٢/٤٥٢ عقوبات والحكم عليك بالسجن لمدة تسع سنوات واصدار امر القبض بحقك ولك حق الاعتراض على الحكم الغيـابي الصادر بحقك خلال المدة القـانونيـة فعليك تسليم نفسـك للشرطة او هذه المحكمة خلال المـدة القانـونية وبعكسـه سيصبح قرار الحكم بمثابة الحكم الوجاهي وفق القانون .

الرئيس

٤٥٣

رئاسة محكمة جنايات دهوك

اعـــــلان

الى المدان/ابو زيد سليمان احمد مجهول محـل الاقامـة حاليا

قررت هذه المحكمة بقرارها المرقم ١٦٢/ج/٨٧-١٩٨٨ الصادر في ١٩٨٩/١/١١ ادانتك وفق المادة ١/٤٠٦/أ بدلالة المـادة ١/١٣٢ عقوبـات والحكم عليك بـالسجن المـؤبـد واصدار امر القبض بحقك ولك حق الاعتراض عـلى الحكم الغيابي الصادر بحقك خلال المدة القانونية فعليـك تسليم نفسـك للشرطة او هـذه المحكمة خـلال المدة القـانـونيـة وبعكسه سيصبح قرار الحكم بمثابة الحكم الوجاهي وفق القانون .

الرئيس

٤٥٧

محكمة جنايات اربيل

اعـــــلان

الى المحكوم/خضر رسول قرباني

قررت محكمة جنـايات اربيـل بتاريـخ ١٩٨٨/١٢/٢١ وبـرقم الاضبـارة ٨٦/١٨ ادانتـك وفق المـادة ٢/٤٤٣و٤ المعدلة وحكمت عليك بالسجن المؤقت لمدة خمس عشرة سنة واصدار امر القبض بحقك وفق المادة المذكورة وتبليغك بهذا الحكم بواسطة الصحف المحلية ولك حق الاعتراض عـلى الحكم حسب الاصول .

الرئيس

٤٥٠

رئاسة محكمة جنايات دهوك

اعـــــلان

الى كل من المدانين :- ١- محمد محمد حسن مجهولي محل الاقامة حاليا

٢- نصر الدين علي مصطفى

قـررت هذه المحكمـة بقرارهـا المرقم ٧٠/ج/٨٧-١٩٨٨ والصادر في ١٩٨٩/١/١٠ ادانتكما وفق المـادة ١/٤٠٦/أ-ن/٤٧,٤٨,٤٩ وبدلالة المادة ١/١٣٢ عقـوبات بـالسجن المؤبد واصدار امر القبض بحقكما ولكما حق الاعتراض على الحكم الغيابي الصادر بحقكما خلال المدة القانونية فعليكما تسليم نفسيكمـا للشـرطة او هـذه المحكمـة خـلال المـدة القـانونيـة وبعكسه سيصبـح قرار الحكم بمثـابة الحكم الوجاهي وفق القانون .

الرئيس

٤٥٦

رئاسة محكمة جنايات الانبار

اعلان

الى المتهم الهارب

جمال علي محمود عراقي الجنسية

نظرا لأحالتـك على هـذه المحكمة من قبـل قاضي تحقيق القائم لاجراء محاكمتك وفق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ لسنة ١٩٨٤ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/٤/٨ وعند عدم حضورك فستجرى بحقك المحاكمة غيابا وعلنا استنادا لاحكام المادتـين ١٤٣/ج و١٤٧/أ من قانون أصول المحاكمات الجزائية المعدل .

الرئيس

٣٩٥

رئاسة محكمة جنايات الانبار

اعلان

الى المتهم الهارب

دحام خلف سليمان / عراقي الجنسية

لما كنت متهما لدينا في القضية الجنائية المرقمة ١٦٣/ج/٩٨٥/١٩٨٦ والمحـالة على هـذه المحكمة من قبـل محكمـة تحقيق حديثه والمقيدة لدى مركز شرطة بروانه وفق المادة ٤٠٦ عقوبات ولمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر لذا قررنا تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتـين بلزوم الحضور امـام هذه المحكمـة صبـاح يـوم ١٩٨٩/٤/١٥ وبعكسـه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

الرئيس

٣٩٢

رئاسة محكمة جنايات دهوك

اعـــــلان

الى المدان/منصور جاسم سليمان بيبك

قـررت هذه المحكمـة بقرارهـا المـرقم ٦/ج/٨٦-١٩٨٧ الصادر في ١٩٨٩/١/٨ ادانتك وفق المادة ٤/٢٤ من قانون اقامة الاجانب رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٨ المعدل بقانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٤ بغرامة قدرها مائـة دينار وعنـد عدم الدفـع حبسك بسيطا لمدة ثلاثة اشهر واصدار امر القبض بحقـك ولك حق الاعتراض على الحكم الغيابي الصادر بحقك خلال المدة القانونية فعليك تسليم نفسك للشرطة او هذه المحكمة خلال المدة القانونية وبعكسه سيصبح قرار الحكم بمثابة الحكم الوجاهي وفق القانون .

الرئيس

٤٥٨

محكمة جنايات اربيل

اعـــــلان

الى المحكوم/سليمان كلي حسين

قررت محكمة جنـايات اربيـل بتاريـخ ١٩٨٨/١٢/٢٧ وبرقم الاضبارة ٨٧/٦٦ ادانتك وفق المادة ٢٥ مرور وحكمت عليك بالسجن المؤقت لمدة سبع سنوات وبغرامة قدرها الف دينار وعند عدم الدفع حبسك شديدا لمدة سنتين واصدار امر القبض بحقـك وفق الملاة المـذكورة وتبليغـك بهذا الحكم بواسطة الصحف المحلية ولك حق الاعتراض عـلى الحكم وحسب الاصول .

الرئيس

٤٤٩

رئاسة محكمة جنايات دهوك

اعـــــلان

الى المدان/محمد طاهر شمدين - مجهـول محل الاقـامة حاليا

قـررت هذه المحكمـة بقرارهـا المرقم ٦٦/ج/٨٧-١٩٨٨ الصـادر في ١٩٨٩/١/١١ ادانتـك وفق المـادة ١١/٤٤٤ عقوبات والحكم عليك بالحبس الشديد لمدة سنتين واصدار امر القبض بحقك ولك حق الاعتراض على الحكم الغيـابي الصادر بحقك خلال المدة القـانونيـة فعليك تسليم نفسـك للشرطة او هذه المحكمة خلال المـدة القانـونية وبعكسـه سيصبح قرار الحكم بمثابة الحكم الوجاهي وفق القانون .

الرئيس

٤٥١

محافظة ذي قار
بلدية الناصرية /الاملاك

اعـــــلان

ايجار معمل طابوق بلدية الشطرة

بناء على ماجاء بكتاب مديرية بلدية الشطرة رقم ٤٦١٣ في ١٢/٢١ /٩٨٨ وعملا باحكام القانـون رقم ٣٢ لسنة ٩٨٦ تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافـظة ذي قار عن وجود مزايدة علنية لايجار معمل طابوق ٧ نيسان العائد الى بلدية الشطرة مع المكائن والمعدات وعدد (٢) كاصوصة صالحتين للعمل . فعلى الراغبين في التأجير مراجعة محاسب البلدية اعلاه خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التـالي لنشر هذا الاعلان في الجريده لدفع التامينات النظامية بواقع ٢٠٪ من القيمة المقدرة والحضور الى المزايدة التي ستجرى في ديوان البلدية اعلاه في الساعة العاشـرة صباح اليـوم الاخير من مدة المزايدة مستصحبين معهم وصل التأمينات او دفعها اثناء المزايدة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور المناداة ونشر الاعلان .

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

رئاسة محكمة جنايات الانبار

اعلان

١ - المتهم الهارب

مجيد بيان - تركي الجنسية

لمـا كنت متهمـا لدينـا في القضيـة الجنـائيـة ٥٠٤/ج/٩٨٧/٩٨٨ والمحـالة على هـذه المحكمة من قبـل محكمة تحقيق الفلوجة والمقيدة لدى مركز شرطة الصقلاوية وفق المادة ١/٢٥ مرور ولمجهولية محـل اقامتـك في الوقت الحاضر لذا قررنا تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بلزوم الحضـور امـام هـذه المحكمـة صبـاح يـوم ١٩٨٩/٤/٨ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

الرئيس

٣٩٦

محافظة واسط
الادارة العامة
لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة واسط

اعـــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة واسط عن تأجير (٦٨) حانوتا (قطعة ارض) بمساحة ٥٠م٢ في المنطقة الصناعية داموك بالمساطحة لمدة عشر سنوات وفق الشروط التالية :-

١)تخصص (٣٤) محلا الواقعة على شارع المعارض للوكلاء فقط (وكلاء الادوات الاحتياطية) .

٢) تخصص (٣٤) محلا الواقعة مقابل دائرة مكتب العمل للحرفيين .

٣)يتحمل المستأجر كلفة بناء المنشا وعند انتهاء مدة العقد يؤول المنشا الى البلدية دون المطالبة باي تعويض .

٤) يشترك بالمزايدة الحرفيون الذين يحملون اجازة ممارسة المهنة او استشهاد من اتحاد نقابات العمال في واسط يؤيد ان المزايد حرفي معروف .

٥) لايحق لمنتسبي القطاع الاشتراكي الدخول في المزايدة .

٦) المزايد له الحق في الحصول على محل واحد فقط .

٧)لايجوز استعمال المنشأ لغير الأغراض الصناعية فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة ممن تتوفر فيه الشروط المطلوبة مراجعة سكرتير اللجنة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات النظامية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وان يتحمل المؤجر نشر الاعلان والمناداة .

قائممقام قضاء مركز الكوت
رئيس اللجنة

٤٤٢

محكمة بداءة اربيل الثانية
العدد/ ١٩٨٨/٢٤٤

اعـــــلان

المدعى عليه/كريم بيربال عولا

اقام عليك المدعي السيد المدير العـام لشركـة التامـين الوطنيـة/اضافـة لوظيفته الدعـوى البـدائيـة المرقمـة ١٩٨٨/٢٤٤ يطالبك بالرجوع مبلغ ١١٦٠٠ دينار بالتضامن مع المدعى عليه الثاني أمجد مجيد اسماعيل عن التعويض المدفوع من قبله الى ورثة المتوفى عثمان احمد محمود نتيجة حـادث اصـطدام سيـارة مـع الرافعـة الكـرين المـرقم ٢٧٣٧/ اربيل وذلك بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٥ وبما انك مالك للسيارة المذكورة ولدى ارسال الدعوتية لك وردت غير مبلغة ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك في صحيفتين يـوميتين للحضـور امام هـذه المحكمـة صبـاح يـوم ١٩٨٩/٣/١٥ الساعة ٩/٣٠ وعند عدم حضـورك أو ارسال وكيـل عنك ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا حسب الاصول .

القاضي

٤٤٧

« اعـــــلان »

تعلن شركة النصر لصيانة مشاريع الري عن بيع المكائن والمعدات والادوات الاحتياطية المبينة ادناه فعلى الراغبين بـالشـراء الحضـور في الزمـان والمكـان المعينـين ادنـاه مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ٢٠٪ من قيمة الشراء ، علما بان المشترى يتحمل اجور الاعلان والدلالية وعلى ان ترفع خلال عشرة ايام من تاريخ البيـع وبعكسه يتحمل المشتري عشرة دنانير عن كل يوم تاخير وبالامكان الاطلاع على المواد قبل البيع .

١- ادارة صيانة مشاريع الري في كربلاء

السـاعة العـاشـرة من صبـاح يـوم الاحـد المصـادف ٩٨٩/٢/٢٦

١- معمل سيار مارسيدس عدد/١
٢- حفارة سلكية روسية عدد/٤
٣- بلدوزر فيات الس عدد/٢

٢- ادارة صيانة مشاريع الري في ديالى

الساعة العاشرة من صباح يوم ٩٨٩/٢/٢٧

١- حفارة هيدروليكية كاتو مستهلكة عدد/١
٢- لوري سكانيا (معمل غسل وتشحيم) عدد/٢
٣- حفارة سلكية عدد/٣
٤- بلدوزر كتربلر ٨ كي
٥- بلدوزر كوماتسو

٣- ادارة صيانة واسط

السـاعة العـاشرة من صبـاح يوم الثـلاثاء المصـادف ٩٨٩/٢/٢٨

١- ناقلة سكانيا/ عدد/١
٢- ناقلة مارسيدس/ عدد/١
٣- معمـل غسل وتشحيم محمـول على سيـارة سكانيـا عدد/١
٤- بلدوزر فيات الس عدد/٢
٥- ماكنة لحام ديزل
٦- ضاغطة هواء روسية
٧- ادوات احتياطية روسية

٤- ادارة صيانة مشاريع الري في مخازن عويريج

السـاعة العـاشرة من صبـاح يوم الاربعـاء المصـادف ٩٨٩/٣/١

١- لوري سكانيا عدد/١
٢- حاسبات مختلفة عدد/١٥
٣- اجهزة تكييف
٤- اجهزة هندسية
٥- اثاث متنوع
٦- ادوات لحفارات سلكية روسية

٥- ادارة صيانة مشاريع الري في التاميم

السـاعة العـاشـرة من صبـاح يـوم السبت المصـادف ٩٨٩/٣/٤

١- حفارات سلكية جيكية عدد/٣

رئاسة محكمة جنايات الانبار

اعلان

الى المحكوم الهارب خضر عادل محمد - اردني الجنسية

قررت محكمة جنايات الانبار بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٨ وفي الدعوى المرقمة ٣٥٢/ج/٩٨٧/١٩٨٨ ادانتك وفق المـادة ١/٢٥ من قانون المرور وحكمت عليك بالسجن لمدة خمس سنوات وشهر استنادا للمادة المذكورة واصدار امر القبض بحقك ولك حق الاعتراض على هذا الحكم خلال فترة ستـة اشهر من تاريخ النشر وبخلاف ذلك سيصبح الحكم بمنزلة الحكم الوجاهي استنادا للقانون .

الرئيس

٣٨٣

محكمة جنح الرصافة

اعلان

رقم ١١٥٩/ج/٨٧/٨٨

الى/المشكو منه الهارب : حسين عليوي ناصر

لما كنت متهما لدينا في القضية المـرقمة ٩٨٦/٤٣٢ وفق احكام المادة ٤٤٦ قانون العقوبات ولهروبك ومجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك في الصحف المحلية بغية حضورك امام محكمتنـا صبـاح يـوم المـرافعـة المـوافق ١٩٨٩/٣/٢٠ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضية

٣٧٠

■ ان اية صيغة للتعاون تنجم عن تفاعل صميمي هي البداية الصحيحة على طريق العمل المشترك ■

بطولة كاس العالم للشباب .. بكرة القدم

العراق يخوض مباراته الاولى امام النرويج .. اليوم

يخوض شباب القطر مباراته الاولى في الادوار النهائية لبطولة كاس العالم للشباب التي افتتحت امس في الرياض وذلك في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم في مدينة الطائف امام النرويج في المجموعة الرابعة التي تضم ايضا اسبانيا والارجنتين اللذين سيلعبان اليوم ايضا كما تجري خمس مباريات اخرى .

في المجموعة الاولى : البرتغال مع جيكوسلوفاكيا وكوستاريكا مع كولومبيا .

■ المجموعة الثانية : الاتحاد السوفيتي مع سوريا

■ المجموعة الثالثة : البرازيل مع المانيا الديمقراطية وامريكا مع مالي .

واعلن السيد انور جسام مدرب منتخب شباب القطر ان التشكيلة التي ستمثلنا في مباراة اليوم ستتالف من :

عماد هاشم لحماية الهدف ، وسليم حسين وشرار حيدر وعباس عطية وسعد عبد الحميد للدفاع . ومجيد عبدالرضا وراضي شنيشل وولي كريم ومحمد عبدالمحسن : للوسط . ونعيم صدام وليث حسين : للهجوم .

هافيلانج يصل الى الرياض وبيليه يحضر المباراة النهائية

وصل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج الى الرياض امس الاول لحضور بطولة العالم الخامسة للشباب التي افتتحت امس في العاصمة السعودية .

ولدى وصوله صرح هافيلانج انه متاكد من نجاح البطولة تنظيما وحضورا . وعن احتمال تنظيم السعودية نهائيات كاس العالم قال هافيلانج (بطولة الشباب وكاس العالم مسابقتان مختلفتان . وسيشرف عالم كرة القدم وخصوصا الاتحاد الدولي ان تتقدم السعودية بطلب تنظيم نهائيات كاس العالم) .

وحضر هافيلانج افتتاح البطولة التي يرعاها الملك فهد بن عبدالعزيز كما شاهد المباراة الاولى في البطولة بين منتخبي السعودية ونيجيريا .

بعدها سيقوم هافيلانج بجولة في مدن جدة والطائف والدمام التي تستضيف مباريات البطولة قبل ان يعود الى العاصمة مرة ثانية . وعلم ان نجم كرة القدم البرازيلي القديم بيليه سيحضر المباراة النهائية في ٣ اذار المقبل .

السجل العربي في البطولة

في تونس عام ١٩٧٧ خسر العراق امام الاتحاد السوفيتي (١-٣) والبارغواي (صفر - ٤) وفاز على النمسا (٥-٦) وخسرت المغرب امام هوندوراس وهنغاريا بنفس النتيجة (صفر - ١) وامام الارغواي (صفر - ٢) .

في اليابان عام ١٩٧٩ تعادلت الجزائر امام المكسيك (١-١) واليابان (صفر - صفر) وفازت على اسبانيا (١- صفر) وخرجت في الدور ربع النهائي بعد خسارتها امام الارجنتين (صفر - ٥) .

في استراليا عام ١٩٨١ فازت قطر على بولونيا (١- صفر) وتعادلت امام امريكا (١-١) وخسرت امام ارغواي (صفر - ١) وانتقلت الى الدور ربع النهائي لتفوز على البرازيل (٢-٣) ثم في الدور شبه النهائي على انكلترا (٢-١) لكنها خسرت المباراة النهائية امام المانيا الاتحادية في جو ممطر (صفر - ٤) اما مصر فقد تعادلت امام اسبانيا (٢-٢) والمكسيك (٣-٣) وفازت على المانيا الاتحادية (٢-١) قبل ان تخسر مباراة الدور ربع النهائي امام انكلترا (٢-٤) .

في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٥ عادت المنتخبات العربية الى المشاركة بعد غيابها عن بطولة عام ١٩٨٣ في المكسيك حيث تعادلت السعودية امام اسبانيا وفازت على ايرلندا (١- صفر) وخسرت امام البرازيل (صفر - ١) وخسرت تونس امام بلغاريا (صفر - ٢) وامام هنغاريا (١-٢) ثم امام كولومبيا (١-٢) .

وفي تشيلي عام ١٩٨٧ خسرت البحرين امام كولومبيا (صفر - ١) وامام المانيا الديمقراطية (صفر - ٢) وتعادلت امام اسكتلندا (١-١) كذلك خسرت السعودية امام المانيا الاتحادية (صفر - ٣) وامريكا (صفر - ١) وبلغاريا (صفر - ١) .

وبذلك تكون فرق من العراق وتونس والجزائر وقطر ومصر والسعودية والبحرين وسورية قد شاركت في البطولات السابقة والحالية ويتصدرها المنتخب السعودي بمشاركته في ثلاث بطولات ثم العراق وتونس في بطولتين .

عشرة اهداف في اكثر مباريات بطولة كأس اسبانيا اثارة

كانت اكثر المباريات اثارة في المرحلة الاولى من الدور الثاني لبطولة كاس اسبانيا بكرة القدم قد شهدت عشرة اهداف سجلها ناديا ريال مدريد وسبورتنك خيخون . بعد تعادلهما بخمسة اهداف لكل منهما .

فبينما لم تستطع الفرق الـ (١٤) الاخرى التي شاركت في هذا الدور من تسجيل اكثر من اربعة اهداف شهدت مباراة ريال وسبورتنك كرنفالا من الاهداف جاءت بعد مباراة اعتبرت من افضل مباريات الكرة في اسبانيا هذا الموسم .

فقد تقدم ريال مدريد بهدفين عند الدقائق العشر الاولى ثم اضاف ثلاثة اهداف اخرى قبل انتهاء الشوط الاول سجلها له لوسادا ومانويل سانشيز ثم الالماني برند شوستر وسجل سبورتنك هدفين من ضربتي جزاء سجلهما الونزو .

وحينما كان ريال يستمتع بتفوق فارق اهدافه وجد نفسه فجاة امام احرج مواقفه عندما سجل سبورتنك ثلاثة اهداف خلال خمس دقائق ليخرج متعادلا (٥ - ٥) وسط ذهول الجميع .

وياتي هذا التعادل بين الفريقين بعد ثلاثة ايام فقط من فوز ريال مدريد على نفس الفريق (سبورتنك خيخون) بخمسة اهداف ضد هدف واحد ! ضمن بطولة الدوري .

وتغلب حامل اللقب برشلونة على سانتاندر بهدف واحد سجله الانكليزي غاري لينيكر . وفاز سيلت على اوساسونا بنفس النتيجة ، وتعادل اتلتيكو بلباو وريال بلدالوليد بهدف لكل منهما وانتهت اربع مباريات بالتعادل السلبي وهي ريال مالوركا امام هويلفا وكورونا امام ريال سوسيداد وكارس امام ريال بيتيس واسبانول امام اتلتيكو مدريد .

كاس هولندا

وفي الدور الثالث ببطولة كاس هولندا فاز ايند هوفن على كوينته بهدفين مقابل لاشيء ووليام الثاني على فيتوورد بنفس النتيجة .

دعوة العراق للمشاركة في بطولة دولية بكرة السلة

تلقى الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة دعوة من نظيره الكويتي لمشاركة منتخبنا الوطني في دورة الصداقة التي سينظمها خلال شهر تشرين الاول المقبل .

اعلن ذلك الدكتور مهدي نجم رئيس الاتحاد وقال ان هذه المشاركة في حالة الموافقة عليها من قبل اللجنة الاولمبية الوطنية ستكون ضمن خطة اعداد المنتخب لبطولة اسيا التي ستجري في الصين خلال شهر كانون الاول المقبل .

واضاف ان الاتحاد يسعى ايضا الى دعوة منتخب الكويت للعب في بغداد امام فريق نادي الرشيد ضمن



استعداداته لبطولة الاندية العربية التي سينظمها نادي الزمالك المصري في الفترة من الثاني عشر حتى الثاني والعشرين من الشهر المقبل .

واشار الدكتور مهدي نجم الى ان المنتخب المصري سيصل الى بغداد في الثاني والعشرين من الشهر الحالي بدلاً من الثالث والعشرين لملاقاة منتخبنا الوطني في اليوم الاولمبي العراقي في الرابع والعشرين من هذا الشهر .

٣ كلغم كوكاكين في حوزة لاعب هوكي كندي !!

القي القبض على جاك ريشار اللاعب السابق في فريق (نورديك كيبيك) للهوكي على الجليد الاثنين الماضي في مطار مونتريال عندما كان يحاول ادخال ثلاثة كيلوغرامات من الكوكايين مخبأة داخل حقيبة خاصة بلعبة الغولف الى كندا .

وصرح ناطق رسمي باسم الجمارك الكندية بان رجال الجمارك شكوا بأمر ريشار (٣٦ عاما) القادم من كارتاجين /كولومبيا لانه بدا متوترا للغاية . اما قيمة الكوكايين المصادر فتبلغ (١٫٥) مليون دولار .

دعوة العراق لبطولة الصين الدولية بالجمباز

تلقى الاتحاد المركزي للجمباز دعوة للمشاركة في بطولة الصين الدولية التي ستقام هناك في الفترة من (٢٨-٣٠) نيسان المقبل .

اعلن ذلك الدكتور جنيد بشير رئيس الاتحاد وقال ان الدعوة نوقشت في الاجتماع الاخير للاتحاد وسترفع الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة .

بطولة بغداد بالجودو للنساء

يقيم الاتحاد المركزي للجودو بطولة بغداد للنساء في الخامس والعشرين من الشهر الجاري على بساط قاعة مركز شباب القائد .

وقال السيد علي عبداله رئيس الاتحاد ان المؤتمر الفني سيعقد في الساعة الثالثة من بعد ظهر نفس اليوم واضاف ان الاوزان المعتمدة في البطولة ستكون : ٤٨ كلغم و٥٢ و٥٦ و٦١ و٦٦ و٧٢ وزائد ٧٢ والمفتوح .

وقال ان الدعوة وجهت للاندية والمؤسسات الرياضية التي تعنى بهذا الضرب من الرياضة للمشاركة في البطولة .

اليوم يبدأ دوري الاشبال بكرة السلة

يفتتح فريقا الرشيد والكرخ مباريات دوري الاشبال بكرة السلة في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة الصقور وبتحكيم السادة : عبدالرحمن حسون وصلاح الهبش .

ويلعب في نفس الوقت فريقا الكاظمية والاعظمية في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب بتحكيم السيدين غانم منتور وقحطان عبدالامير تعقبها في نفس القاعة مباراة الصليخ والارمن بتحكيم السيدين رعد عبدالامير ومحمد هادي .

وتجري مباريات الدور الثاني في يوم الجمعة المقبل حيث يلعب الكاظمية مع الارمن والشباب مع الاعظمية والكرخ مع الصليخ .

■ دوري كرة القدم ■

فوز اندية الرشيد والصناعة والصليخ والنفط

■ تسع مباريات في دوري المناطق تجري .. اليوم ■

فاز نادي الرشيد على نادي الطلبة بهدفين ضد هدف واحد في مباراة بكرة القدم ضمن الدور الاول من المرحلة الثانية لدوري بغداد لفرق الدرجة الاولى جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب بتحكيم السيد صلاح محمد كريم .

فوز الصناعة على الشرطة

وفي المباراة التي اعقبتها بنفس الملعب فاز نادي الصناعة على نادي الشرطة بهدف واحد ضد لاشيء بتحكيم السيد كريم سعدي .

فوز الصليخ على الشباب

وفاز نادي الصليخ على نادي الشباب بهدفين ضد لاشيء في المباراة التي جرت بملعب الكشافة وحكمها السيد فاروق توفيق .

فوز النفط على التجارة

وفاز نادي النفط على نادي التجارة بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي جرت بملعب نادي الجيش بتحكيم السيد عباس عبدالرحمن .

دوري المناطق

وفي اطار دوري المناطق تجري عصر اليوم كافة المباريات التسع في الدور الثاني من المرحلة الثانية .

ففي محافظة نينوى يلعب فريقا ناديي الموصل والسليمانية بتحكيم السادة :

عبدالقادر عبداللطيف وجمعة عباس وحمودي كريم وفي تكريت يتقابل فريقا ناديي دهوك وصلاح الدين بتحكيم السادة : عباس عبدالرحمن وفالح حسن وفؤاد صالح .

ويلتقي فريقا واحد حزيران واربيل على ملعب الاخير بتحكيم السادة ذاري هاني و محمد رضا علاوي ومازن جميل .

وفي مدينة الحلة يلعب فريقا ناديي الجماهير وبابل بتحكيم السادة : طارق عبدالحافظ ودرشاد شيخيل وصبحي كامل .

ويلعب في محافظة الانبار فريقا النجف والنصر بتحكيم السادة : صلاح محمد كريم واحمد عزيز ورشيد علي .

ويتقابل فريقا الديوانية وديالى على ملعب الاخير بتحكيم السادة . فاروق توفيق وفيصل مجيد وجعفر فهيم .

ويلتقي فريقا النعمانية والسماوة على ملعب الاخير بتحكيم السادة : مجتبى محمد علي وجورج عبوش وطالب حسين .

وفي البصرة يتقابل فريقا الميناء والناصرية بتحكيم السادة : صبحي رحيم وعلي طاهر وسامي عبد علي .

وفي محافظة ميسان يلعب فريقا البحري والحرية بتحكيم السادة : كريم سعدي وعزيز كريم ومثنى عبدالرحيم .

لقطة من مباراة الزوراء والطيران التي جرت امس الاول وانتهت بفوز الزوراء (٤-٢) يبدو فيها رائد خليل الذي سجل واحدا من الاهداف الاربعة يتقدم بالكرة وخلفه جبار حميد .

منافسات اختيار ابطال القطر بالمصارعة الحرة

جرت امس الاول على بساط قاعة الشهيد عصام علي حميد نزالات المصارعة الحرة التي نظمها الاتحاد لاختيار الابطال الذين سيمثلون القطر في بطولتي صدام وتركيا الدوليتين واسفرت عن النتائج التالية .

في وزن ٤٨ كلغم فاز سمير صالح على محمد حسن وكلاهما من نادي الشرطة وفي وزن ٥٢ فاز فياض لازم من الطيران على ماجد عبدالسادة (النفط) وفي وزن ٥٧ فاز مروان سهيل (الطيران) على قاسم محمد وكلاهما من الطيران .

وفي وزن ٦٢ فاز عامر غريب (النفط) على خضير عباس (الشرطة) وفي وزن ٦٨ فاز حميد صالح (النفط) على كاظم حسين (الطيران) .

وفي وزن ٧٤ فاز هيثم جلوب (الطيران) +لى صفاء جبار (الشرطة) .

وفي وزن ٨٢ فاز محمد خليل على سعدالله كاظم وكلاهما من الشرطة .

وفي وزن ٩٠ فاز محمد عبدالستار (التاميم) على حسين فارس (الشرطة) وفي وزن ١٠٠ فاز صلاح الدين سعيد (الطيران) +لى عامر عطيه (الشرطة) وفي وزن فوق المئة فاز هيثم كاظم (الشرطة) +لى علاء جبر (الطيران) .

وكانت منافسات المصارعة الرومانية قد جرت في وقت سابق ونشرت نتائجها في حينه .

■ أخيراً .. الملاكم تايسون طلق زوجته ■

انهى بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل مايك تايسون وزوجته الممثلة التلفزيونية روبين جيفنز علاماً مشحوناً بالخلافات الزوجية باتمام اجراءات سريعة للطلاق في جمهورية الدومنيكان .

وقال محامي ، جيفنز ، ان تايسون الذي يبلغ عمره (٢٢) عاما قد حصل امس الاول على اجازة ليوم واحد من التدريب الذي يقوم به في لاس فيجاس استعداداً للقاء منافسه البريطاني فرانك برونو يوم ٢٥ شباط الحالي وتوجه الى جمهورية الدومنيكان على متن طائرة خاصة مع مدير اعماله دون كنج .

واضاف ان تايسون حصل على الطلاق في وقت استغرق ٣ دقائق ونصف بعد عام من انباء عن مشاحنات ومشكلات زوجية .

واضاف قوله انه في جمهورية الدومنيكان لا يوجد انتظار .. او اي مجال للخطا .. انه طلاق .. يستند الى عدم توافق الطباع .

ومضى يقول ان تايسون حضر اتمام اجراءات الطلاق لان جيفنز كانت مشغولة في تصوير فيلم تلفزيوني بلوس انجليس .

وكانت جيفنز (٢٣ عاما) قد اتهمت تايسون خلال زواجهما بانه اعتدى عليها بالضرب وطاردها في فندق بالاتحاد السوفيتي في حين اتهم تايسون جيفنز ووالدتها بالتامر للاستيلاء على حساباته في البنوك وبدس مهدئات في طعامه .



وقال السيد فيلر ان تايسون وجيفنز اتفقا على عدم التحدث عن شروط اتمام الطلاق إلا انه قال ان تايسون سيحتفظ بمنزله الفخم في نيو جيرزي وستحصل جيفنز على نصف عدد السيارات التي يمتلكانها .

الطلاق تم في عيد الحب

ومن المفارقات الطريفة في طلاق تايسون - جيفنز انه جرى في يوم عيد الحب (عيد القديس فالنتاين) .. وبعد ان خرج تايسون من المحكمة قال انني اشعر الآن بتحسن حقيقي .

والمعروف ان تايسون سيدافع عن لقبه يوم السبت الخامس والعشرين من الشهر الحالي عندما يقابل منافسه البريطاني فرانك برونو في مدينة سانتو دوميغو بالدومنيكان .

بحث سبل انجاح الدورة الرياضية المدرسية

عقدت اللجنة المشرفة على اقامة الدورة الرياضية المدرسية لعموم القطر اجتماعا لها ترأسه السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط لمناقشة الصيغ المثلى لانجاح هذه الدورة التي ستقام بمدينة الكوت خلال النصف الاول من شهر نيسان المقبل ضمن الاحتفالات باعياد نيسان الخالد .

ودعا السيد محافظ واسط الى تكثيف وتظافر الجهود لتحقيق الاهداف الاساسية للدورة وابراز الجوانب الفنية والتنظيمية لان الرياضة المدرسية تعد الركيزة الاساسية لبناء قاعدة رياضية متينة .

وتقرر خلال الاجتماع اقامة عروض رياضية خلفية خلال حفلي الافتتاح والاختتام واصدار جريدة يومية لتغطية نشاطات الدورة اضافة الى اقامة رحلات ترفيهية الى الاماكن السياحية بالمحافظة .

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم جليل محيي الدين جعفر ■

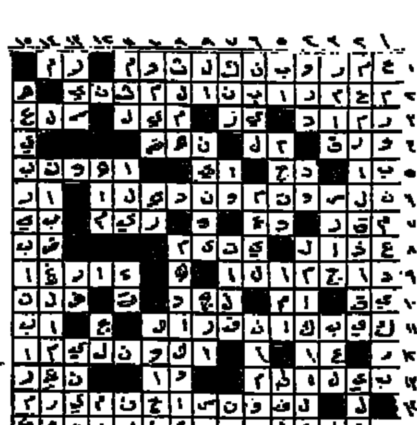
■ افقي ■

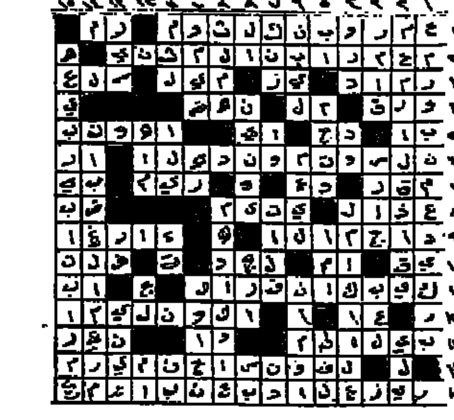
١ - طبيبة وكاتبة مصرية
٢ - لاعب تنس امريكي - شجرة لبنانية (معكوسة)
٣ - حرف نداء - اكاتب
٤ - الاسم الثاني لعالم اجنبي - قاتلوه (معكوسة)
٥ - احدى مؤلفات نوال السعداوي
٦ - طيفك - زواج - ضمير منفصل
٧ - حرف موسيقي - ظلم - حيوان (معكوسة)
٨ - الاسم الاول لاغنية لام كلثوم (معكوسة) - بطل (معكوسة)
٩ - ينزل من السماء - حرفان متشابهان - اسرا (معكوسة)
١٠ - من مواد البناء (معكوسة) - الحق (معكوسة)
١١ - قبيلة عربية (معكوسة) - اغنية لام كلثوم - اله
١٢ - من مؤلفات نوال السعداوي

■ عمودي ■

١ - كاتب عربي معروف - علاج قديم (معكوسة)
٢ - حرفان متشابهان - احتقار - نوع من الطيور
٣ - سامركم - علو
٤ - لم ادعه - الة موسيقية
٥ - حرفان متشابهان - حرف عطف (معكوسة) - حداسة
٦ - جميع (معكوسة) - تبخل (معكوسة) - طبخ
٧ - عمر - فريسة - حرف موسيقي
٨ - اله فرعوني (معكوسة) - تسابقه - حرف تعريف
٩ - كتب الشعر - مدينة فلسطينية
١٠ - حيوان (معكوسة) - حيوان كريه الرائحة (معكوسة)
١١ - احدى الوزارات
١٢ - امشي ليلا (معكوسة) - غير مطبوخ - هروب (معكوسة)
١٣ - كتاب لنجيب محفوظ

حل المسألة الماضية





■ الحل غدا وـ الجمهورية ، ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :

بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

■ تعاون الاقطار العربية الشقيقة الاربعة يزيد من قدرات الازدهار والتقدم فيها ■

■ قيادة الرئيس علي عبدالله صالح هيأت جميع مستلزمات النهوض الشامل ■

انجازات وتطور حضاري ملموس في اليمن السعيد

■ مواقف اليمن القومية تجسد حرارة ايمانها والتحامها بمسيرة الامة ■

■ الانتماء الى مجلس التعاون العربي جاء عن قناعة تامة بوحدة المصير القومي ■

■ صنعاء/واع : شهدت الجمهورية العربية اليمنية بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح انجازات وتطورات ملموسة على جميع الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. واستطاع الشعب اليمني من خلال هذه الانجازات ان يشق طريقه نحو التقدم وتحقيق قفزات نوعية في المجالات كافة.

■ السياسة الخارجية ■

فعلى صعيد السياسة الخارجية عربيا ودوليا انطلقت الجمهورية العربية اليمنية من صميم قناعتها بوحدة المصير القومي ودعت باستمرار الى نبذ الخلافات العربية وتغليب المصلحة القومية العليا على المصالح الضيقة مؤكدة التزامها الكامل باحكام ميثاق الجامعة العربية واكدت الجمهورية العربية اليمنية وقوفها وتضامنها الكامل مع العراق في معركته العادلة التي يخوضها ضد العدوان الايراني دفاعا عن شرف الامة العربية فشارك لواء من جيشها هو لواء العروبة الى جانب اخوانهم في الجيش العراقي دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي.

وقد حظيت القوات المسلحة اليمنية ممثلة بلواء العروبة بتكريم السيد الرئيس صدام حسين وتقديره لمشاركتها في معركة الشرف دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي مثلما قاتل العراقيون الاماجد دفاعا عن الامة العربية كلها وكرامتها وحريتها.

كما شجبت الجمهورية العربية اليمنية واستنكرت الاعتداءات الايرانية ضد العراق واقطار الخليج العربي في جميع المحافل العربية والاسلامية والدولية.

ووقفت دوما مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

كما اكدت التزامها الثابت بمبادىء واهداف حركة عدم الانحياز ساعية لانتهاج سياسة مستقلة متمشية مع تلك المبادىء واحترامها لمواثيق الامم المتحدة والمنظمات الدولية.

اما على المستوى الداخلي فقد هيأت قيادة الرئيس علي عبدالله صالح جميع مستلزمات استتباب الأمن والاستقرار في جميع مناطق اليمن وانجاز البنية الاساسية للاقتصاد اليمني كالموانىء والطرق التي تربط اجزاء المدن والقرى ببعضها بالكهرباء والمياه والمواصلات.

■ مسيرة الاقتصاد ■

ويجد المتتبع لمسيرة الاقتصاد اليمني منذ انطلاقة ثورة ٢٦ سبتمبر بما لا يدع مجالا للشك ان عددا كبيرا من الانجازات تحققت عن طريق بناء اقتصاد وطني قومي قوي ومتطور.. وهذه الانجازات تكتسب ميزة كونها وجدت من العدم باعتبار ان الثورة اليمنية لم ترث من الحكم المباد سوى الجهل والفقر والمرض وهو الثالوث الرهيب الذي ارتكز عليه ذلك الحكم البغيض.

ولم تدخل عملية التخطيط والبرمجة لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في اليمن حيز التنفيذ وتصبح حقيقة واقعة إلا في عام ٧٤/٧٣ حينما تم وضع وتنفيذ البرنامج الانمائي الثلاثي وذلك لانشغال الجميع بالدفاع عن الثورة ومكاسبها وارساء دعائم النظام الجمهوري ووضع اللبنات الاساسية للدولة الحديثة ثم تلا البرنامج الثلاثي خطتا التنمية الخمسية الاولى والثانية فالخطة الخمسية الثالثة ١٩٨٧/١٩٩١ وايجاد الاسس الصحيحة للتنمية الشاملة صوب تحقيق كل ما يصبو اليه الشعب اليمني من تقدم وازدهار..

وخلال السنوات القليلة الماضية تمكنت اليمن من ان تخطو خطوات كبيرة في هذا الطريق من ابرزها اعادة بناء سد مارب التاريخي واستخراج الثروات النفطية والمعدنية والبدء في استثمارها وتسخير عائداتها لصالح عملية التنمية الزراعية التي تمثل حجر الزاوية للاقتصاد اليمني.

■ اهتمام خاص بالصناعة ■

وقد رافق اهتمام الدولة بالزراعة اهتمام خاص بالصناعة باعتبارها ركيزة اساسية اخرى من ركائز الاقتصاد الوطني وكون قطاع الصناعة يلعب دورا مهما في مجال التنمية الشاملة وتنمية القدرات الذاتية لاقتصاد اليمن بحيث يزداد الاعتماد على الموارد المحلية تدريجيا وبشكل مضطرد..

فقد ركزت الدولة على هذا القطاع باعتباره من الاولويات التي تحتل المرتبة نفسها من الاهتمام الذي توليه للقطاع الزراعي ولارتباطه به في اقامة الصناعات الزراعية..

ورغم محدودية الخبرة والتجربة في ميدان التصنيع الذي صار يعتمد على اساليب التكنولوجيا المتطورة فقد استطاعت اليمن خلال الفترة الزمنية القصيرة ان تحقق انجازات لا يستهان بها في مجال التصنيع وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالصناعات التحويلية التي تمثل نواة اساسية لقيام صناعات جديدة تعتمد على الخامات المحلية الزراعية وغيرها حيث توفرت التجربة التي اكسبت القطاع العام والخاص والمختلط مهمة ستسهم بلاشك في توسيع مجالات الانتاج لتكون اساسا لانطلاقة صناعية مع الصناعيين حول الطرق التي يتعين اتخاذها من اجل ابدال الخامات المستوردة بخامات محلية..

كما عملت اليمن على تحقيق الفائض في الانتاج الصناعي بما يمكنها من التصدير واستعاضة ما يتم انفاقه على استيراد الخامات للصناعات التي لا يمكن ابدال خاماتها. اضافة الى السعي نحو التوسع في انتاج الصناعات المعتمدة على الموارد الخام المتوفرة محليا للوصول الى تحقيق الاكتفاء الذاتي منها صناعة الاسمنت الذي تنتج منه اليمن حاليا اكثر من نصف احتياجات اليمن من انتاج مصنع اسمنت (عمران) الذي تبلغ طاقته الانتاجية (٥٠٠) الف طن سنويا ومصنع اسمنت (باجل) الذي وصلت طاقته الانتاجية بعد توسيعه الى (٣٠٠) الف طن سنويا..

وفي سبيل تحقيق الاكتفاء الذاتي من الاسمنت فقد اتخذت الحكومة جميع الاجراءات لاقامة مصنع ثالث للاسمنت في منطقة البرح والمفرق بلواء تعز بطاقة انتاجية اقصاها مليون طن سنويا.. كما يجري توسيع مصنع اسمنت (عمران) لرفع طاقته الانتاجية الى مليون طن سنويا.

كما اجريت العديد من الدراسات لاقامة صناعة زيوت التشحيم وبرزت اهمية هذه الصناعة بعد اكتشاف النفط وتكريره في اليمن حيث توفرت المواد الخام الاساسية لاقامة هذه الصناعة.. وتسعى الحكومة جاهدة لاقامة هذه الصناعة ومصنع لها ضمن مشاريع الخطة الخمسية الثالثة..

كما تجرى التجارب لانتاج المواد الخام محليا لصناعة السمن والزيوت وهي الصناعة التي بلغت طاقتها الانتاجية ثمانين الف طن سنويا..

وفي مجال صناعة السكاير تقوم شركة التبغ والكبريت الوطنية بتجارب في زراعة التبغ (الفرجيني) وقد حققت نجاحا في هذا المجال على امل ان تتمكن في القريب العاجل من الاستغناء عن استيراد التبغ الخام من الخارج وتعتمد على الانتاج المحلي.

ويجري العمل كذلك على ادخال صناعة الزجاج حيث تم تاسيس شركة لهذا الغرض براسمال قدره (٤٠) اربعون مليون ريال يساهم فيها القطاع العام والخاص وقد استدعيت شركة استشارية للقيام بدراسة الجدوى الاقتصادية وتحديد موقع المصنع ونوع الانتاج.

كما تم افتتاح معامل الشركة الفنية للمصنوعات الجلدية بصنعاء والذي تبلغ طاقتها الانتاجية الكلية خمسة آلاف زوج من الاحذية يوميا وبراسمال يقدر بعشرة ملايين ريال.

وفي مجال صناعة الغزل والنسيج تم افتتاح المشروع الثالث بمصنع الغزل والنسيج بصنعاء وطاقته الانتاجية ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسة وسبعين الف ياردة سنويا من منتجات الملابس المخلوط بالالياف الصناعية والمنتجات الصافية من القطن او البولستر.

وتتضمن الخطة الخمسية الثالثة انشاء مشروع جديد متكامل بالمصنع يصل انتاجه الى اثني عشر مليون ياردة سنويا ويعتمد في الاساس على خامات القطن المحلية.

■ اهتمام كبير في المجال النفطي ■

اما في المجال النفطي فقد اولت اليمن هذا المجال اهتماما كبيرا سيؤدي الى احداث تغيير جوهري في بنية الاقتصاد اليمني وتنمية فرص العمل فيه فضلا عن الأمل في ان يصبح هذا المجال مصدرا مهما ورئيسا لموارد اليمن من النقد الاجنبي المطلوب لمواجهة الاستيرادات من سلع الاستهلاك النهائي والسلع الرئيسة والاستثمارية اللازمة للتنمية.

وبغية تحقيق هذا الهدف اتفقت الحكومة اليمنية مع عدد من الشركات الاجنبية للتنقيب عن النفط وباشرت عملها حيث اعلنت رسميا في تموز عام ١٩٨٤ عن تدشين اول بئر انتاجية للنفط قدر كمية مخزون الاحتياطي من النفط الخام فيها بحوالي (٢٠٠) مليون برميل وارتفع مع استمرار الحفر الى حوالي (٥٥٠) مليون برميل عام ١٩٨٦.

وتشير تقارير الشركات التي تقوم بالبحث والتنقيب عن النفط والثروات المعدنية الاخرى في عدد من مناطق اليمن الى ان الدراسات اثبتت توفر مناطق جديدة للنفط وخامات الجالينا والنحاس والحديد المغناطيسي والبلاتين والنيكل والزركون والتيتان والرصاص. كما اثبتت الجدوى الاقتصادية لهذه المعادن ارتفاع حجم الاحتياطي لهذه المعادن من ثمانية ملايين طن الى حوالي خمسة وعشرين مليون طن.

■ مشاريع زراعية كبيرة ■

واحتل القطاع الزراعي مساحة واسعة من اهتمامات الحكومة اليمنية لما يمثله من اهمية حيوية لرفع المستوى المعاشي واستعادة النهضة الزراعية التي كانت اساس شهرة اليمن الذي وصف عبر التاريخ باليمن السعيد.

وبغية تحقيق هذا الهدف اصدرت الحكومة عام ١٩٨٤ قرارا بمنع استيراد الفواكه وتشجيع المزارعين على زراعة الارض وتقديم التسهيلات لهم واعتبار عام ١٩٨٤ كعام اساس للتنمية الزراعية ويوم الرابع من اذار من كل عام كيوم للزراعة.

كما اعطت اولويات لدراسة المشاريع الزراعية ذات الجدوى الاقتصادية ووضع سياسات التسويق والتخزين والاشراف التي تقيمها الدولة بما في ذلك تشغيل محطات تربية الماشية.

ومن المشاريع الكبيرة التي ستسهم في تطوير الانتاج الزراعي سد مارب الذي تبلغ مساحته الاجمالية (٢٤) الف متر مربع وكلفة اعادة بنائه بلغت ٧٥ مليون دولار وهو من السدود الترابية حيث يبلغ ارتفاعه اربعة امتار عن سطح الارض بينما يبلغ اعمق نقطة فيه ٥٤ مترا.

وسيروي هذا السد مساحة من ٣٣٠١ هكتارا الى ٦٥٢٠ هكتار من الاراضي الزراعية. وفي حالة ادخال الانظمة الحديثة في الري ستصل مساحة الاراضي التي ستستفيد من مياه السد نحو (٢٠) الف هكتار من الاراضي الزراعية.

كما ان اليمن ستعيد بناء خمسة سدود اخرى لضمان الأمن والاستقرار للعديد من العوائل الفلاحية والحد من الهجرة الداخلية والخارجية التي كانت سمة من سمات الحياة اليمنية منذ انهيار سد مارب التاريخي.

ومن الآفاق المطروحة امام القطاع الزراعي في الخطة الخمسية الثالثة والتي تنتهي عام ١٩٩١ زيادة الانتاج النباتي من الحبوب والبقول والخضر والفواكه والمحاصيل العلفية حتى يمكن تحقيق اكبر قدر من الاكتفاء الذاتي من المنتجات الغذائية وزيادة الانتاج من الثروة الحيوانية اعتمادا على الاعلاف المحلية مع ضرورة العناية بتنظيم قنوات تسويق المنتجات النباتية والحيوانية والسمكية.

■ قطاع التعليم ■

كما حظي قطاع التعليم باهتمام كبير فبعد عام ١٩٦٣ ركز الاهتمام على بناء الانسان بناء خاليا من الرواسب التي تركتها العصور القديمة وبذلك وفرت الدولة فرصا للتعليم لكل مواطن في المدن والقرى والارياف.

وتنتشر في اليمن اليوم اكثر من (٦٠٠٠) ستة الاف مدرسة ابتدائية و(٧٥٠) مدرسة اعدادية اضافة الى العديد من المعاهد والمدارس الثانوية والفنية والتجارية والزراعية وجامعة صنعاء والمنح الدراسية التي تحصل عليها اليمن من بعض الدول الشقيقة والصديقة حيث يوجد في الخارج حاليا اكثر من خمسة الاف طالب وطالبة يدرسون مختلف الاختصاصات.

■ الخدمات الصحية ■

كما توسعت الخدمات الصحية توسعا كبيرا فبلغ مجمل ما تحقق في هذا المجال بناء (٣٤) مستشفى موزعة على جميع محافظات اليمن اضافة الى وجود (١٦٨٥) طبيبا وطبيبة واكثر من (٣٠٠) مركز صحي ومستوصف في (٤٠٠) وحدة ريفية تقدم خدماتها في جميع مناطق اليمن.

وتناول التطور الطاقة الكهربائية حيث زادت من (٥٠) مليون كيلو وات (ساعة عام ٧٦/٧٥ الى (٢٣٨) مليونا عام (٨١) حوالي (٦٢٧) مليونا عام ٨٦ ونهاية الخطة الخمسية الثالثة (١٩٩١) لتصبح (١٣٦١) مليون كيلو وات/ ساعة.

وتوسع انتاج مياه الشرب في المدن حيث بلغ ٢٧/٤ مليون متر مكعب عام ٨١ ثم زاد الى ٧٠ مليون متر مكعب عام ٨٦ وسيصبح عام ١٩٩١ (٩٤) مليون متر مكعب.

اما بالنسبة للطرق المعبدة فقد ازدادت من (٩١٦) كيلو مترا عام ٧٥ الى ٣٣٤٤ كيلومترا عام ٨٦ ومن المؤمل ان تصبح في نهاية الخطة الخمسية الثالثة عام ١٩٩١ (٣٠٠٠) كيلومتر.

ننزع رمح سايكس بيكو

■ محمد داودية ■
كاتب وصحفي - الاردن -

هو الحلم يتجسد على الهيئة التي طالما ارتجيناها، وقدم شهداؤنا الابرار دماءهم زكية لبلوغه، في هذا المضمار الطويل الممتد من رمح سايكس بيكو الذي اندق في خاصرة العرب حتى الانتفاضة المجيدة وتوغل هامة النخيل العراقي في سماء الظفر الباهر.

وعى جيلنا ورعى كل المحاولات الثمينة من اجل مجد عربي يعيد لهذه الامة دورها التي هي جديرة به والذي بها يليق، وصارت انشودة الوحدة العربية في كيمياء الدم العربي وفي نسغ الروح والوجدان وما استطاعت كل السكاكين والمدي ان تذبح في هذه الامة شوقها القطري الحميم الى الاندفاع باتجاه بهاء الاكتمال وبدهية الاندغام.

ظلت هذه الامة تطلق (ميكا نزماتها) رغم غبش الخوارج وانهدام جهد المارقين على عتبات واقدام القوى الطامعة التي هيأت لهذه الامة مقاسا مشينا يبقيها في قمم الخداج وينزع من روحها الحبل السري الذي يذكي اوار النزوع الى انبعاث ماتشظى وما تناثر على امتداد هذا الزمان المكتظ بالفداء وبالشهداء.

تمسك الامة قنديلها وتفركه فينبعث منه طائر الفينيق العربي يتساقط عن جسده المقدود من الحياة ما حاول ذوو الاحلام الامبراطورية ان يوهموا ويتوهموا انه جوهر هذه الامة ومصلها الطبيعي.

هللو يا.. فقد انفتح جراء القرع الشجاع النبيل من هذا النفق الطويل فرجة المستقبل وبوابة الحياة. وأن لهذه الامة ان تشك بيرقها تصطفق نجومه الاربع وتتعانق بعد سبعة عقود من الضناء المتسمم بالهول وبالكفاح الجليل.

هللو يا.. ومرحبا بهذه الاستجابة الابداعية الناضجة لتحديات المستقبل ولشروط النمو والتقدم والبقاء. فاذا كانت هذه الامة الماجدة تمتلك الف سبب يدعوها. لابل يدفعها. الى ان تشيد كيانها الاوحد المهاب. فانها لاتملك سببا واحدا يجعلها تفرط بما هو متغلغل متوغل في اعماق الانسان العربي هاجسا وتطلعا ومسعى ماتوانى في إداء تكاليفه الباهظة.

هي إذن الخطوة الواسعة الواثقة الاولى في انبعاثة وانطلاقة هذه الامة نحو الذرى الذي ما انفك الشهداء يفرشون اجسادهم لاجيال امتهم كي تتسنمها وتعكف على اطلاق ابداعاتها من مناراتها.

تجمع عربي في حجم القلب وفي بهاء التوق وفي شفافيه الحلم الطويل.. تجمع عربي جاء على خلفية ما صار منهجا في مختلف اصقاع الارض... تجمع عربي هو الرافعة الوحيدة التي تزيح عن هذا الصدر العربي الطيب رحى سايكس بيكو ومرارة خذلان الحلفاء ونزوع الصهيونية والمجوسية والامبريالية الى التمطي والتمدد في هذا الحمى المدهش.

هوذا حلمنا يصبح ملموسا ماديا وترعاه جماهير هذه الامة وتغذيه وتشحنه ليكون في مستوى تطلعاتها وليستوعب مختلف اشواقها انطلاقا الى ما سنبلغه ذات يوم الكيان العربي الموحد الذي يجعلنا نمتشق سيف صلاح الدين في حطين وسعد بن ابي وقاص في القادسية الاولى.

من القلب نهتف للاشقاء الطالعين من غار الظفر في العراق وللاشقاء الذين يمتشقون سيف (سيف بن ذي يزن) وللاشقاء الذين ينطوون على حلم عمر بن العاص من اخوتهم في الاردن الذين رضعوا العروبة مع جحافل ابي عبيدة عامر بن الجراح امين هذه الامة.

■ اهتمام اعلامي واسع بولادة مجلس التعاون العربي ■

قمة بغداد خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة

التجمع الرباعي ابرز حدث عربي معاصر

■ العواصم/واع. اجمعت وسائل الاعلام العربية على ان قمة مجلس التعاون العربي التي انعقدت امس في بغداد اول خطوة بالغة الاهمية في بلورة مفاهيم فاعلة للتضامن الاخوي العربي ككل. وليس بين الاقطار الاربعة التي التقى قادتها في بغداد.. واكدت ان كل ماأسفرت عنه القمة الرباعية يعبر عن تجارب قومية متراكمة اختزنتها القادة العرب وهي تجربة ماكان لها ان تتبلور لولا النصر العراقي الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين.

ففي الكويت باركت صحيفة (الراي العام) الكويتية قيام مجلس التعاون وقالت في مقالها الرئيس امس ان التجمع العربي الرباعي خطوة لاقطار عربية اربعة وحدت بينها الكثير من نقاط اللقاء.

■ بغداد تعيش امجادا عربية ■

في حين قالت صحيفة (السياسة) في افتتاحيتها امس ان بغداد تعيش الان امجادا عربية مهمة. ومع بغداد تعيش كذلك مراكش حيث في بغداد لقاء رباعي كل مايطرح من حوله شعارات عربية محببة.

واشارت الى ان لقاء بغداد ومعه لقاء مراكش حدثان عربيان مهمان فالاداء العربي تغير كثيرا وقنوات التعاون بين العواصم العربية اصبحت متوافرة واكدت صحيفة الثورة (اليمنية) ان قمة بغداد الرباعية قد اجتذبت اهتمام وتطلع المواطن العربي لانها بكل المعايير والاعتبارات تمثل ترجمة عملية للشعارات القومية وخطوة تاسيسية على طريق الوحدة العربية الشاملة.

مكسب كبير للجماهير العربية

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان لقاء قادة الدول الاربع في هذا الوقت يعتبر بحد ذاته مكسبا يهم جماهير الامة العربية التي مافتئت تحلم باليوم الذي تشعر فيه بان الامة العربية باتت كلها اسرة واحدة يتضامن افرادها وتتكامل جهودهم وامكانياتهم لتصب كلها في نهر واحد يرفد البحيرة العربية ويمكنها من تغذية الجسد العربي باسباب القوة وعوامل الانطلاق للمساهمة الفاعلة والمؤثرة في صناعة التاريخ الانساني.

وفي القاهرة قالت صحيفة الجمهورية في مقال كتبه رئيس تحريرها محفوظ الانصاري امس الخميس ١٦/ شباط وفي عاصمة العباسيين في بغداد يوقع الرؤساء صدام ومبارك وصالح والملك حسين وثيقة مجلس التعاون الاقتصادي العربي.

ومن بغداد يعلن القادة الاربعة قيام هذا التجمع الرباعي مفتوحا بعضويته امام اية دولة عربية اخرى ترغب بالانضمام اليه.

وفي عمان باركت اجهزة الاعلام الاردنية: المختلفة: المرئية والمكتوبة والمسموعة. باللقاء التاريخي بين الزعماء العرب الاربعة الرئيس صدام حسين والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبدالله صالح في بغداد العروبة.

■ لقاء وحدوي تاريخي ■

وركزت اجهزة الاعلام الاردنية على ان بغداد العروبة تعيش عرسا قوميا بهذا اللقاء الوحدوي العربي التاريخي

وقالت لقد ازدانت شوارع بغداد باعلام الدول الاربعة. ولافتات الترحيب بقادة التجمع العربي والاعتزاز بالتضامن العربي والمواقف القومية للقادة الاربعة

واكدت صحيفة (الراي) الاردنية في مقال افتتاحي لها امس ان التجمع الرباعي انطلاقة متطورة نحو الهدف الشامل.. وهو هدف قومي بجميع ابعاده تشكله القوة الذاتية العربية في جميع المجالات وتصوغه في حضور عربي مؤثر يمارس دوره في بناء الاستقرار والازدهار مثلما يمارس دوره في التصدي لمختلف التحديات.

واكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان ميلاد مجلس التعاون العربي هو من اهم الاحداث التي شهدتها المنطقة. لانه يجمع قوى وطاقات وجهود الشعب العربي في اربع دول تتميز كل واحدة منها بامكانيات وثروات ومؤثرات سينجم عن التحامها خير كبير يصب في المصلحة العليا للامة العربية

وقالت الصحيفة الاردنية في مقال افتتاحي لها امس.. ان بغداد تشهد اجتماع القادة العرب صدام والحسين ومبارك وصالح من اجل اطلاق قوى البناء والتقدم وهما في ذروة جديدة من ذرى تكاملها ونضجها.

■ ابرز حدث عربي ■

وقالت صحيفة (الاخبار الاسبوع) الاردنية في مقال افتتاحي لها امس ان قيام مجلس التعاون العربي بالصيغة والاهداف التي حددها قادة الدول الاربع العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية يعتبر وبحق من اهم وابرز الاحداث التي شهدتها الساحة العربية نظرا لما يمثله هذا المجلس من توجه وحدوي حقيقي ومايهدف اليه من الارتقاء بالتعاون والتنسيق الى المستوى القومي الذي افتقدته امتنا عبر السنوات الطويلة الماضية.

وفي الرباط قالت صحيفة رسالة الامة العربية ان التجمع الرباعي العربي بين العراق ومصر والاردن واليمن سيلعب دورا كبيرا في المجالين الاقتصادي والبشري على الصعيد العربي

واوضحت الصحيفة المغربية ان اللقاءات التي يشهدها الوطن العربي ستحدث تطورا عميقا على درب التكامل والوحدة العربية كما سيكون لها تاثيرها الكبير على الصعيدين الاقليمي والدولي.

■ تعزيز التعاون العربي ■

وفي الدوحة رحبت صحيفة (الشرق) القطرية بانعقاد قمة بغداد وقيام مجلس التعاون العربي وقالت ان مبادرات التجمع لم تجيء من فراغ بل انها خطوات مدروسة واجتماعات استهدفت ضمان الجدية والاستمرار لها.

اما صحيفة غولف تايمز القطرية فقد وصفت في افتتاحيتها امس هذا التوجه بانه خطوة في الاتجاه الصحيح نحو تعزيز القدرات العربية وقالت ان بغداد تشهد الان قمة رباعية الهدف منها تعزيز التعاون لما فيه مصلحة الامة العربية.

وبدأت صنعاء باذاعة برنامج خاص عن التطورات السياسية والاقتصادية في العراق ومصر والاردن اضافة الى العديد من الاغاني من هذه الاقطار

ومن ناحية ثانية اذاعت صنعاء في نشراتها الاخبارية انباء اللقاء التاريخي بين الزعماء الاربعة كما نقل تلفزيون صنعاء في نشرته الاخبارية وقائع الاستقبال الرسمي والشعبي الذي لقيه القادة العرب لدى وصولهم بغداد وتحية ابناء العراق لهم

■ حالة نهوض عربية ■

وابدت اجهزة الاعلام التونسية اهتماما واسعا بالتجمع الرباعي العربي وماسيحققه من حالة نهوض عربية جديدة.

وتصدرت انباء التجمع النشرات الاخبارية للتلفزيون والاذاعات التونسية وتناولته باهتمام كبير وعززته بصور الرؤساء صدام حسين وحسني ومبارك وعلي عبدالله صالح والملك حسين. وقالت صحيفة الصباح التونسية ان مدخلا جديدا للتكامل العربي تعيشه الامة العربية بانشاء التجمع الرباعي العربي الذي انبثق من قمة بغداد

واشادت صحيفة الشروق التونسية بالجهود التي يبذلها قادة العراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية والاردن لانجاز التجمع العربي الذي سيكون له دور فاعل على طريق بناء المستقبل العربي.

■ ان فرح العراقيين غامر وعميق وهم يستقبلون القادة العرب فاهلا وسهلا في بلدهم وبين اهلهم ■

لقاء صحفي للقادة العرب

ولعلاقات افضل .

الذي حصل هو الحالة الاخوية الموجودة في الاقطار الاربعة . وقد حولناها على الورق والتي كانت قد تاكدت في صلات سابقة ، وعلاقات سابقة على مستوى الاخوة وعلى مستوى السياسة .

■ س . ماذا يقول الرئيس صدام حسين والرئيس مبارك لطمانة بعض الدول التي قد تتوجس خيفة من مثل هذا التجمع ؟

الرئيس محمد حسني مبارك :

حقيقة مثلما تفضل اخي الرئيس صدام حسين في خطابه قبل توقيع المعاهدة وكلمة اخي جلالة الملك حسين .. اظن قد توضح تماما مع التصريحات السابقة . ان هذا التجمع ليس لارهاب احد . انه تجمع عربي لمصلحة الامة العربية . ولا يجب ان يخشى هذا احد ، لانه ليس موجها على الاطلاق ضد احد . بل بالعكس انه علاقة محبة واخوة مفتوحة لمن يريد ان ينضم الى مثل هذا التجمع .

وان هذا التجمع مثل التجمع الخليجي والمغرب العربي يعمل تجمعا ولا اعتقد ان احدا يخاف من هذا .

السيد الرئيس القائد ..

لنقل هكذا .. هل اي من هذه الاقطار الاربعة سبق وكانت له مواقف غير بناءة في المحيط العربي او ضمن المنطقة . وهل سبق لاي من هذه الدول ان قامت بتصرف غير مسؤول تجاه عربي او غير عربي هل في شعارات هذه الدول او في سياستها ما ينم عن حالة تستوجب التوجس .. لأن الحاضر هو ابن الذي قبله . والمستقبل يولد من الحاضر ومكوناته .. فان لم يكن في هذا ما هو سلبي . فالعلاقة بناءة في المحيط العربي . فامر طبيعي انها تكون على مستوى مجلس التعاون العربي بناءة وفي النظرة الى السياسة الدولية بناءة .

اظن هذه هي الصفات الحقيقية لمجلس التعاون العربي .

■ س : فخامة الرئيس صدام .. بالرغم من ان الهدف الاساس لمجلس التعاون العربي هدف اقتصادي . إلا انه بلاشك كما نعرف ان السياسة مرتبطة بالاقتصاد .. لابد ان يكون لمجلس التعاون العربي ثقل في المستقبل بالنسبة لدعم السلام سواء بين العراق وايران او بالنسبة لقضية الشرق الاوسط . كيف تتصور سيادتك المرحلة القادمة في ضوء هذا التجمع الجديد ؟

السيد الرئيس القائد

في الديباجة التي شكلت المقدمة لمجلس التعاون وسبقت المادة الاولى التي تعلن عن تشكيل هذا المجلس ترابط قائم في المفاهيم وفي تحديد الاطار العام المسؤول لنظرة هذه الاقطار او الى جانب من نظرة هذه الاقطار للمنطقة عموما هذه الاقطار حتى عندما تبحث في يوم ما على المستوى الثنائي او على المستوى الرباعي جانبا مما يتعلق بالسياسة لا يمكن ان ينفصل هذا كما ق[illegible] ايضا عن تكوينها لسياستها العامة . ولأن سياستها بناءة فا[illegible] طبيعي انها عندما تبحث الامور على المستوى الرباعي ستكون سياستها بناءة ايضا .

لااريد ان اضيف عن علاقة الاقتصاد بالسياسة وشيء من هذا الى الكلام الذي قلناه مكتوبا في الجلسة الافتتاحية الرسمية الموسعة . واخواني الاخ الرئيس حسني مبارك وجلالة الملك حسين واخي الرئيس علي عبدالله صالح .

قبل ان نعقد الاجتماعات تحدثنا بما فيه الكفاية عن اطار عام لمعنى التصرف الرباعي الذي سمي الان بصورة رسمية بمجلس التعاون العربي .. على بركة الله . لكن احب ان اقول تعقيبا على السؤال الذي سبق هذا السؤال .. احيانا يجري الحديث عن هواجس وعن عدم ارتياح وهو غير موجود .. نحن على مستوانا على مستوى مسؤولي الدول الاربع التي شكلت مجلس التعاون العربي لم نلمس ان اياً من الدول العربية غير مرتاحة من هذه الخطوة . بل ونامل ان يصبح الاربعة خمسة ثم يصبحون ستة ثم سبعة ثم بعد ذلك نصبح ٢٢ لكن ٢٢ بسياسة واضحة اي مثلما هو حالنا الان لم نجد امرا نختلف عليه . لانه اساسا لم يحمل اي منا وثيقة ليقحم الاخرين بها .

كل مانريده هو اننا الاربعة نتصرف بخطوات متصلة بما اعلن من برنامج للاتحاد . بما يقع ضمن امكانياتنا . ويشكل حالة افضل لبلداننا الاربعة ..

اما ان يكون احد بلداننا افضل من حالته قبل الاتحاد ب ٧٠٪ والاخر يصبح افضل من حاله ب ٣٠٪ مثلا وهذه لغة الحسابات . فهذا ليس معناه ان هنالك ماينتقص من ان هذا العمل كبير للشعب في الاقطار الاربعة . وكبير للامة العربية حاضرا ومستقبلا .

■ س : ماسر اختيار مجلس التعاون العربي هذه التسمية بالذات ولهذا الاتحاد الجديد .. هل لها مغزى ؟ لماذا لايطلق عليه اتحاد او تكتل .. لماذا اختيرت تسمية مجلس التعاون العربي ؟

السيد الرئيس القائد ..

لو اختير اسم غيره لسالتم نفس السؤال .. مثلما عن اسماء كل واحد منا يقول لماذا اسموك فلانا ولماذا لم يسموك فلانا .. لقد تم الاتفاق على ان يكون هذا هو الاسم .

■ س : سيادة الرئيس .. ان مجلس التعاون العربي خطوة متطورة على طريق مسيرة العمل العربي الظافرة .. هل يرى فخامتكم ان المستقبل القريب سيشهد خطوات متقدمة اكثر ؟

الرئيس محمد حسني مبارك .. ان شاء الله ان اليوم كان اول اجتماع .

السيد الرئيس القائد .. كما رايت .. اننا خرجنا الان من الاجتماع ونتحدث عن خطواتنا .

الرئيس محمد حسني مبارك .. بعد هذه الخطوة هناك اجتماعات مستمرة على المستوى الادنى لتجهيز اللوائح والاجتماع القادم للقمة ان شاء الله سيكون في القاهرة بعد العيد مباشرة اي في شهر مايو للنظر في ملتم بحثه من لوائح واختيار الامين العام وكل هذه الامور .

السيد الرئيس القائد .. هذا شيء اعلامي كبير .. لم تحصلوا مني على شيء اعلامي . لكنكم حصلتم من الاخ الرئيس محمد حسني مبارك .

السيد الرئيس القائد .. اذا سمحتم ان يلتحق ليكون معنا الاخ الرئيس علي عبدالله صالح حتى توجهوا له اسئلة كي لايبقى الضغط علينا فقط اي توسيع الجبهة كما في لغة العسكر حتى يخف التركيز علينا .

■ س : سيدي الرئيس علي عبدالله صالح ماهو تقييم سيادتكم لانعكاسات اقامة مجلس التعاون العربي على مسيرة العمل العربي المشترك ؟

الرئيس علي عبدالله صالح .. الحقيقة ان اقامة مجلس التعاون العربي يعتبر خطوة متقدمة في العمل العربي المشترك . وكان لدى جماهير شعبنا في الماضي منذ الستينات طموحات كبيرة من اجل تحقيق الوحدة العربية الاشمل والاكبر . ولكن لم يساعدنا الحظ . ونعتبر العلاقات الثنائية القائمة بين هذه الاقطار والتفاهم المشترك والتشابه في مختلف القضايا توجت باقامة مجلس التعاون العربي . لكنها خطوة متقدمة وتليها خطوات لاحقة في هذا الجانب في العمل العربي . ولانجد اي حرج وربما ان هنالك اجهزة اعلامية تروج لها وتفسرها بتفسيرات خاطئة . ونحن كما اكد الاخوان القادة ان هذا ليس محورا وليس تكتلا . ولكن من يريد ان يفسره اي ان يكون محورا فليفسره بذاته او يفسره تكتلا فليفسره لذاته . ولكن نحن نقول انه تعاون عربي مشترك وخطوة متقدمة في العمل العربي تليها خطوات .

في الاجتماعات التي تلي سواء في القاهرة او في صنعاء او في الاردن وهذا شعورنا حول مجلس التعاون العربي المشترك .

■ س : سيدي فخامة الرئيس .. حققت الامة العربية انتصارا سياسيا باعلان دولة فلسطين والاعتراف بها كما حققت نصرا عسكريا بانتصار العراق في معركة الدفاع عن الامة العربية في الجناح الشرقي . فهل يمكن ان نقول سيدي ان اعلان مجلس التعاون العربي هو انتصار اخر تحققه الامة .

الرئيس علي عبدالله صالح .. نعم ان اقامة مجلس التعاون العربي ايضا مكسب يضاف الى مكاسب اقامة الدولة الفلسطينية ، والتي حظيت بتاييد الراي العام الدولي . واقول في هذا الجانب ان التاييد الدولي الذي حظيت به القضية المركزية للامة العربية . هو نتيجة للثورة الحجارة في الارض المحتلة والفضل كل الفضل يعود الى جماهير امتنا العربية في الارض المحتلة .

■ س : اين موقع الدول التي هي خارج التجمعات الثلاثة من هذه الاتحادات ؟

السيد الرئيس القائد : الاخ الرئيس حسني مبارك والاخ الرئيس علي عبدالله صالح وجلالة الملك حسين كل من موقعه اكدوا ان مجلس التعاون ليس حلقة مقفلة . ولا نقبل بمصر والاردن واليمن او العراق ومهما كان هذا التجمع كبيرا يحمل من امالنا الكثير . ولكن لا نقبل ولا نتمنى لاي من هذه الاقطار الاربعة ان ينحبس ضمن حلقته . لذلك فهو ليس حلقة مقفلة . وانما رسما عاما لوعاء بقصد التفاعل الافضل .. فمن يبدي رغبة من اشقائنا العرب الراي هو ان نتفق وننظر في مثل هذه الرغبة وضمن هذه المفاهيم العامة التي سمعتموها . ولكن هل هذا الوعاء هو الوعاء الوحيد لعملية التفاعل بين العرب .. الوعاء الاكبر هو الجامعة العربية اذا ما انتظمت اجتماعاتها واستطعنا بالتعاون والتفاعل والاخوة ان ننقي منها ما هو سلبي . ليس القصد بما هو سلبي في مؤسسة الجامعة كجامعة . وانما في العلاقة العامة للدول . بما يجعل الجامعة فعالة وقادرة على ان تكون وعاء اكبر تحقق ما تصبو اليه كل الدول العربية الشقيقة .

اذن فالدول التي لم تكن عضوا في المجلس المغربي او ما سيسمى او مجلس التعاون الخليجي او مجلس التعاون العربي هي عضو في الجامعة العربية .

■ س : سيدي الرئيس .. هذا الكلام معناه ان هذا التجمع دعم للجامعة . وليس كما يتخوف البعض من انه بديل للجامعة العربية ؟

السيد الرئيس القائد : من المؤكد انه ليس بديلا . وانما السعي والتشبث قوي . والتاكيد قوي لنلعب دورا . وكل منا له دور مسؤول في انتظام اجتماعات الجامعة العربية . وفي جعلها تقوم بواجباتها بصورة نشيطة وفعالة .

اذن هو ليس بديلا .. اما هل هو يدعم الجامعة العربية .. الجواب نعم .. يدعم الجامعة . لاننا لو نظرنا الى اسس منطلقات الجامعة وبداية تكوينها فكانت تهدف الى ان تقطع شوطا ابعد من مجرد التكوين الذي هي عليه . وكونها لم تقطع هذا الشوط فمن ينوب عنها في وعاء رديف فهو عون لها لتاكيد مفاهيمها . بما ينشط امكانية ان تتطور هي ايضا بفعل هذا التاثير نحو الافضل .

الرئيس علي عبدالله صالح :

في هذا الصدد وما دامت هناك اثارة . سال احد الصحفيين اين مكان بقية الاقطار العربية من المجلس .. والحقيقة من خلال اعلان مشروع النظام الاساسي لمجلس التعاون العربي .. انه سوف يوضح الشيء الكثير . والكثير لكثير من الاقطار العربية . وتتوقف على هذا الاعلان ان كل قطر يقيم نظامه الاقتصادي ووضعه الاجتماعي والفني وقوانينه ودساتيره . بحيث لن يترتب عليها ايضا كما هو التشابه بين النظام الاقتصادي بين هذه الدول الاربع مصر واليمن والعراق والاردن انظمتها متشابهة في جوانب كثيرة . مثل الجوانب الاقتصادية . فايضا يتوقف عليها اشياء كثيرة . كيف يمكن لقطر عربي لديه نظام اشتراكي ويريد ان يدخل الى هذا النظام قفزة في هذا الجانب ويتوقف عليه اجراءات اقتصادية او دستورية واشياء كثيرة نريد ان يكون واضحا اذا قيم وضعه الاقتصادي .

السيد الرئيس القائد : تقصد اشتراكيا بصيغ ما .

الرئيس علي عبدالله صالح : نعم بصيغ ما هذا الوضع ذو مفاهيم نريد ان يكون هذا الجانب واضحا .

السيد الرئيس القائد : او على طريق التطور الراسمالي بصيغ ما .

الرئيس علي عبدالله صالح : نعم .

السيد الرئيس القائد : اذا راى اي قطر عربي ان حاله يلائم هذه الاسس .. فاكيد المجال مفتوح والاخوان يدرسون هذا .

■ س : واضح من الورقة الرئيسية ان بداية التجمع بداية هادئة ومتواضعة .. متى تتصور ان العمل يبدأ بتحقيق طموح الشعوب العربية الاربعة ؟

السيد الرئيس القائد : لو انتبهتم الى خطابي اليوم هو عبارة عن تعبير عن مفاهيمها . وان كان قد القاه صدام حسين لكنه عملية تفاعل المفاهيم جرى الحديث عنها بعمر العلاقة بيننا جميعا .

لقد قيمنا والقينا ضوءاً على تجاربنا السابقة فرأينا هل من الافضل ان نقفز الى قمة الجبل مثلا . قبل ان نؤسس خطوة رصينة على السفح ؟ او في القاعدة ثم السفح ثم القمة .. ام انه على لغة العسكريين ان نؤسس قواعد امينة . ونقيم اكتافا قوية لعملية التقدم بحيث حتى التراجع عندما يحصل جزئيا في الطريق الى القمة يكون التراجع منظما وليس تقهقرا وانسحاقا . ففضلنا ان نخطو هذه الخطوة ونرى الحالة العربية عموما . وحال اقطارنا الأربعة . فاذا ما وجدنا بالتداول بيننا نحن الاربعة اية خطوة اضافية جزئية او كلية في ميدان اشمل او جزئي من هذه الميادين التي تم بحثها . فعند ذلك حتما نبحث هذا . وهكذا وجدنا ان الخطوة الاولى مهما كانت صغيرة اذا كانت تصلح كقاعدة رصينة لتؤسس عليها خطوات بمدى الزمن . افضل من خطوة واسعة نتراجع عنها بعد زمن او نضعها على الورق ولانطبقها .

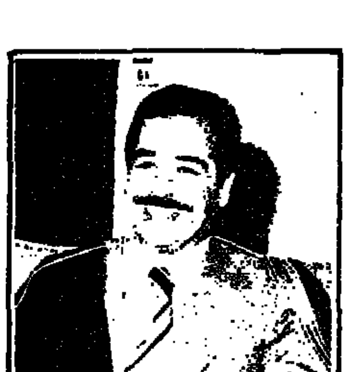
■ س : سيادة الرئيس بالنسبة لتنقية الجو العربي . هناك احد اعضاء هذا الاتحاد او بعض اعضائه له علاقات بكل الدول العربية . والبعض الاخر علاقاته فيها نوع من الجمود . هل الاطراف المفتوحة على باقي الدول العربية ستلعب دورا في تنقية هذه الاجواء لخلق مناخ عربي جديد يفتح المجال لعضوية جديدة داخل التجمع الجديد ؟

السيد الرئيس القائد : لو اخذتم اية قيادة من القيادات في مصر او في العراق او في الاردن او في اليمن . طالما نحن الان نتحدث عن مجلس التعاون العربي لنكتفي بهذه المسميات الاربعة كمثال لما ساقوله . ودققتم في حالها لمدى اربع سنوات او خمس سنوات اعتبارا من اخر سنة وهي ١٩٨٩ وعودة الى اربع سنوات اضافية . لوجدتنا ان بعضا من الناس من هذه القيادات خرج من القيادة وبعضها اخذ مهنة اخرى وبعضها اخذ موقعا اخر .

لماذا لأن سنة الحياة وقوانينها تقتضي بل واحيانا ضرورية ان لا تحصل باستمرار عملية تطابق بين البشر والبشر لاغراض التطور . فيحصل اختلاف في وجهات النظر هنا او هناك . إذن اذا كان هذا داخل القيادة الواحدة يمكن ان يحصل . فكيف لا نتصور ان ٢٢ حالة و٢٢ قطرا و٢٢ نظاما و٢٢ دولة في الوطن العربي لايمكن ان يحصل في ما بينها اختلاف بصورة او باخرى ان كان هذا الاختلاف اختلافا موضوعيا او كان ذاتيا .

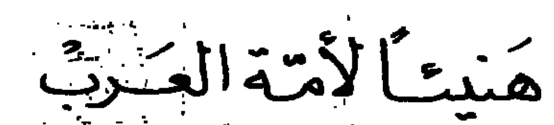
فهذه الحالة سترافق الحالة العربية . ولكن فقط نامل ان نحصرها اي بمعنى ان نضعها في إطار مناسب لعصر اليوم عندما يختلف زيد مع عمر يفترض ان يحترم رايه ولا يحترب .. هنالك فرق بين ان يختلف . وبين ان يجتهد وبين ان يصرح بتحليل مختلف عن طرف اخر . بين تفسيره للظواهر والربط في ما بينها . وبين ان يحترب ويستخدم الشتائم ويعكر صفو العلاقة في السياسات .

هنالك فرق بين هذا وذاك .. انا لا اعني احدا من الوطن العربي - وانما اقول مثل هذه السياسات عندما تحصل من العراق مثلاً يبدو ان الرغبة القائمة عند اشقائنا الذين ضمهم مجلس التعاون العربي هي ان ندجن مثل هذا التعبير عن حالة الاختلاف او لنقل نضعه ضمن إطار حضاري مما يتصل بقوانين العصر .









هنيئاً لأُمّة العَربْ بانبثاق مجلس التعاون العَربي في بغداد صَدّام ..

انها بداية لجمع شَمل العَرب تحت لواء الحق .. وَهنيئاً لهديّة الله في الارض سَيّدي القائد المنتصر صَدّام حسَين .. الذي دَحر العدوان الايراني على الجناح الشرقي للأمّة العَربيّة .

صَلاح مال الله التميمي

واولاده - بغداد

ص.ب ٥٩٩

السيد الرئيس يتلقى

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

ونحن نغادر مدينة السلام بغداد . يسعدني ان ابعث اليكم باصدق التحيات واخلص التمنيات القلبية شاكرا ومقدرا الحفاوة البالغة للمشاعر الاخوية الطيبة التي احطتمونا بها طوال اقامتنا بارض الرافدين . متمنيا لكم شخصيا موفور الصحة والسعادة والهناء . وللشعب العراقي الشقيق المزيد من التقدم والازدهار . واثقين ان ما انجزناه باقامة مجلس التعاون العربي انما هو صرح متين على درب الوحدة العربية الشاملة حلم كل عربي مخلص لامته ووطنه .

مع اسمى تقديري .

العقيد علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية العربية اليمنية

القائد العام للقوات المسلحة

الامين العام للمؤتمر الشعبي العام

القائد صدام حسين يودّع اخوته

معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .. عانق بعدها السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس علي عبدالله صالح مودعا ومتمنيا له سلامة الوصول الى ربوع اليمن السعيد .

وضم الوفد المرافق للرئيس علي عبدالله صالح السادة عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء عضو اللجنة الدائمة والدكتور عبدالكريم الايرياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عضو اللجنة الدائمة والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر عضو المجلس الاستشاري عضو اللجنة الدائمة والدكتور عبدالوهاب محمود وزير الاقتصاد والتموين والتجارة ويحيى العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة عضو اللجنة الدائمة واسماعيل الوزير وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس الشورى عضو اللجنة الدائمة

خطوة الى التقدم والسلام

التعاون الاقتصادي ... الذي بدات به دول اوربا الغربية حتى كادت تصل الى عام ١٩٩٢ وقد نزعت بينها الحدود والجمارك وجوازات السفر ... واصبح حق الاستثمار فيها مباحا للجميع .

ويتميز مجلس التعاون العربي بانه يضم (اغلبية) الامة العربية من المحيط الى الخليج ... وتتوافر فيه موارد طبيعية وقدرات بشرية اقتصادية تجعله قادرا على التعامل المباشر مع التكتلات الاقتصادية في الخارج .

والتوجه السياسي للمجلس يظهر انه تم تحت لواء الحرص على السلام في منطقة الشرق الاوسط والخليج ... وهو مايتيح له ان يلعب دورا في مجال السياسة الدولية التي تحرص على التسويات السياسية والسلام العالمي .

خطوة المجلس الاولى مبشرة بدور جديد في حياة الامة العربية ... وهي في الطريق الصحيح للتقدم والسلام .

اتفاق الحاضر والمستقبل

استمر لسنوات وواجه ظروفا صعبة وتحديات مختلفة خطرة من القوى والاطراف المعادية لآمال امتنا العربية واهدافها النبيلة في التطور والنهوض .

واذا كان هذا الاتفاق الرباعي قد انطلق مهتديا بما نص عليه ميثاق الجامعة العربية من جواز عقد الاتفاقات الثنائية والجماعية ، بين الاقطار العربية الراغبة في تحقيق تعاون اوثق وروابط اقوى ، فقد حدد اتفاق مجلس التعاون العربي طبيعة مهماته القومية . منطلقا من اعتباره - اي هذا المجلس - احد تنظيمات الامة العربية . ويتمسك بميثاق الجامعة العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن الجامعة العربية .

كما نصت المادة الرابعة من الاتفاق على ان « تكون العضوية في المجلس مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه » وان تتم الموافقة على الانضمام الى المجلس باجماع الدول الاعضاء . فهو بذلك نواة لعمل وحدوي اكبر واوسع . وهو في الوقت نفسه افق غير محدود الابعاد او مقتصر على الاقطار الاربعة المؤسسة له . بل قابل للزيادة في عدد اعضائه . لا بشكل مجموع عددي مجرد . بل بروح التفاعل الايجابي لما فيه خدمة الامة العربية المجيدة واهدافها وأمالها المستقبلية المنشودة .

وفي هذا الصدد . لابد من القول ان أشكال التعاون ومضامينها مثلما حددتها مواد الاتفاق الرباعي . نابعة من رؤية واقعية سديدة لظروف الحياة العربية في اطار المجتمع الدولي المعاصر . رؤية تنظر بوضوح الى الاتجاهات العالمية المعاصرة الرامية الى خلق تجمعات وتكتلات اقتصادية توفر للدول المنتمية اليها ظروفا افضل لحماية مصالحها وتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي فيها . كاساس لقاعدة التنمية الثقافية والسياسية والاجتماعية وفي الميادين الاخرى .

ولقد كانت امتنا العربية على الدوام بحاجة ملحة الى قواعد للتعاون والعمل العربي الفاعل المشترك . لاسيما في ظل ظروف التهديدات التي تعرضت لها امتنا وما تزال . والتي اكدت هذه الحاجة حقا وواقعا . وفي مقدمة ظروف التهديدات هذه ما تعرض له عراقنا العربي ومن خلاله امتنا العربية كلها من عدوان ايراني صهيوني . وما تتعرض له القضايا العربية المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية من تحديات . على الرغم مما حققته من انتصارات مشهودة خلال الشهور الماضية .

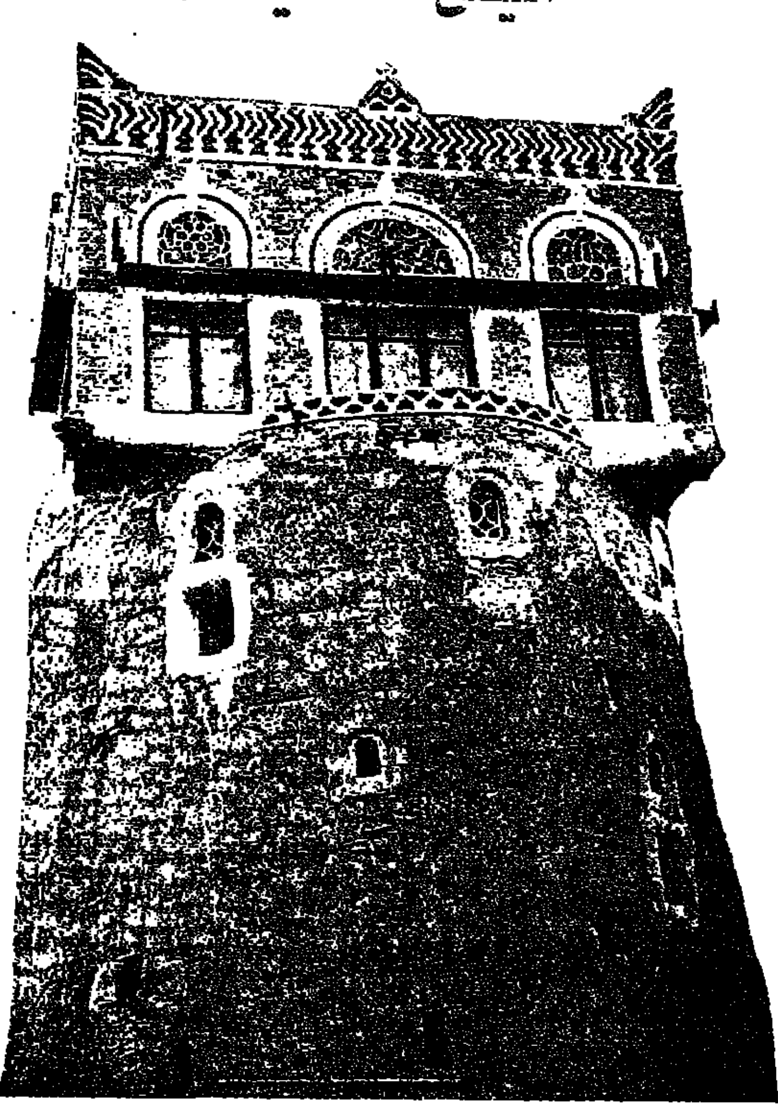
من هنا . ياتي اتفاق مجلس التعاون العربي . في وقته فعلا . مثلما ياتي ليؤسس قاعدة عمل عربي حقيقي لمواجهة متطلبات حاضر امتنا النهوضي ومستقبلها الحضاري . قاعدة تنظر الى الامكانات والطاقات العربية نظرة مبصرة . تمنحها حقها من الفاعلية المطلوبة متناسبة مع هذه المتطلبات وعاملة على تذليلها بكل ثقة واقتدار .

ولهذا الاتفاق العربي الفاعل نقف وقفة الاعتزاز والتقدير . بملء الثقة والتفاؤل ايضا . وللقادة الاربعة المؤسسين : صدام حسين والحسين بن طلال ومحمد حسني مبارك وعلي عبدالله صالح . نزجي الحب والعرفان والاعجاب الكبير لما قدموه لنا من نموذج فريد للتضامن والفهم العالي . والحرص والاخلاص على أمن امتنا ودورها الانساني ووجودها القومي الفاعل .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

اليمن السعيد

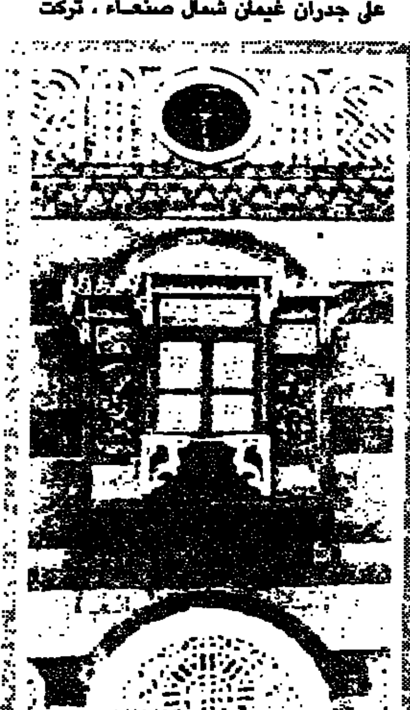


رائحة العروبة الموغلة في التاريخ

اليمن (بلاد اليمين) كما قالت العرب قديما . حيث يجدونه الى يمينهم اي يمين مكة المكرمة . عندما كانوا يهتدون حين التطلع نحو المشرق .

واليمن هو (البلد الاخضر) و(العربية السعيدة) كما سماه الاغريق والرومان .

على جدران غيمان شمال صنعاء . تركت



قبيلة عاد اثارها العريقة و(عاد) يشير اليها اليمنيون كلما ارادوا التحدث عن العهد البعيد . عن تاريخ اليمن وحضارته التي لم تزل شاخصة حتى الان .

واليمنيون يقولون (اليمن مهد العرب) معتبرين انفسهم منحدرين من قحطان الذي هو فرع سام بن نوح . اما اهل الحجاز فهم اصل عدنان من فرع اسماعيل بن ابراهيم .

شهدت اليمن عصرا ذهبيا ايام كانت التوابل والعطور تبحر من الهند في الالف الاول قبل الميلاد .. وكانت هذه البضائع ترتاح قليلا على الشواطىء العربية قبل ان تسلك شعاب الجبال الوعرة نحو اسواق المشرق والمتوسط هنا ظهرت سبأ . قطبان . حمير وحضرموت .

بعد مملكة سبأ في القرن الخامس قبل الميلاد . ظهرت ممالك معين وقطبان وحضرموت ثم انحدرت الثلاث امام سبأ التي حكمتها قبيلة حمدان التي تفرعت الى اثنين في (مارب) شمالا و (ظفر) جنوبا ولكنها ظلت موحدة تحت لقب (الطبة) .

اغسطس الامبراطور الروماني حاول امتلاك اليمن بحملة من عشرة الاف جندي . لكن الحملة فشلت تحت وطأة الحصار الطويل .. بعد ذلك بكثير . سقطت سبأ ثم تلاها طريق البخور وملكت حمير الى الملك (شمار يلرش) .. بعد ذلك اجتاح الاثيوبيون اليمن . وصار ابرهة الابرش الحبشي ملكا عليها وقد اتخذ من صنعاء عاصمة له .

اخذ ابرهة يحارب قوافل الحج الى مكة المكرمة قبل ظهور الاسلام وكانت بعد ذلك واقعة (الفيل) التي انكسر فيها ابرهة الابرش وقد سلط الله تعالى (طيرا ابابيل) رمته بحجارة من سجيل .. طلب ابرهة عون الملك الفارسي (كروزويس) .. وانتهى العهد اليمني الاثيوبي فارسيا حتى ظهور الاسلام حيث اسلم الملك ومعه كل اليمن عام ٦٢٨ للميلاد .

مدن اليمن لازالت تفوح منها رائحة التاريخ بقوة . فهذه (تهامة) لازالت بوابة قلعتها صامدة اما مسجد الشيخ صالح فمازال هو الاخر يطل على طول الشاطىء باتجاه (حديدة ومايميز (تهامة) الحديثة اسواقها الاسبوعية الكبيرة التي تمثل قوة الحياة الاجتماعية والاقتصادية فيها .

بلجيل اهم اسواق تهامة . وبلجيل تتنامى يوما بعد اخر من حيث الاهمية الاقتصادية فهي غنية بمناجم الملح الصخري الذي هو احد الصادرات الرئيسية لليمن .

اما (حديدة) فهي ثاني المدن اهمية واكثرها حداثة في اليمن . ولم يبق من حديدة القديمة الا قصر الحكومة وصف من البيوت الجميلة المنتظمة على رصيف المرفأ القديم .

تعز تحتل عشرة تلال من جبل (الصبر) وتقع على ارتفاع ١٤٠٠ م فوق مستوى البحر .. ولم يبق فيها شيء من الماضي الا الباب الكبير وباب موسى حيث تقع بينهما سوق تعز الحالية .

ابنية تعز . جوامعها شوارعها العتيقة تشهد على مهارة الحجارين وعلى امتداد الماضي بالحاضر .

و (صنعاء) العاصمة تتالف من اربعة عشر حيا اداريا يحوي كل منها . مسجدا وحماما شعبيا .. من شمال صنعاء الى جنوبها يستقر نهر (السيل)

صنعاء هذه المدينة الموغلة في العراقة والقدم . تزداد اليوم روعة بالوانها الصفراء الذهبية والبيضاء الكلسية .. وتستلقي منازلها في حضن الجبل .. اما ماذنها فتتنافس فيما بينها في العلو .

بين بيوتها اخذت مساحات خضراء صغيرة تاخذ لها مكانا يزيد من صنعاء بهاء مضافا .

الجامع الكبير في صنعاء هو في قلب الحي العربي . احد احياء صنعاء الكبيرة . بني وكبر مع الزمن من حيث المساحة والاهمية حتى صار مركزا دينيا وسياحيا مهما .

في صنعاء اربعون مسجدا اكثرها في الحي العربي قرب القلعة .. ومن الجامع الكبير ينطلق كل السوق في صنعاء ولكل شارع من شوارعها بضاعته المختلفة : فهنا الحدادون والنحاسون والخزافون وهناك الخياطون والمطرزون والزجاجيون .. وسوق السلال وسوق الجنبيات او الخناجر .. اما من اصحاب دكاكين تلك الاسواق فلا تفارقهم (المداعة) او النارجيلة طوال ساعات النهار .

بيوت صنعاء تتميز بارتفاعها وهي غالبا مبنية من الحجر والقرميد وترتفع الى اربعة او خمسة طبقات .. الطبقتان الارضية والاولى عادة ماتستعمل كاسطبل او مستودع .

ـ الطبقة الثالثة تحوي المطبخ والحمام وغرفا للاطفال .. نوافذ هذه الطبقة تكون صغيرة نسبيا مع وجود فتحات في الجدار الخارجي للتهوية .. اما بقية طبقات البيت فعددها يتوقف على حجم العائلة وعدد افرادها فهي لغرف النوم والجلوس .

بيوت اليمن الكبيرة تحتوي على غرف لاستقبال الضيوف . يطلق عليها اهل اليمن اسم (الديوان) .. كما يحرص اليمنيون كثيرا على ان تكون في كل بيت غرفة خاصة لرئيس العائلة يحتفظ فيها بكل الاشياء الثمينة ومنها الكتب ووثائق العائلة المتوارثة ابا عن جد . اضافة الى المخطوطات القديمة والكتب النادرة ذات الاهمية التاريخية .

واليمن مشهورة بهذه المكتبات العائلية الخاصة

هذا غيض من فيض من تاريخ وحضارة اليمن السعيد البلد الذي يعبق بروائح التاريخ والعروبة .

في اليمن لوحات فنية لم يصنعها فنان !

في اليمن لوحات فنية لم يصنعها فنان .. انها تصنع نفسها بنفسها .. كما في الارض جبال وسهول .. وبناء ..

وتشتهر الاسواق اليمنية الشعبية الصغيرة التي تاخذ اسماء الايام التي تقام فيها والتي اعتاد الفلاحون قضاء مصالحهم وشراء حاجياتهم منها . مثل سوق السبت ..وسوق الربوع . وغيرهما . وما تزال بعض هذه الاسواق قائمة حتى الان في المدن اليمنية .. ومايزال جمالها . يشكل لوحات فنية لم يصنعها فنان . لكنها هي التي تصنع نفسها بنفسها .. انها ارض اليمن السعيد .. وشعب اليمن الشقيق وفي الصورة واحد من هذه الاسواق ..

لماذا ؟

يتطير بعض مدراء المستشفيات من الصحفي الذي ينوي كتابة تحقيق عن مستشفياتهم فيعرقل مهمته الى الحد الذي يدفع الصحفي الى الشكوى لدى قسم الاعلام في وزارة الصحة .. الغريب ان قسم الاعلام يعرف هذا التصرف .. اذن . لماذا لاتعالج وزارة الصحة مثل هذا الامر ؟



فردوس عبدالحميد في « المحامية »

« المحامية » عنوان المسلسل الجديد الذي تقوم ببطولته الفنانة فردوس عبدالحميد . و زيزي مصطفى . و احسان القلعاوي . و محمود القلعاوي . و احمد خميس . و نبيل نور الدين . و نادية عزت عن قصة نعيم عطية . سيناريو وحوار عاطف بشاي واخراج اقبال الشاروني .

النيل حكايا لاتنتهي

النيل .. اسم نسمع عنه كثيرا .. قصص وحكايات واساطير . هو شاب معمر .. سنواته طويلة وزاخرة بالحياة تعمر الحضارة .

طوال قرون لم يكن احد يعرف منبعه . فهو النهر الغريب بين انهار العالم . وحده ينبع جنوبا ويصب شمالا .

عندما وقف « توحتموس) صاحب اول امبراطورية في التاريخ في موقعة « مجدو » عند منابع دجلة والفرات في الشمال قال مندهشا : « انها مياه تجري في اتجاه خاطىء !! » قال هذا لانه لم يكن يتصور ان النيل هو الاستثناء لاالقاعدة .

طوال اربعة الاف سنة لم يكن ثمة من يعرف منبعه على وجه التحديد ومنذ اقل من قرن فقط اكتشف انه يبدأ رحلته بشلالات « ريبون » . وقال المصريون القدماء انه ابن الشمس الذي خلق لهم وحدهم .

وذكر (ابن زولاق) ان بعض خلفاء مصر امر قوما بالمسير الى حيث مجرى النهر فساروا حتى انتهوا الى جبل عال والماء ينزل من اعلاه . له دوي وهدير . ولايكاد يسمع احدهم كلام صاحبه . ثم اصعدوا واحدا منهم الى اعلى الجبل . فلما وصل رقص وصفق وضحك ثم مضى في الجبل ولم يعد . ولم يعلم اصحابه ماشاهده . ثم اصعدوا ثانيا ففعل مثل الاول . وصعد ثالث وقال اربطوا في وسطي حبلا . فاذا وصلت وفعلت مثل مافعلا فاجذبوني . ففعلوا فلما صار في اعلى الجبل فعل كفعلهما فجذبوه اليهم . فقيل انه خرس ولم يرد جوابا ومات من ساعته . فرجع القوم . ولم يعلموا غير ذلك . والله اعلم »

اما الكندي . فقال « انه يخرج من جبال القمر . من عشر عيون او اثنتي عشرة عينا » اما المسعودي فانه يصفه بانه « من سادات الانهار واشراف البحار لانه يخرج من الجنة » . وقد نسبوا المعنى الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد نعته العرب بنعوت كثيرة تكاد تكون مقدسة . يقول ابن بطوطة « النيل افضل انهار الدنيا عذوبة ومذاقا . واتساع قطر وعظم منفعة . وليس في الارض نهر . يسمى بحرا غيره » وهو « يجري من سدرة المنتهى . ولو تقفى اثره لوجد اول جريانه ورق الجنة » كما يقول الحسن بن ابراهيم .

وقال كعب الاحبار « نهر دجلة نهر ماء اهل الجنة . ونهر الفرات نهر لبنهم . ونهر مصر نهر خميرهم » .



هل تعلم ؟

ان في هذه البقعة المعينة من ضفة نهر الاردن عمد السيد المسيح من قبل يوحنا المعمدان . ويقع هذا المكان على بعد (٦كم) من اريحا وفي الجهة الشرقية منها .

نافذة

التراجع ممنوع

البداية جكيمة . رزينة . هادئة . ومبشرة . تضع القول في موقع الفعل وتتجنب خطيئة الترويج للقرارات المصيرية : بالضجيج والوعود والامنيات . ثم تتبخر قبل أن يجف الحبر على اوراق الاتفاقات .

وعلى الرغم من ان صيغة او ارادة التعاون الاقتصادي الرباعي التي ولدت على ضفاف دجلة جاءت في زمن الانتصار العراقي ـ العربي الكبير في وقتها وزمانها واسبابها وكانها البشير الاول لمرحلة جديدة في مسيرة الامة العربية لا بد وان تظهر مؤشرات كثيرة للتغيير فيها . الا انها جاءت بقرارات صانعيها . خالية من اي تحد . نقية من اي ضغينة بعيدة عن اي استفزاز . فلامكان للاحقاد في مسيرة البناء . ولا محاور تباعد بين الاشقاء . ولا ابواب مقفلة في وجه من يرغب في الانضمام الى قطار التوحيد وان على مراحل .

وبهذا الاسلوب العربي الاصيل . والحضاري الواعي يبني صانعو هيكل التعاون الاقتصادي . قواعد ثابتة لصرح وحدوي طالما انتظرناه ويتجنبون في هذا الاطار اخطاء باعدت في الماضي ومازالت تباعد بين الحلم العربي بوحدانية هذه الامة وبين امكانات الوصول الى اولى الطريق .

يبقى . ان تبادر الدول العربية الاخرى . الى الاتفاق حول هذه التجربة الوحدوية . وان تسعى واحدة بعد الاخرى الى الانضمام الى هذا الركب . لان المسيرة جديرة . بما تحمله من رموز واهداف قومية بان تحيا . ان لم يكن من اجل الاجيال التي نكبت بفشل التجارب السابقة . فمن اجل الاجيال الطالعة التي تاتي الى عالم تتساقط فيه الحواجز والحدود بين الدول والمجموعات التي لايقوم بينها رابط الدم والتراث والدين والمصير الواحد . سعيا من هذه الدول وراء مستقبل اقتصادي افضل . ومن حق هذه الاجيال علينا ان تجد بين ايدي ابنائها سلاحا لمجابهة صعوبات الحياة . وهو السلاح الاقتصادي .

ومن هنا يمكن القول ان مجلس التعاون العربي الرباعي وجد ليبقى ويزهر ويثمر ويعيش . من اجل ابناء هذا الجيل . والاجيال العربية المقبلة . والتراجع في مثل هذه الحالات .. ممنوع .

■ أمين السباعي ■

عيون على المدينة

■ تحليل النص الشعري / امسية نادي الشعر
■ ابو عمرو الشيباني وجهوده في الروايه اطروحة ماجستير
■ النتاج الفكري العراقي كتاب جديد

■ الدكتور جميل نصيف يتحدث في امسية نادي الشعر غدا السبت عن تحليل النص الشعري .. تقام الامسية في الساعة السادسة في مقر الاتحاد العام للكتاب والادباء .. يدير الامسية الناقد عبدالله ابراهيم .

■ على قاعة ابن الهيثم بكلية التربية الاولى في جامعة بغداد نوقشت مؤخرا رسالة الطالب عبود جودي الحلي الموسومة (ابو عمرو الشيباني وجهوده في الرواية الادبية) باشراف الدكتورة ابتسام مرهون الصفار . وقد حصل الطالب على درجة إمتياز مع التوصية بتعضيد الرسالة .

■ تحت شعار (الانشط والادق هو الافضل بيننا) يعقد فرع سعد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مؤتمراته العلمية للمواقع الدراسية ضمن رقعته الجغرافية خلال النصف الاول من الشهر القادم .. تم اختيار اكثر من (٩٧)بحثا للتنافس في المحاور الثقافية والعلمية والادبية والصناعية والزراعية والتجارية .

■ عن دار الكتب والوثائق بوزارة الاعلام صدر كتاب النتاج الفكري العراقي للاعوام ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤ ..

الكتب من اعداد دار الكتاب والوثائق قسم الببليوغرافيا .

■ تواصل فرقة مسرح اليوم عرض مسرحية « المعاني الترابية » تاليف نيكولاي خايتوفي . اخراج عادل كوركيس على مسرح الستين كرسي في شارع السعدون وذلك في الساعة السادسة من مساء كل يوم .

النتاج الفكري العراقي للاعوام ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤

الحياة .. لصابرين

« هذه الحياة لنا » عنوان سهرة تلفزيونية . انتهت صابرين من تصويرها في ستديوهات القاهرة . يشاركها البطولة كل من ليلى طاهر . وشكري سرحان . واخرجها نور الدمرداش .



خليج العقبة الميناء والمشتى والطبيعة الجميلة

العقبة . الميناء الاردني الوحيد والمنفذ الرئيسي لتصدير الفوسفات . تبعد عن عمان مسافة ٣٣٥كم .

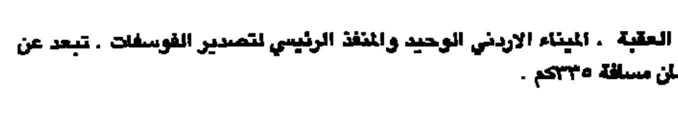
لها وجهان . الاول اقتصادي والثاني سياحي . ليس للاردن فقط وانما لها سمة دولية بمناخها المتميز بالدفء شتاء في الوقت الذي يكسو الثلج معظم اوربا واغلب مناطق الاردن اما شواطئها الجميلة فتكسوها الصخور المرجانية الرائعة وفي مياهها الكثير من الحيوانات البحرية التي تستهوي السياح والدارسين . وتجاورها مناطق ذات طبيعة جميلة هي وادي اليم . ورم والديسة التي تتميز بالجبال الملتوية العالية . كما انها من افضل الاماكن لممارسة رياضة التزلج على الماء والغوص فيه فقد نشر في مجلة (ناشيونال جيوغرافيك) مقال عن العقبة .. (ان في مياه الخليج صخورا مرجانية عديدة فهي تملك اجمل المناظر المائية التي شاهدناها على الاطلاق) صيف .

ودع جميل . سمك يندر مثلها في بحار العالم وخلجانه .

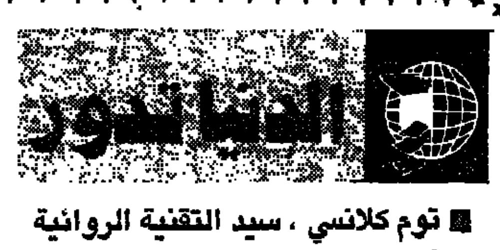
■ ولكن متى ظهرت كميناء ؟

الفينيقيون هم اول من استخدمها كقاعدة لتجارتهم مع إفريقيا ما بين القرنين الاول والرابع بعد الميلاد واصبحت مركزا ايضا لتجارة الروم بين دمشق ومصر .

وفي ٦٣٩م دخلها المسلمون في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رض) وسقطت في ١١١٦م في يد الصليبيين فحررها صلاح الدين الايوبي في القرن الثاني عشر الميلادي .. وفيما بعد كانت من المراكز الحربية المهمة عندما اتخذها الامير فيصل ابن الحسين مركزا لقيادته وقاعدة للتموين .



الدنيا تدور



■ توم كلانسي . سيد التقنية الروائية في امريكا
جينا دي روزني .. عارضة أزياء بموكب شراعي
■ فيديو القرن الواحد والعشرين

يعد الكاتب توم كلانسي . سيد التقنية الروائية في الولايات المتحدة الامريكية . يتمتع اليوم بنجاح لايوصف في الهيمنة على الادب الشائع اذ كانت رواياته الاربع التي اصدرها في السنوات الاربع الماضية من افضل الكتب الرائجة في امريكا .. «توم كلانسي » متخصص في قصص المغامرات الشيقة التي تدور في العالم العسكري حيث تكون معظم الاسلحة التكنولوجية الحديثة هي الهدف . تتضمن قصصه دائما انظمة الدفاعات العسكرية الحديثة التي غالبا ما تكون ابتكارات علمية حديثة او خيالية مثل الطائرات او الغواصات اللامرئية ... ولم يكن كلانسي ٤١٠ . سنة كاتبا متفرغا بل كان ولايزال يمارس عمله في بيع وثائق التامين .



طورت احدى المؤسسات العلمية الالمانية جهاز فيديو يعمل بواسطة إشعة الليزر . ومن مميزاته الرئيسة انه قادر على التقاط الصور من بعد كبير وبوضوح تام دون ان تؤثر الارتجاجات والحركة على وضوح ودقة التصوير . ولايتعدى وزنه ٧ كيلوغرامات مما يتيح استخدامه لساعات عدة متواصلة دون متاعب .

سلاحها الجمال .. لاتتجاوز الخامسة والعشرين لكن تجاربها الحياتية عديدة . السنوات الثماني الاولى من حياتها قضتها في كاليفورنيا لكن والدها غادر الولاية الى هاواي بعد ان اصبح رتشارد نيكسون جارا لهم !!

كان صعبا على والدها العيش في مكان يزدحم فيه رجال الامن فيه . في هاواي اصبحت جينا بطلة في سباق المراكب الشراعية عام ١٩٨٢ . وهناك التقت برجل الاعمال ارنولد دي روزني . فكانت علاقة الحب ثم الزواج الذى اثمر عن طفلة . السعادة انتهت بماساة .. غرق الزوج في بحر الصين . تحولت جينا الى عرض الازياء لصالح دار كريستان ديور ثم عملت في مجال الدعاية والاعلان وخاضت عالم النشر عندما اصدرت كتابا بعنوان (دليل قيادة المراكب الشراعية) . مؤخرا تحولت جينا الى تصميم ملابس السباحة وهي تطمح لتسويقها الى كافة ارجاء العالم .

